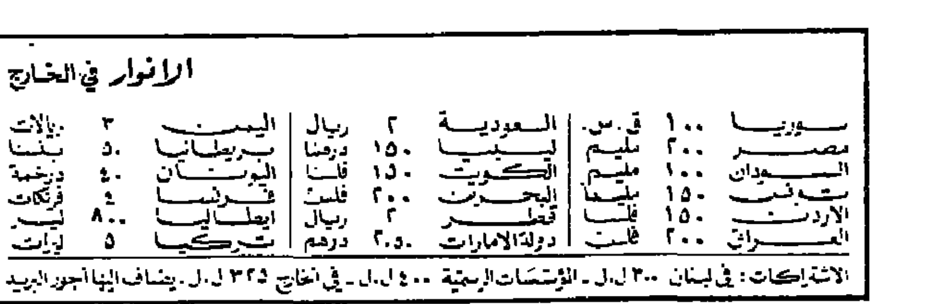
الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
ادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
ادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
تحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
ادارة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ـ ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢



الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٨٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢.٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل ـ المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل ـ في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

AL-ANWAR — Beyrouth 3 Decembre 1979 21e Année No. 6809 — بيروت الاثنين ٣ كانون الاول ١٩٧٩ ـ السنة ٢١ ـ العدد ٦٨٠٩ — صفحة — ١٠٠ قرش

فيما القذافي يهدد بقطع النفط عن اميركا
٢٠٠٠ متظاهر ليبي يشعلون النار في السفارة الاميركية
واشنطن تحتج .. وطرابلس تتحدث عن وقوع اصابات

■ المظاهرة تتجه الى مقر السفارة الاميركية في طرابلس (صورة بالراديو من أ.ب)

قالت وزارة الخارجية في واشنطن ان ٢٠٠٠ متظاهر يطلقون شعارات مؤيدة للزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني اشعلوا النار في السفارة الاميركية في طرابلس امس .

وقال ناطق ان جميع الدبلوماسيين الاميركيين وعددهم ١٢ شخصا بالاضافة الى تسعة اشخاص فروا من باب جانبي .

وقال هودينغ كارتر الناطق باسم وزارة الخارجية : ان الولايات المتحدة احتجت لدى الجماهيرية الليبية في اشد عبارات ممكنة بسبب اعمالها غير الملائمة وغير المسؤولة لحماية السفارة .

وقالت الوزارة ان ضباطا عسكريين ليبيين يرتدون بزاتهم الرسمية شوهدوا في الصفوف الامامية في التظاهرة ، وان عددا كبيرا من رجال « الميليشيا » الذين يرتدون بزاتهم الرسمية والذين يعملون في حقول النفط الليبية اشتركوا في التظاهرة ايضا .

وذكر دبلوماسي اميركي عاد الى السفارة بعد عدة ساعات ان النار اتت على الطبقة الارضية ، واصابت الطبقة الثانية باضرار جزئية ، ولكن المعدات والوثائق الحساسة لم تتأثر .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

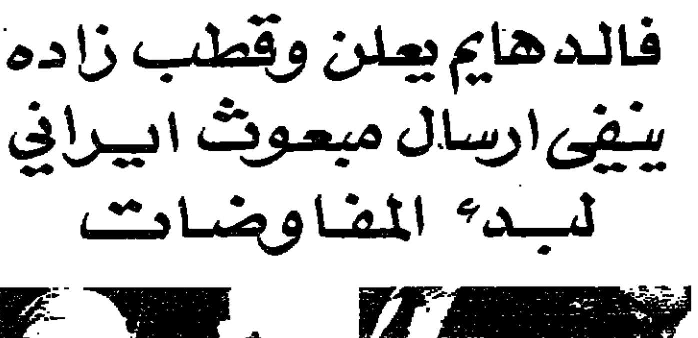
أمين الجميّل لـ « الانوار » :
يدنا ممدودة للجميع
ليكن كلام وليد جنبلاط انطلاقة للحوار الشامل
فرنجيه قدم اضخم الجهود للبنان



وجه الشيخ امين الجميل عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، دعوة مفتوحة للحوار مع الجميع للخروج من الازمة اللبنانية ، وقال : يدنا ممدودة لاي كان ، ونتمنى ان تكون هذه الدعوة عبر « الانوار » ، ونحن على استعداد لتقديم تنازلات كثيرة في سبيل انجاح عملية الحوار والوفاق .

واضاف : دعونا نطرح كلام وليد جنبلاط : « لا السوريون حققوا طموحات المسلمين واليساريين ، ولا اسرائيل امنت مصالح المسيحيين وطموحاتهم » كانطلاقة للحوار .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ



قبل استئناف مجلس الامن مناقشاته
فالدهايم يعلن وقطب زاده ينفي ارسال مبعوث ايراني لبدء المفاوضات



■ مندوب الكويت السفير عبدالله يعقوب بشاره ■



■ ومندوب الاتحاد السوفياتي ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قبل ساعات من استئناف مجلس الامن الدولي مناقشاته للازمة الايرانية ـ الاميركية . اعرب الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم عن اعتقاده بانه سيتسنى بفضل الجهود التي تبذل في اطار مجلس الامن والجهود التي يبذلها هو بنفسه ، تحقيق تقدم والتوصل في النهاية الى حل الازمة الايرانية بعد اجراء مفاوضات .

واعلن فالدهايم في حديث تلفزيوني بعد اجراء اتصالات هاتفية مع وزير الخارجية الايراني صادق قطب زاده : ان مبعوثا للوزير الايراني قد يصل الى نيويورك خلال الايام المقبلة .

وقالت وكالة « فرانس برس » ان قطب زاده اعطى انطباعا بانه يود مثل سلفه ابو الحسن بني صدر التوصل الى تسوية سلمية للنزاع .

ويأمل الدكتور فالدهايم في ان يستأنف مع الوزير الايراني ومندوبه تحديد صيغة تسوية شاملة يقول انه كان على وشك الانتهاء من وضعها مع بني صدر ، ومن المعتقد ان مثل هذه الصيغة تعطي اولوية لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين : وتعمل على اجابة المطالب الايرانية ، وذلك بتشكيل لجنة دولية من رجال قانون بارزين للتحقيق في مزاعم طهران بشأن انتهاك حقوق الانسان في ظل نظام الشاه .

ويرى فالدهايم ان تشكيل مثل هذه اللجنة سواء تولى ذلك مجلس الامن او هو نفسه : لن يثير صعوبات اذا ما وافقت طهران على الصيغة الشاملة : وضرب مثلا على ذلك بلجنة الامم المتحدة التي الفت للتحقيق في انتهاك حقوق الانسان في شيلي : وذكر ان الولايات المتحدة لن تعارض مثل هذه الصيغة .

وقال فالدهايم ان مشروع تسوية شامل ينبغي ان يتضمن ايضا اجراءات مثل الغاء العقوبات الاقتصادية الاميركية ضد ايران . واضاف ان قرارا جماعيا من مجلس الامن لن يحل المشكلة : وانه قد ينطوي على تأثير نفسي ، قد يكون من شأنه اتاحة الفرص لاطلاق عملية المفاوضات .

ووصف فالدهايم الاحداث الاخيرة التي تعرضت خلالها بعثات ديبلوماسية للاعتداء مثلما حدث

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

نافيًا وقوع قلاقل واضطرابات
يماني : التمرد اقتصر على المسجد الحرام

اكد وزير الاعلام السعودي الدكتور محمد عبده يماني ان لا اضطرابات في المملكة وقال ان الفتنة اقتصرت على المسجد الحرام : اما بقية مدن السعودية وقراها : فتتمتع بالامن والاستقرار .

وأعاد الوزير السعودي الى الاذهان ان بعض وسائل الاعلام تحاول الدس والاساءة الى المملكة : باختلاقها أنباء وتحليلات بعيدة عن الواقع ولا تتفق مع الحقيقة في شيء .

وجاءت تصريحات وزير الاعلام السعودي تعليقا على ما اوردته بعض وسائل الاعلام عن وقوع قلاقل واضطرابات في ارجاء المملكة .

وأعرب الدكتور يماني عن أسفه للطريقة التي تناولت بها بعض الصحف حادث احتلال المسجد الحرام من قبل فئة خارجة عن الدين الاسلامي : ودعا الى التريث والتعقل والموضوعية في معالجة هذا الحادث : والبعد عن التضليل : لان الامر يتعلق ببيت الله العتيق

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الحكومة الكويتية تستمع الى تقرير عن الحالة الامنية

استمع مجلس الوزراء الكويتي امس الى تقرير من الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية عن الحالة الامنية في الكويت .

وصرح بذلك السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء .. وقال : ان المجلس اطمأن الى الاجراءات التي تتخذها الوزارة في هذا الشأن ، والتي تضمن تطبيق القانون والنظام على اكمل وجه لما فيه خير واستقرار الكويت .

وكان مصدر مسؤول بوزارة الداخلية الكويتية قد اعلن مساء الجمعة الماضي ان بعض العناصر غير الكويتية حاولت الخروج على النظام والقانون في وقت سابق من اليوم نفسه ، ولكن قوات الامن حالت دون تمكينها من ذلك ، وقامت بتفريقهم .

الكويت ـ ق.ن.أ.

عودة بطرس من باريس

عاد الى بيروت مساء أمس وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس قادما من باريس ، واجرى فور وصوله اتصالا بالرئيس الياس سركيس ، ووضعه في اجواء محادثاته في رومانيا وفرنسا .

وكان الوزير بطرس قد اجتمع امس الاول لمدة ساعة في باريس الى وزير الخارجية الفرنسي جان فرانسوا بونسيه : وعرض معه الوضع في الجنوب ، واهمية التجديد لقوات الطوارىء الدولية .

عرفات في الاردن
الاربعاء للاجتماع بالملك حسين

علم من مصدر مطلع في عمان امس أن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل يوم الاربعاء المقبل الى عمان في زيارة رسمية قصيرة للاردن يلتقي خلالها بالملك حسين .

وعلم من جهة اخرى ان المباحثات التي سيجريها عرفات مع العاهل الاردني ستتناول بصفة خاصة العلاقات الثنائية القائمة بين المنظمة الفلسطينية والاردن وكذلك السياسة المساندة المشتركة لسكان الاراضي المحتلة .

عمان ـ أ.ف.ب

الشاه ينتقل من نيويورك الى تكساس لقضاء فترة استجمام

وصل شاه ايران المعزول الى قاعدة لاكلاند الجوية في ولاية تكساس امس قادما من نيويورك : حيث قضى ٤٢ يوما في معالجة طبية من داء سرطاني وحصى صفراوية .

وكان الشاه ، الذي ادى وصوله الى الولايات المتحدة الى الاستيلاء على السفارة الاميركية في طهران : قد غادر المستشفى الذي يعالج فيه في نيويورك قبل فجر امس ، وتوجه الى مستشفى تابع لسلاح الجو الاميركي في تكساس .

وقال جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض انه جرى نقل الشاه بطريق الجو الى مستشفى ويلفورد هول قرب سان انطونيو بتكساس لقضاء فترة استجمام .

وقال باول كذلك ان الحكومة الاميركية ستحاول المساعدة في ايجاد ملجأ دائم للشاه المعزول .

مغادرة المستشفى

وقال البوليس ان الشاه السابق غادر المستشفى في نيويورك في

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

موسكو تتهم واشنطن بخلق وضع متفجر في المنطقة

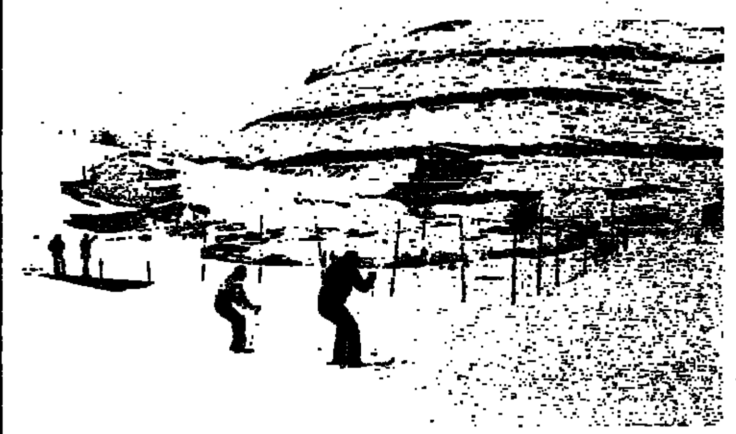
انتقدت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان الجيش السوفياتي أمس ما وصفته بقوات لم يسبق لها مثيل في المحيط الهندي ، واتهمت الولايات المتحدة بخلق وضع متفجر في المنطقة .

وقالت الصحيفة : ان حشد القوات المسلحة الاميركية في المحيط الهندي يشكل سابقة لا مثيل لها .

وأضافت تقول : ان الولايات المتحدة عززت قوتها البحرية في منطقة تقع مباشرة قرب ايران .

ومضت الصحيفة تقول : ان الولايات المتحدة خططت منذ عدة سنوات للاستيلاء المسلح على حقول النفط العربية

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ



■ عادت الثلوج الى فاريا .. فعادوا الى ممارسة هواياتهم ■ (تصوير فادي كبكب)



■ الثلوج تغطي جبال لبنان .. والطريق الى فاريا كانت سالكة أمس ■

فجأة انحسرت امس موجة البرد والامطار ، وأطلت الشمس على لبنان حيية تشيع في اجوائه الدفء ، وكأنها « فصلت » للبنانيين « ويك اند » ممتعا مخصصا للجبال التي غطتها الثلوج ، فانطلقوا الى الارز وفاريا واللقلوق وضهر البيدر .

مشاعر واحدة ساورت رواد الجبال امس .. ان تكون قلوب اللبنانيين ، كما قممهم بيضاء ، نقية ، لا تخفق الا بالمحبة والوئام . (التفاصيل على الصفحة ٥)

حداد ينذر بتدمير تبنين
« مستعد لاستضافة الشاه »

صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

وجه الرائد حداد امس انذارا بتدمير بلدة تبنين على رؤوس سكانها فيما وجه احتجاجا اخر الى قيادة القوات الدولية في الجنوب ، وذلك على اثر مقتل محمد الحسين من ابناء بلدة بليدا الواقعة تحت سيطرة قواته عند مدخل بلدة تبنين .

وقال التهديد الذي أذيع من اذاعة « صوت الامل » ظهر أمس انه بعد الجرائم المتكررة التي وقعت في تبنين ضد ابناء لبنان الحر ، وفلتان حبل الامن في هذه المنطقة رغم وقوعها ضمن منطقة عمل القوات الدولية ، فان قواتنا ستضطر الى تدمير تبنين فوق رؤوس سكانها وهذا ما سنفعله آجلا ام عاجلا ، واذا راق ذلك للغير ام لم يرق . والكل يعلم اننا اذا قلنا فعلنا .

وكان الرائد حداد قد وجه احتجاجا

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

داعية الى تنفيذ مقررات تونس
بغداد : العرب جادون في اخراج لبنان من محنته

دعت جريدة « الثورة » في بغداد السلطة اللبنانية الى العمل على تنفيذ بنود الحل العربي للمسألة اللبنانية ضمانا لمصلحة لبنان الوطنية والقومية .

وقالت في مقال لها امس : ان المرحلة المقبلة يجب ان تشهد تنظيما للعلاقة بين السلطة والثورة الفلسطينية ، لا يستند فقط الى الاتفاقيات الثنائية المعقودة بينهما ولا الى مقررات الرياض وبيت الدين ، وانما الى روح التعاون الاخوي والكفاحي والمصيري بينهما .

وشددت على ان « الجهد الوطني والقومي في هذه المرحلة يجب ان يتركز على بلورة الصيغ العملية لمقررات تونس ، وعلى تمتين العلاقة بين السلطة اللبنانية والمقاومة ، والتوجه نحو الغاء كل مظاهر التدويل والتقسيم والطائفية ، والنزوع للتعامل مع العدو الصهيوني ، او التعاطي كطرف في الصراع داخل الساحة اللبنانية » .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

(ان جوبيتر نفسه لا يمكنه ايجاد الفرصة الضائعة ـ فيدر)

فرصة لا تضيع ...
بقلم : الياس ربابي

قيل ، في جانب ، بشيء من التجني ، واحسان الظن او خطأ التقدير : فرصا كثيرة ضاعت ـ او اضعناها ـ في الماضي ، فلم تحسن انتهازها ...اشرة عملية الانقاذ التي نحن في أمس حاجة اليها :

...من فرصة ما بعد مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ، في خريف ١٩...

...الى فرصة الاجماع النيابي على تحقيق الوفاق الوطني ، في نيسان ١٩...

...مرورا بفرص اخرى ، رئيسة او ثانوية ، ذهبت سدى ، بدوافع ...وامل مختلفة ، مما ادى الى تفاقم امر السوء والاساءة تفاقما ...يفا :

فكانت حرب صيف ١٩٧٨ بمقدماتها وخواتيمها التي لما تنته .

وتجدد احتدام المنازعات الداخلية ، كما عرف عنه في طور التمهيد ...ت « فتنتنا الكبرى » .

وتعددت الازمات ، وتعقدت بحيث بات تفكيك العقدة الصغيرة في ...داما بمثابة معجزة ـ ان لم يكن المعجزة نفسها .

وتردت الاوضاع ترديا قاسيا ورهيبا ، نعانيه ونشكوه ، ونكاد نيأس ... امكان التغلب عليه والنهوض منه ...

وقيل ، في جانب آخر ـ بشيء من التبرؤ ، والتبرئة ، ودفع التهمة : أين هي الفرص التي ضاعت ـ او اضعناها ـ ولم نوظفها في خدمة ...صلاح الحال ؟..

ان الاسباب التي قعدت بالدولة (وهي المتهمة (فتح الهاء) بالتقصير ...ثر من سواها) عن الخلق ، والبناء ، والترميم ، ليست من اسرار ...لية ، ولا من الغاز نظرية اينشتاين في النسبية ، ولا من طلاسم ...سحرة ، طارقي الحصى والضاربين بالرمل .

منها (الاسباب) ما هو خارجي عربي تجلى في تبدل نيات ومواقف ...ربية معينة قبل ان يجف حبر مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة .

ومنها عجز ـ او تعاجز ـ قوات الردع عن تمثيل الدور الذي انتدبت ...مثيله .

ومنها الاخلاف بالوعود والعهود المقطوعة في المؤتمرات ، واللقاءات ، ...لمكاتبات ، اخلافا مطلقا ، مطبقا .

ومنها اصرار المصرين على ان يبقى لبنان « معتركا عربيا اعظم » ، ...سلعة لسوق مقايضة ومساومة .

ومنها تشبث اسرائيل بان يكون لها غير قرص في كل عرس ـ ولا ...يما عرسا لبنانيا ، بجنوب ، ومقاومة ، وشريط حدودي ... والبقية ...تبع .

ومنها تصرف افرقاء النزاع والصراع بامعان في التقاطع ، والتعنفص ، ...لاستعلاء ، والرفض ، والصد ، والاعراض ... لا مثيل له .

ومنها استذئاب الانانيات « الوجيهة وغير الوجيهة » ، والمبتلاة بداء ...جوعين : جوع الى المال وجوع الى التسلط ، وقد رأت ، في قيام الفوضى ...شرعة الغاب ، افضل « مدى حيوي » للسراح والرواح . واذا جاز ...طلب الكفر بالاثرة من أهل الجنة وملائكة السماء ، فهذا لا يجوز ...ن يطلب من بشر الارض ـ وخصوصا بعض بشر حرب لبنان .

ومنها ـ وهذا الادهى والانكى ، يا للاسف ! ـ وجود الدولة التي دثرت ...النكبة وهي اضعف « الامارات » التي اقتسمت ثياب لبنان ، وعلى ...ميصه اقترعت ...

هذا ما قيل ـ وربما لا يزال يقال ـ في الجانبين ، عن فرص ضاعت أو اضعناها ـ أو فرص لم تتيسر .

وبين القولين ارى ، اليوم ، ان هناك فرصة سانحة يجب اغتنامها ...شروع في عمل ما لم تسعف الظروف والامكانات على عمله من قبل :

فالحكم ـ وهذه عقدة البناء ـ واحد ، موحد ، في القرار والخيار .

والشعب ـ باستثناء غظام دسته ـ مبايع بكل التأييد ، والثقة ، ...حسن الاستعداد لتأدية قسطه من الواجب .

والعلائق الخارجية ، من دولية وعربية ، علائق تعاطف وتجاوب .

والمناخ العام مناخ شوق وتوق لا مزيد عليهما الى حياة الانعتاق ...الانطلاق .

انها الفرصة المؤاتية ، حقا وصدقا . ولن تضيع .

وقديما قال مثل تركي : « عند هطول المطر تملأ الجرار » .

... وان جرارا من عندنا ، بدون عرى وذات ثقوب ...

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

حرصاً على القضية الفلسطينية ومنعاً للتدويل

لبنان يعمل على خطين : استعجال تنفيذ مقررات تونس وتحقيق الوفاق الوطني

كتب فوزي مبارك :

في اقل من ١٥ يوما ، من بعد انعقاد القمة العربية العاشرة ، ستعقد لجنة المتابعة العربية اجتماعها الاول يوم الجمعة المقبل في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الياس سركيس ، وعضوية كل من السعودية وسوريا والكويت والجامعة العربية .

ومن خلال الاسراع في دعوة لجنة المتابعة من قبل رئيس الجمهورية يفهم ان هناك تصميما اكيدا من طرف الدولة اللبنانية هذه المرة على ملاحقة التنفيذ وتأكيده بشكل لا يقبل الجدل ، لان لبنان لم يعد يتمكن من الانتظار اكثر ، فهو قد ضحى بكل شيء من اجل القضية العربية ، وراهن على كل ما تبقى لديه وبات يريد العودة الى نقطة الصفر لبناء نفسه على اسس جديدة ، طالما ان باقي المعنيين بالازمة ينصرفون الى معالجة قضاياهم الداخلية تاركين لبنان وحده يتخبط في المآسي التي يعاني منها كل مواطن .

المقربون من الحكم يؤكدون على ان الدولة مستعجلة في تنفيذ مقررات القمة العربية التي لم يلاق التحفظ عليها رضى كامل الفرقاء .

مستعجلة لانقاذ جنوب لبنان من المصير المحتوم الذي رسم له ، ان كان الاحتلال ، او الاجتزاء ، او التوطين .

مستعجلة لبسط شرعيتها على ارض الجنوب تنفيذا لمسؤولياتها الدستورية، واستجابة لابناء الجنوب انفسهم الذين يصرخون بصوت واحد : نريد عودة الشرعية .

مستعجلة : لانها تريد ان تميز بالمسؤوليات بين ما هو محلي او عربي او داخلي .

مستعجلة أيضا لانها تريد الانصراف الى معالجة القضايا الداخلية المتراكمة ، المصيرية منها والحياتية ، وغيرها من المشاكل التي يعاني منها لبنان .

قمة تونس بداية تحول

وكانت قمة تونس بالنسبة للحكم اللبناني بداية تحول أساسي في مختلف الميادين .

موقف لبنان في القمة اكد وحدة وتضامن الحكم اللبناني من خلال تقديم ورقة عمل لبنانية موحدة لا خلاف عليها ، وغير قابلة لاي تنازل باعتبارها الحد الادنى المطلوب من اجل انقاذ الجنوب .

وقد تأكد هذا الموقف بالوقفات المتصلبة لكل اعضاء الوفد اللبناني؛ وكان التصلب مبنيا على معطيات واضحة وصريحة ومبررة أقنعت كل الدول العربية . ولعل عدم التجاوب الكلي معها يعود الى استحالة اصدار الحكم من قبل محكمة الملوك والرؤساء العرب بسبب اوضاع يعانون منها على الارض كما يعاني منها القضاء اللبناني على الساحة اللبنانية .

وكان موقف لبنان موقف مواجهة حقيقية لا يستعدي احدا ، لانه ربما كان وحده يرى خطورة استمرار الوضع في الجنوب على حاله ليس على لبنان فحسب بل على القضية الفلسطينية والدول العربية ، نظرا لابعاد التطورات التي ستواجهها المنطقة في المستقبل .

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص واضحا في حديثه عندما استقبل في جناحه بفندق «الهيلتون» حيث كان يعقد المؤتمر ، عددا من الصحافيين اللبنانيين والفلسطينيين عندما قال : ان ورقة العمل اللبنانية وضعت من اجل منع حدوث تطورات سلبية ، اهمها :

١ – منع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب ، وان يكن هذا المنع غير مكفول بسبب مواقف اسرائيل العدوانية باستمرار اختلاقها شتى الذرائع كي تبرر أي عدوان .

٢ – منع أي فتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين ، خصوصا ان ابن الجنوب الذي خسر كل شيء لم يعد يخاف على شيء يخسره ، وهو بالتالي يريد الحفاظ على وجوده وارضه وممتلكاته .

٣ – منع التدويل : لانه في حال عدم حل قضية الجنوب فأن اصواتا عديدة ستبقى تصرخ وتطالب بتدويل القضية اللبنانية .

اما وزير الخارجية فكان موقفه صريحا وواضحا ، وقد اعلنه بالخطاب الهام الذي ألقاه في اجتماع وزراء الخارجية العرب حيث كشف فيه عن كل ما يعاني منه لبنان ، ودعا الى ضرورة مساهمة الدول العربية في انقاذه ، خصوصا ان الشعور اللبناني الذي يعلق اهمية على الدول العربية في هذه المرحلة سيكفر بكل ما هو عربي؛ لان لبنان دفع في الماضي وما زال يدفع اكثر من اية دولة عربية اخرى من اجل القضية الفلسطينية .

ومن خلال الموقف اللبناني الصريح والواضح اعتبرت مختلف الاوساط ان قمة تونس كانت بداية تحول اساسي في مسيرة الحكم في لبنان ، وان هناك اقتناعا بضرورة الانتقال من مرحلة الصمود الى مرحلة التصدي؛ ومن دور المتفرج والمترقب الى دور المتحرك والفاعل في تطورات الامور على مختلف الاصعدة المحلية والعربية والدولية .

وهذا التحول يعتبره المراقبون نقطة اساسية في عملية الانقاذ المستقبلية ، لان الدولة لا يمكنها العودة الى الوراء بل هي مدعوة الى الاندفاع نحو الامام وتحقيق المزيد من التقدم ، وترجمة المقررات الى خطط تنفيذية بمختلف الوسائل، والى طرق المزيد من الابواب التي يمكن ان تساعد على حل الازمة .

الاستفادة من التجارب الماضية

وتقول بعض الاوساط المقربة من قصر بعبدا : ان الرئيس سركيس يستفيد في مرحلة الحكم حاليا من التجارب السابقة ، لان جميع القرارات التي صدرت في الماضي بقيت حبرا على ورق بسبب عدم التنفيذ في المرحلة الاولى ، فكانت جميع الاهتمامات تنصب على العقدة المستعصية فيبقى الحل بكامله معلقا وتعود البلاد الى نقطة البداية .

وتبدو اليوم جميع الاراء متفقة على ان المهم هو التنفيذ ، فهل القرارات الاخيرة للقمة العربية قابلة للتنفيذ ام لا ؟

هل هناك استعداد اكيد لهذا التنفيذ لدى الفرقاء الذين بيدهم وسائل التنفيذ .

ان الاوساط السياسية والدبلوماسية والرسمية تقول : ان التجارب الماضية غير مشجعة ، خصوصا ان التنفيذ سيكون طوعيا وليس قسريا ، وهنا يبقى السؤال هل ان من مصلحة من هم مطلوب منهم التنفيذ ان ينفذوا مثل هذه المقررات .

على كل يقول المراقبون : لا يجوز استباق الامور ، فان السرعة بدعوة لجنة المتابعة ستضع النقاط على الحروف ، وستبين اذا كانت هناك نية حقيقية للالتزام بالتعهدات التي اثيرت امام القمة العربية ، على الرغم من البيان الذي ادلى به ناطق رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية يتهم فيه الدولة بتنفيذ ما تمليه عليها السياسة الاميركية .

ولكن كيف ستكون الافادة هذه المرة من التجارب السابقة .

المقربون من القصر الجمهوري يقولون : ان شهر كانون الاول الحالي سيكون حاسما على عدة أصعدة ، محلية وعربية ودولية ،

فعلى الصعيد المحلي سيتشاور الرئيس سركيس مع مختلف زعماء البلاد ، ويفتح لهم ابواب الحل للازمة اللبنانية لتحقيق الحد الادنى من الوفاق في هذه المرحلة ، وسيتوج مشاوراته بالدعوة الى مؤتمر وطني في قصر بعبدا ، فمن تجاوب يكون قد تحمل مسؤولياته ، ومن تخلف يكون قد تهرب عن مسؤولياته الوطنية ، ورئيس الجمهورية سيكون لديه الحل وسيعلنه بكل صراحة ووضوح ويدعو اللبنانيين الى الالتفاف حول الشرعية لانقاذ لبنان.

وما يشجع رئيس الجمهورية على الاقدام على مثل هذه الخطوة امران اساسيان :

الاول : ذلك اللقاء الوطني حول الجيش اللبناني يوم الاحتفال بعيد الاستقلال : هذا الالتفاف الذي جاء عفويا من جميع المناطق والطوائف ، وكأن اللبنانيين يقولون بصوت واحد نريد العودة الى وطن واحد وشعب واحد ، في ظل شرعية واحدة وجيش واحد .

الثاني : ذلك الوفاق الوطني الذي تم حول موقف لبنان في قمة تونس ، خصوصا من قبل اشد الاطراف معارضة للرئيس سركيس والحكومة ، بالاضافة الى التضامن الذي ظهر بين اهل الحكم .

ويرى المقربون من الرئيس سركيس انه لا يمكنه ان يقف دون أي تحرك فعال باتجاه استقبال موجة التأييد هذه ، منها ما اعلن بتصريحات وخطب ، ومنها ما ورد في تقارير الى القصر الجمهوري عن موقف بعض الزعامات اللبنانية في اجتماعات عقدت اخيرا .

مخططات الدولة على الصعيد الخارجي

اما على الصعيد الخارجي ، عربيا ودوليا فان الدولة مستمرة في وضع مخططاتها وتحركاتها لوضع القرارات العربية والدولية موضع التنفيذ .

وامام التطورات الحاصلة فانه لا بد من البت بتنفيذ المقررات في موعد اقصاه التاسع عشر من شهر كانون الاول الجاري .

على صعيد مقررات القمة العربية، فأن اجتماع اللجنة الرباعية الذي سيعقد يوم الجمعة المقبل ، سيكون اجتماعا هاما ، أولا لتأكيد رغبة لبنان في استعجاله التنفيذ ، وثانيا للرد على البيان الفلسطيني الذي صدر أخيرا .

وبرأي لبنان ان مقررات القمة العربية ، اتخذت من قبل الملوك والرؤساء العرب ، فأما ان يكون لبنان ملتزما بهذه المقررات مع الاخذ بعين الاعتبار التحفظات التي ابداها ، وهو بالتالي ملتزم بالموقف العربي . واما انه ينفذ سياسة أميركية ، يكون العرب قد اقدموا على تبنيها .

وكل ما سيطلبه لبنان من لجنة المتابعة العربية هو تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية خارج منطقة عمليات قوات الطوارئ الدولية في المرحلة الاولى ، لان التنفيذ يمكن ان يتم بين الفريقين دون طرف ثالث ويشمل ما يتعلق بتنظيم الوجود الفلسطيني المسلح داخل منطقة عمليات قوات الطوارئ الدولية ، وعندئذ ان الامر يختلف لان هناك طرفا اساسيا يجب ان يوافق او أن يرفض ، هو مجلس الامن الدولي ، الذي اتخذ قرارا بتواجد قوات امن دولية وقوات لبنانية نظامية .

ومن هنا فأن لبنان سيرفع الى مجلس الامن الدولي تأكيده على أولوية القرارات الدولية ، والتزامه بذلك ، وعلى مجلس الامن ان يتخذ القرار المناسب .

وتعتبر الدولة ان قرارات مجلس الامن اذا كانت لا تلغي بنود اتفاقية القاهرة المتعلقة بمنطقة عمليات قوات الطوارئ الدولية فعلى الاقل تؤدي الى تعليق العمل بها حتى عودة الشرعية اللبنانية كاملة ، وانتهاء قوات الطوارئ مهمتها التي جاءت من اجلها ، فيمكن عندها العودة الى تنفيذ ما علق من بنود .

ولكن يبقى السؤال : اذا تكررت التجربة ولم يحصل اي تنفيذ ماذا يمكن للدولة ان تفعل ؟

– البقية على الصفحة ٩ –

جمعية نداء لبنان تستنكر نسف بيت الطفل اللبناني

شجبت جمعية نداء لبنان العمل الاجرامي في نسف بيت الطفل اللبناني في عين الرمانة ، وطالبت بالكشف عن الفاعلين وانزال العقاب بهم ، كما أعربت عن أسفها وتأثرها لرئيسة المركز السيدة لينا الياس .

لبنان يشارك بمؤتمر الذرة في نيودلهي

يبدأ في الرابع من كانون الاول الجاري مؤتمر الدورة العادية الثالثة والعشرين للوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماعاته في نيودلهي،وتستمر هذه الاجتماعات حتى الحادي عشر من كانون الاول الجاري ، ويمثل لبنان في هذا المؤتمر السفير ربيع حيدر سفير لبنان في الهند . وقد تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين مؤخرا جدول أعمال هذا المؤتمر .

الجميل : للمجلس النيابي الكلمة الفصل في مقررات القمة

قال الشيخ بيار الجميل أمس : ان دعوة المجلس النيابي الى قول كلمته الفصل في موقف ممثلي الشعب حيال قرارات القمة وازمة لبنان ، انما هو شأن طبيعي وخطوة ضرورية لكي يفصح النواب عما يريده اللبنانيون ، فالمجلس النيابي اصلح مكان للتعبير عن المواقف ، واذ ذاك يتحمل كل نائب مسؤوليته تجاه ضميره ووطنه والشعب الذي يمثل .

وسئل الجميل رأيه في ما يتردد من مساع من اجل وفاق وطني ، في ظل شروط من هنا واخرى من هناك فقال : لو صحت النظرة الى الامور لاتضح لذوي المسؤوليات القيادية ان الصعوبة ليست في الوفاق بل هي في الافتراق ، والذين يدخلون شروطهم الى محراب الوفاق اشبه بمن يصطحب النكاية الى محراب الصلاة

ولعل بعض الشروط مردودة الى احد دافعين : اما استرضاء الانانية، واما استرضاء الغير ، فيما المطلوب هو الرضى عن القيام بالواجب الوطني بدافع من المحبة والاخلاص .

وسئل الجميل رأيه في الازمة الاميركية – الايرانية فقال : ان ما يتخذه الحكم الايراني هو شأن داخلي يعود الرأي فيه لاصحابه ، اما قضية الرهائن الاميركية فشأن ، عدا انه يتصل بالاعراف والقوانين الدولية ، فهو تقليد عريق يحتم القيام على حفظ حياة الاسرى والمحتجزين ، ومهما يكن من امر فانني اظن ان المحتجزين سيعاملون المعاملة الانسانية اللائقة .

وسئل الجميل عن تصوراته حول حادثة المسجد الحرام والتي ما برحت قائمة منذ اسبوعين فاجاب : الوقائع الحقيقية والاسباب ما تزال بانتظار ان تكشفها السلطات السعودية ، ولكن الذي نستطيع قوله الان ، هو ان الازمة التي صنعت للبنان ، لم توضع لتحصر اضرارها في لبنان وحده فلا يمكن التصور ان ما يحدث في السعودية اليوم ، وما حدث في مجزرة حلب بسوريا ، وتبعها من احداث في المنطقة ، ليست حوادث توفرها المصادفات ، وقد سبق لنا ان نبهنا الى خطورة الازمة المصنوعة للبنان ، وحذرنا من خطر امتدادها الى المنطقة ومن هنا اعود اليوم فاقول : ان الاسهام الفعلي في حل الازمة القائمة على الساحة اللبنانية هو ولا شك اسهام في استبعاد الازمة الكبرى عن دول اقليمية كثيرة .

البطريرك خريش يعود غداً

يصل الى بيروت عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الثلاثاء غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش بعد غياب عن لبنان استمر حوالي الشهرين اجرى خلالها عملية جراحية تكللت بالنجاح ، كما اجرى سلسلة اتصالات مع المسؤولين في الفاتيكان .

ويوم الاربعاء سيرأس البطريرك خريش اجتماعا لرؤساء الاساقفة لاطلاعهم على نتائج اجتماعاته واتصالاته .

جبران يفتتح اليوم الدورة التدريبية المصرفية

يفتتح وزير العدل والاعلام القاضي يوسف جبران عند الساعة الثامنة والربع صباح اليوم الاثنين في قاعة المؤتمرات في مصرف لبنان الدورة التدريبية على اعمال الرقابة على المصارف ، وتنظم الدورة نقابة اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق وجمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين في الشرق الاوسط .

التحضير لاجتماع لجنة المتابعة العربية وسط انباء عن جولة عالمية لسركيس

في الوقت الذي يحرص فيه رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على تحقيق خطوات ملموسة لتنفيذ مقررات قمة تونس بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية قالت مصادر مطلعة انه في نية الرئيس سركيس القيام بجولة عالمية في حال تعذر تطبيق المقررات العربية .

وفي اطار الاستعجال لتنفيذ مقررات تونس اجرى الرئيس سركيس قبل ظهر أمس تقويما شاملا للتطورات اللبنانية وشرع في اعداد ملف الاجتماع الذي ستعقده لجنة المتابعة العربية ليأتي اجتماعها الاول محققا للغايات والاهداف والامال التي يعلقها لبنان على هذه اللجنة ، وللدور الذي ينبغي لها ان تمثله على صعيد تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي وازالة اية عقبات قد تنشأ في وجه التنفيذ المرتقب للمقررات .

كما تابع الرئيس الحص تطورات الوضع الامني وعكف على وضع الخطوط العريضة للملف العائد لاجتماع لجنة المتابعة ، وقد اجرى سلسلةاتصالات بهذا الصدد كما التقى ظهر أمس عصام العرب مع وفد من التنظيم الناصري حيث جرى خلال الاجتماع عرض للاوضاع العامة .

وقالت « وكالة الانباء الصحفية » : ان الرئيس سركيس اخذ يحضر ، منذ الان ، للقيام بجولة عالمية يعرض خلالها حقائق الازمة اللبنانية استنادا للمبادىء التي تضمنتها ورقة العمل التيقدمها الى القمة العربية العاشرة في تونس من جهة ، واستنادا لما تركته هذه الورقة من انعكاسات على الصعيد اللبناني سياسيا وشعبيا .

واضافت : ان جولة الرئيس سركيس ستبدأ بزيارة حاضرة الفاتيكان مرورا بروما وباريس ولندن وانتهاء بواشنطن .

ولم تستبعد هذه المصادر ان يقوم الرئيس سركيس بزيارة موسكو وبعض دول اوروبا الشرقية سعيا للحصول على دعمها وتأييدها لوجهة نظر لبنان التي تتركز على صيانة حدوده ، والحفاظعلى استقلاله ، وضمان امنه واستقراره ، والتي ايدتها معظم دول العالم عبر الاتصالاتالدبلوماسية او اللقاءات الشخصية التي اجراها المسؤولون اللبنانيون في الاونة الاخيرة .

وقالت هذه المصادر : ان جولة الرئيس سركيس تعتبر بحكم المقررة ، اذا نفذت مقررات قمة تونس او لم تنفذ » ولكن عدم تنفيذ هذهالمقررات قد يعجل بتحديد موعد الجولة والقيام بها » .

الخازن : الاتفاق يُصنع والوفاق يفرض فرضاً

اعلن نائب كسروان ، وعضو تجمع النواب الموارنة المستقلين ، الشيخ الياس الخازن ان اسرائيل تعمل لتحكم الربط بين القضيتين اللبنانية والفلسطينية . وقال : ان الاتفاق يصنع بينما الوفاق يفرض ، فعلى جميع اللبنانيين الالتفاف حول الشرعية ودعمها كي تستطيع ان تفرض الوفاق الوطني ، وبالتالي ان تبسط سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية ، وتناول نتائج مؤتمر القمة ، وقضية الغلاء المتأتية عن استغلال البعض للحالة الراهنة وفرض اسعار فاحشة على المواطنين .

وقوم النائب الخازن الوضع الراهن فقال:لا شك بان المؤامرة على لبنان لم تنته بعد طالما ان حلقضية الشرق الاوسط لم يتبلور . وهناك ربط شئنا أم ابينا بين القضية اللبنانية وبين القضية الفلسطينية ، واسرائيل تعمل جاهدة لتحكم الربط بين القضيتين كي تستطيع تنفيذ مآربها ومصالحها ، ولكي تجعل من الوضع اللبناني ورقة ضغط بوجه العرب مجتمعين ، وبوجه الولايات المتحدة الاميركية ، وبوجه العالم أجمع ، وذلك من خلال اذكاء نار الفتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين .

واضاف : لكي نفوت الفرصة على اسرائيل علينا ان نعمل لفك الربط بين القضيتين ، اذ على جميع اللبنانيين التفاهم والتقارب والالتفاف حول الشرعية ودعمها ، وعلى الفلسطينيين الالتزام بكل ما تعهدوا به امام السلطة اللبنانية وامام العرب مجتمعين .

وعن الفرق بين الوفاق والاتفاق قال : جميل الكلام عن الاتفاق والوفاق ، انما الاتفاق يحصل بينما الوفاق يفرض ، فاذا وضعنا نصب أعيننا مايجري على الساحة اللبنانية حاليا فما علينا ، الا ان نباشر بالاتفاق اولا للوصول الى الوفاق .

واضاف : ان الاتفاق ما هو الا الالتفاف حول الشرعية لدعمها وتقويتها كي يصبح بامكانها ان تفرض الوفاق الوطني الذي ينشده كل اللبنانيين ، وعندئذ يصبح بامكان الدولة ان تبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية وتكون بذلك قد قطعت شوطا بعيدا في تركيز الواقع اللبناني .

"ابو اياد" في مهرجان يوم التضامن :

لا انسحاب من الجنوب .. وبطرس عرض على القمة ورقة عمل للموفد الاميركي

حمل السيد صلاح خلف (ابو اياد) على وزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد بطرس ، ووصف ورقة العمل اللبنانية التي قدمها الى مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس ، بانها من اعداد الموفد الاميركي فيليب حبيب الى لبنان ، واكد ابو اياد على انه لن ينسحب اي مقاتل من الجنوب ، وقال : لا يمكن انتسقط البندقية الفلسطينية كما اكد على ان تأييد المقاومة لايران في معركتها انما يهدف الى مواجهة السياسة الاميركية .

اعلن ذلك امس في مهرجان اقيم في جامعة بيروت العربية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني .

وقائع المهرجان

وقد رفعت في صدر القاعة الاعلام الفلسطينية واللبنانية وصور السيد ياسر عرفات والخميني ، وقد استمر المهرجان من الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس حتى الساعة الثالثة بعد الظهر ، وقد تكلم فيه عدد من الشخصيات وقادة المقاومة الفلسطينية .

وحضر المهرجان عدد من السفراء، منهم سفراء : كوبا ، الكويت ، المانيا الديمقراطية ، الهند واليمن الديمقراطية والقائم بالاعمال العراقي والقائم بأعمال ليبيا والقائم باعمال رومانيا وممثل عن الحكومة الفرنسية وممثل للسيد فالدهايم الامين العام للامم المتحدة .

وقد رفعت في صدر القاعة يافطة كبيرة تحمل العبارة التالية : « في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ، دمنا ليس نفطا ولا ماء انه ملح الارض في موسم الزرع وبارودها في زمن القمع » أبو عمار .

أبو علاء

والقى السيد ابو العلاء كلمة قصيرة حيا فيها موقف الجمعية العامة للامم المتحدة التي ايدت حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير ، كما شجبت الحلول المنفردة والجزئية واتفاقيات «كامب دايفيد» المعادية للامة العربية .

رسالة من فالدهايم

ثم القى السيد سمير صنبر ممثل الامم المتحدة في لبنان رسالة من السيد فالدهايم ، وقد بينت الرسالة الجهود التي قامت بها الامم المتحدة لنصرة الشعب الفلسطيني وتثبيت حقوقه المشروعة . وقالت الرسالة : ان القضية الفلسطينية هي أساس مشكلة الشرق الاوسط ودعت ايضا الى اشراك منظمة التحرير في اي حل .

ونوه السيد فالدهايم برسالته بالمحاولات العديدة التي قام بها لحل المشكلة الفلسطينية بصورة خاصة ومشكلة الشرق الاوسط بصورة عامة ، ولكن الاقتراحات التي قدمها رفضت من كثير من الدول .

واعلن فالدهايم برسالة باسم ١٥٢ دولة دعمه للقضية الفلسطينية وان هذه الرسالة تضاف الىالقرارات الـ ٩ التي اتخذتها الجمعية العامة لنصرة القضية الفلسطينية .

وشجبت رسالة فالدهايم الحلول الجزئية ، وأعلن ان هذا اليوم هو انجاز للامم المتحدة التي قبلت في عضويتها منظمة التحرير بصفة مراقب كما انه انجاز لفلسطين وشعبها وللعرب .

ثم عاد السيد توفيق الصفدي للكلام فندد بورقة العمل التي قدمها فؤاد بطرس الى مؤتمر قمة تونس والتي تشكل خروجا على الاجماع العربي ، واعلن ان اطراف كامب ديفيد تعمل بشكل او باخر لصهينة لبنان ولتخريب الاوضاع الداخلية في الدول العربية الصامدة .

ودعا الى الوقوف الى جانب الثورة الايرانية ووصف بعض الحكام العرب بالرضوخ لمشيئة امريكا .

القائم بالاعمال الايراني

ثم القى القائم بالاعمال الايراني السيد براويزانباكي كلمة الثورة الايرانية وقد جاء فيها : هذا اليوم هو يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني والثورة الفلسطينية وثورتنا بقيادة آية الله الخميني تقف الى جانب النضال الفلسطيني والامة العربية . ونحن اليوم نخوض معركةسافرة ومصيرية ضد الامبريالية التي تحمي الشاه المخلوع الذي قتل اكثر من ١٠٠ الف من ابناء شعبنا ونهب ثروات بلادنا

اننا نريد محاكمة الشاه عدو الشعب وانزال العقاب الذي يستحقه به ، ومهما عرضت اميركا عضلاتها فهذا لن يخيفنا فقد استخدمت احدث الاسلحة في فيتنام وكوريا وهزمت لقد وضعت اميركا يدها على اموال الشعب الايراني كقطاع الطرق ولكن شعبنا المتسلحبالايمان بالله سينتصر عليها .

ويجب على كارتر ان يعلم انمليار مسلم في العالم يقفون الى جانب الثورة الايرانيةوالاميركيون السود في داخل اميركا نفسها مستعدون لحمل السلاح مع الثورة الايرانية ، ثورة الشعوب المضطهدة .

كلمة الجبهة القومية

والقى السيد طارق ناصر الدين كلمة الجبهة القومية فقال : عندما اعلنت البندقية الفلسطينية بدء الثورة ، لم يكن الكثيرون يعرفون المدى الذي يمكن ان تصل اليه رصاصات البندقية الثائرة . كانت هذه البندقية وما زالت محاصرة من الجهات الاربع ، فأمامها العدو ، ووراءها التخلف والخوف ، وعن شمالها ويمينها ، متربصون ، لاهم اعداؤها دائما ، لتوجه اليهم فوهتها ، ولا هم اصدقاؤها دائما ، لتأمن ولو لجهة واحدة !

وقال : ان توحيد مواقف الجبهة القومية والمجلس السياسي المركزي ضرورة ملحة ، ولكنها غير كافية ، فالرد على التحدي الصهيوني الجديد الرد على محاولات التفرقة المذهبية؛ الرد على محاولة افتعال صدام لبناني – فلسطيني يكون بأنشاء اوسع جبهة وطنية تبدأ من قيادة زغرتا والشمال وتنتهي بقيادات بيروت والبقاع وعكار والجنوب ، لتكون الرد العلمي والعملي على كل محاولات افتعال التناقض في الشارع الوطني العريض !!

ان هكذا جبهة ، تفرض على لبنان الرسمي ان يتبنى مواقفها لانها الممثلة الشرعية لاكثرية شعب لبنان ، فان رفض عزل وسقط ، فالذي يجعل الحكم منحازا ، ويجعل الصوت الوطني خافتا ، هو ذاك التشرذم والتعدد الذي يقود حتما الى خلاف في الاجتهاد ، وعسى ان يتوقف على الاجهاد! فقبل انطالب بالتنسيق السوري – الفلسطيني الوطني اللبناني ، وهو الاكثر قدرة على رد الغزوات الجديدة ، علينا ان نطالب بتنسيق الموقف الوطني ، لانتزاع المبادرة منالقوى التقسيمية.

شاعر سوفياتي

ثم تكلم رئيس الوفد السوفياتي الشاعر والكاتب المعروف اناتولي سيفرنوف ، وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، ومن ابطال الحرب العالمية الثانية ، وقد جاء في كلمته:

اننا نحيي باسم الشعب السوفياتي والحكومة السوفياتية الثورة الفلسطينية ، ونؤكد لكم اننا معكم في نضالكم حتى النصر النهائي ، ودائما الشعوب هي المنتصرة على الامبريالية والصهيونية ، والشعب السوفياتي خاض معارك اوكتوبر وثم الحرب العالمية ضد الفاشيين .

ثم القى الشاعر السوفياتي عدة مقاطع من قصائده ضد الفاشيست والاستعمار ثم انشد احدى الاغاني الشعبية السوفياتية وهيمن نظمه وكتبت خصيصا لفرق الانصار السوفياتية التي كانت تطارد جحافل الغزاة الفاشيست .

سفير كوبا

وتبعه السفير الكوبي في بيروت السيد البرتو بلانكو خوسي فالقى

– البقية على الصفحة ٩ –

عودة الاتصالات الهاتفية داخليا وخارجيا

نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي بسبب تعطل احد المحولات في منطقة رياض الصلح توقفت الاتصالات الداخلية والخارجية عبر سنترال بيروت المركزي ، وقد ارسلت الفرق الفنية التابعة لادارة الهاتف لاعادة الاتصالات بواسطة المولدات الكهربائية التي جهزت فيها المراكز الهاتفية للحالات الطارئة ، وتمت اعادة الاتصالات الهاتفية الى طبيعتها ظهر امس .

من جهة ثانية ما زالت الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان تعمل على اصلاح المحول المعطل في منطقة رياض الصلح .

نشاط الاسعد خلال الاسبوع

أجرى رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد أمس سلسلة اتصالات مع عدد من النواب تناولت قضية نتائج مؤتمر القمة العربي تمهيدا للبحث بها مع اللجان النيابية الثلاثاء المقبل .

ونشاط الرئيس الاسعد ابتداء من اليوم الاثنين سيكون على الشكل التالي :

١٠٫٣٠ اجتماع مع وزير الاعلام يوسف جبران .

١١٫٠٠ اجتماع مع سفير ألمانيا .

١١٫٣٠ اجتماع مع سفير تشيكوسلوفاكيا .

١٢٫٠٠ اجتماع مع الرابطة الاميركية – اللبنانية السيد روبرت باسيل .

١٣٫٠٠ يوجه دعوة لجلسة عامة يوم الخميس المقبل .

الثلاثاء : يرأس الجلسة المشتركة للجان المال والموازنة – الشؤون الخارجية – الدفاع والامن لبحث نتائج مؤتمر القمة العربي .

جدول أعمال اجتماع الجبهة اللبنانية غدا

ثلاثة مواضيع ستكون محور أبحاث الجبهة اللبنانية في اجتماعها الاسبوعي الذي تعقده غدا الثلاثاء في مقرها بدير مار جرجس عوكر .

وهذه المواضيع هي : نتائج القمة وقضية محتجزي الشمال والغلاء المستشري ولاسيما في المواد الغذائية والحياتية بما فيها ارتفاع أسعار المحروقات .

امين الجميل في حوار مع «الانوار» :
ناخ موات للوفاق .. ليقدم سركيس ونحن معه
نريد خلق شرعية جديدة ومستعدون لبدء التنازلات

كتب فؤاد دعبول
جورج طرابلسي :

دعا الشيخ امين الجميل ، في حوار مع «الانوار» ، الرئيس الياس سركيس باشرة فورا بعملية الوفاق ، لان في لبنان يوم مناخا مواتيا . وقال : لا يهمنا سلوب الذي تطرح به عملية الوفاق .. يقدم الرئيس سركيس ونحن معه ، يفاجأ بالدعم الذي يلقاه من الجميع .
وقال الشيخ امين : ان الكتائب لا تريد ق شرعية جديدة على الارض اللبنانية .

نحن مع شرعية واحدة ، مع دولة واحدة ، مع قانون واحد ، وعلى استعداد للمساهمة في ازالة الشرعيات المصطنعة .
وأوضح : لقد تعرضنا لضغوطات واغراءات كي نعلن شرعيتنا ، ولكننا رفضنا . ونحن مستعدون لنخطو الخطوة الاولى في التنازل لصالح الدولة ، شرط الاقتناع بان تتلوها خطوات مماثلة من الطرف الاخر .
وعن الخلاف بين الكتائب والرئيس فرنجيه ، قال : لا بد أن نصل الى تجاوز الخلاف المرير الحاصل . ولا بد ان يتمكن المخلصون من تذليل العقبات التي تعترض الوفاق اللبناني انطلاقا من الوفاق المسيحي – المسيحي .
وأعرب الشيخ امين عن الاستعداد لبدء حوار مع سوريا وقال : يدنا ممدودة لكل الاطراف وقلبنا مفتوح . فالاوطان لا تبنى بالحقد والضغينة .
ومضى يقول : ليس لدينا عقدة تجاه اليسار . والكتائب هي الحزب اليساري الحقيقي ، وتركيبته اقرب الى التنظيمات اليسارية الاوروبية .
وأشاد الشيخ أمين الجميل بقول السيد وليد جنبلاط « لا السوريون حققوا طموحات المسلمين واليساريين ولا اسرائيل امنت مصالح المسيحيين وطموحاتهم » .. وقال . دعونا نطرح كلام وليد جنبلاط انطلاقة للحوار .
وفي ما يلي نص الحديث :

■ الشيخ أمين الجميل يتحدث الى الزميلين فؤاد دعبول وجورج طرابلسي ■ (تصوير جاك رزق)

د عودتكم من الخارج تكم الاميركية والاوروبية وفي قررات قمة تونس ، الى أين بنان سائر ، وهل توفرت معطيات تمكنكم من رسم ستقبلية للبنان خلال الفترة ؟

ن الخطأ الشائع ومن المؤسف ضاء أربع سنوات وأكثر على في لبنان ، ان نعود ونسأل ل من الخارج . لا يجوز لاحد د أن قدم اللبنانيون أكثر عة الاف شهيد من اجل ة على ديمومة لبنان وبقائه، د ونسأل عن الحل من .
ينبع أولا وأخيرا من لبنان . يون وحدهم القادرون على .
خارج يمكنهم أن يقفوا على ي منه في لبنان ، لكن احدا طيع أن يساعدنا اذا لم نقدم حل المنشود . الحل نقدمه ا دورهم فلا يتعدى المساعدة تحقيقه . أما مؤتمر تونس فلم توقع أن يعطي أكثر مما . وما يقرره الملوك والرؤساء أو ما يبحثونه داخل قاعات ات : لا يتوافق في النتيجة ياتهم . انهم يريدون اشياء اشياء اخرى . والمهم أن تبقى النار بعيدة عنهم، حلوا ما في وسعهم لابعاد لمشاكل عن بلادهم . من هنا عول على الحل اللبناني اللبناني .
تعاقبت المؤتمرات وتتالت ت : فماذا نفذ منها حتى .. وهل خرجنا بعد كل تلك ت والمؤتمرات من دوامة ؟ الواقع يؤكد أن لا حل الا من بنان . ومن هنا نشدد على سركيس ليسرع في انقاذ ن براثن الكارثة ، لان في ليوم مناخا مؤاتيا . واللبنانيون على اختلاف ذاهبهم الدينية والسياسية، واقين الى الخلاص ومتعطشين لام والاستقرار . وما رافق الاستقلال من حماس وطني لامي . فليقدم الرئيس ونحن معه .
لمست خلال محادثاتي ، ع المستشار كرايسكي ، أو يات المتحدة أن هناك ارادة دأت تظهر وتشق طريقها الى حل. وعلينا نحن ايضا ان نستثمر هذا الظرف ونعمل على تحقيق الحل وتحقيق الوفاق اللبناني
في الكتائب منفتحون لكل على الولاء للبنان الواحد، الواحد والعدالة الواحدة ة الواحدة . وهذه ليست كتائب ولا الجبهة اللبنانية، جوامع يلتقي عندها كل المخلصين .
أمين هل نفهم من كلامك شعارا جديدا هو «الماضي
انا لا اسمح لنفسي شعارات جوفاء من النوع ناه في السنين الماضية قلنا « عفى الله عما وفشلنا ، سنة ١٨٢٠ قلنا انتهى » ، وفشلنا . قلنا « لا غالب ولا ، وفشلنا . فلا يمكن الان «الماضي مضى» لنفشل .
انا شئت أن تقول أن خراب ، وان ماضي الدمار فانا معك . واذا شئت ن ماضي الحقد والضغينة ، كذلك أنا معك . يكون الماضي قد مضى في شيء وفي سبيل العودة الصفر مرة أخرى ، فأني الشعار كما أرفض الشعارات والطروحات التي ن واقعنا أو عن مشاعرنا .
نريده فعلا هو التفكير ، ووضع اسس جديدة نتفادى من خلالها كل ما يادة لبنان وبحريته ، وبوحدة بنيه وارضه ، يين هم أكثر قلقا اليوم بلدهم ، وهم يرفضون

رفضا قاطعا كل ما له علاقة بالماضي الاليم وكل ما من شأنه تذكيرهم بالمأساة التي أدمت قلوبهم ودمرت وطنهم .
كما انهم باتوا جميعا يرفضون كل اشكال التوطين والتقسيم والدويلات الطائفية والعنصرية والاحتلالات من اي جهة اتت . وكلنا بات يشعر – خاصة خلال عام ١٩٧٩ – بان هناك مشاعر ومفاهيم وطنية جديدة تسيطر على عقول وقلوب اللبنانيين وتدفعهم نحو التضامن والتكاتف من اجل تخليص لبنان .
من هنا ، فانا ادعو الرئيس سركيس لحسم امره واستغلال هذه المشاعر وتوظيفها في سبيل ايجاد حلول منطقية ونهائية ، تعيد الامور الى نصابها وتخلق ديناميكية جديدة على الصعيد الوطني . وانا اكيد من خلال الاتصالات التي قمنا بها في الداخل أو في الخارج ، مع المسيحيين أو مع المسلمين ، من أن هناك رغبة صادقة عند كل الاطراف للخلاص النهائي من المحنة التي تتخبط فيها .

عودة الى الماضي

● لا بد ، من بعد كل الذي جرى والذي يجري ، والمواطن غارق في دوامة من الحيرة والتساؤل ، لا بد شيخ أمين من العودة قليلا الى الوراء وفتح دفاتر الماضي .. لماذا خضتم هذه الحرب ، ماذا حققتم ، اين انتم من الشرعية واين هي منكم ؟
□ شاء البعض أن يعتبر تاريخ ١٣ نيسان ١٩٧٥ بداية الحرب ، لا تاريخ ١٩٧٣ حين اصطدم الجيش اللبناني مع المقاومة الفلسطينية .
مهما يكن من أمر ، فلا اريد العودة كثيرا الى الوراء ، انما هناك تصريح صغير لخالد الحسن نشر له خلال مناظرة تمت بينه وبين النائب ادمون رزق والاستاذ باسم الجسر على ما اعتقد ، يقول فيه ان لا علاقة للكتائب بحادثة عين الرمانة،
الكلام هنا عن مؤامرة استهدفتنا او استهدفت غيرنا ، صار كلاما مبتذلا ، لذلك فانا اتساءل : هل حقا نحن ككتائب شننا هذه الحرب؟ قل لي بربك على من اعتدينا ، ان كان في شكا أو في عيون السيمان ، أو في سواهما ؟
هنا تتبادر الى ذهني حادثة حصلت معي شخصيا عام ١٩٧٤ في الولايات المتحدة الاميركية ، حين التقيت بطبيب من أصل لبناني ، كان يتولى معالجة السفير «غودلي» . فأخبرني أن الاخير سأله مرة اذا ما كان له اقارب في لبنان وأين . فأجابه انهم يسكنون في منطقة معينة من الجبل . والمفاجأة كانت أن طلب السفير غودلي منه الاتصال بهم وحثهم على مغادرة لبنان بأقصى سرعة ممكنة .
هذا الطبيب ما يزال في أميركا حيا يرزق وسيأتي اليوم الذي نتوسع فيه بتفاصيل هذه القصة .
نستنتج من ذلك ، ان السفير الاميركي كان على علم مسبق بأن هناك استعدادات من قبل بعض الاطراف لشن معارك عسكرية على بعض المناطق اللبنانية . مما يؤكد أن الكتائب كانت بعيدة كل البعد عما كان يجري أو يحاك من مخططات .
هنا لا نريد أن نكرر كل ما سبق واوضحناه في السابق ، ولكن باختصار اقول : ان الكتائب قد قبلت بتسليم المطلوبين بقضية عين الرمانة ، وتبين فيما بعد براءتهم جميعا ، لسبب بسيط وهو انهم لم يكونوا هناك ساعة وقوع الحادثة . ولما سألنا المسؤولين من أين اتوا باسماء هؤلاء الرفاق ، اجابونا : من الارشيف !!
بعد ذلك طرح كمال جنبلاط العزل على الكتائب وتقرر تأليف وزارة جديدة ، فقالوا لنا بسيطة ، كرامة لبنان – وانتم أم الصبي – اقبلوا بالعزل ودعوا الرئيسين حلو وشمعون يمثلانكم في الوزارة . تألفت الوزارة مع تأكيد العزل على الكتائب ، ومع ذلك اعطيناها الثقة ، اثباتا لحسن نوايانا .
ثم قالوا لنا اقبلوا بالوثيقة الدستورية انقاذا للبنان ، فقبلنا بالوثيقة الدستورية . وبعدها قالوا لنا اقبلوا بالياس سركيس لرئاسة الجمهورية ، فقبلنا ، مع العلم اننا كنا نفضل ان ننتخب الرئيس شمعون او الشيخ بيار ، لانهما من حملة لواء القضية اللبنانية ، ومارسا واجبهما في الدفاع عنها والقتال في سبيلها .
أقول هذا الكلام مع كامل تقديري لكفاءة الرئيس سركيس ، الذي بدوره ناضل نضالا مشكورا ومشرفا في سبيل لبنان .
بعد ذلك ، وفي عهد الرئيس سركيس بالذات استمر العزل علينا وتألفت وزارة من دون الكتائب ، ومع ذلك استمرينا نحن بالتضحية ، حتى لا يقال أننا كنا في يوم من الايام حجر عثرة في طريق الحل .
والسؤال هنا ، هل كانت سلسلة التنازلات والتضحيات هذه ، نتيجة ضعف أو تخاذل من جانبنا ؟ صدقني انها لم تكن لا هذه ولا تلك . انما بدافع تسهيل الامور وانقاذ الوطن ، وتجنيب لبنان المزيد من الخراب والدمار والمآسي ...
ذكرت لك كل هذا ، كي اصل الى بيت القصيد واقول ان هذا هو الاطار الحقيقي للوفاق ، الذي يكون بتجاوز الذات وتجاوز الاهواء والغرائز في سبيل المصلحة العامة . وشرطنا الوحيد المسبق هو التشديد على الولاء المطلق للبنان قبل كل الولاءات الاخرى ، والقسم على انه لا اشراك في السيادة او في القانون ، بل يد واحدة تبني وتثبت استقلال لبنان وحريته .

وفاق لبناني – لبناني

● هل يمكن التوصل الى وفاق لبناني – لبناني ، بوجود الطرف الفلسطيني على الساحة اللبنانية ؟
□ اللبنانيون عندما يتوصلون الى حد ادنى من الوفاق والى حد ادنى من المفاهيم الوطنية الصحيحة ، ساعتها نتحول جميعا لمحاورة الفلسطيني كصف واحد .
نحن لا نريد ان نرمي الفلسطيني في البحر ، ولو اردنا ذلك ، فليس بمقدورنا الاقدام على مثل هذا العمل، تماما مثلما اثبتنا بصمودنا ان الفلسطيني لا يستطيع ان يفعل ذلك بنا .
● شيخ امين ، اعادة بناء لبنان واعادة بناء مؤسسات الدولة يتطلب ثلاثة امور هي : اولا ان تتنازل الدويلات لصالح الدولة . ثانيا ، قيام حوار لبناني – لبناني يشمل جميع الاطراف . ثالثا ، تكريس شرعية الدولة والتنازل لها عن كل المكاسب الخاصة وتأهيلها للقيام بحوار لبناني – فلسطيني – سوري ، من اجل الوصول الى حلول منطقية تكرس سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية ، الى اي مدى تتجاوب الكتائب مع ذلك ؟
□ اولا الحوار هو شعارنا الاساسي . ثانيا حوار من دون شروط مسبقة . ثالثا حوار مع اشخاص ولاؤهم للبنان قبل اي ولاء اخر .
انطلاقا من هذا ، فان كل شيء يصبح واردا . ونحن ندعو الرئيس سركيس للمباشرة فورا بعملية الوفاق . ولا يهمنا الاسلوب الذي يريد اتباعه من اجل تنفيذ ذلك . صدقني لا تهمنا التفاصيل الصغيرة التي قد تعرقل مسيرة الحل ، مثل المطالبة بعقد طاولة مستديرة ، او طاولة مستطيلة ، او طاولة مصغرة او مكبرة . ما يهمنا هو الوصول الى نتيجة تخدم مصلحة لبنان وتعيده الى سابق عهده .
مرة ثانية اقول لك صدقني ، اكبر خصم لحزب الكتائب هو مشروع الدويلات ، لان طرح مثل هذا الموضوع هو اساسا لتوريط حزب الكتائب .
نحن نؤمن بدولة واحدة . دولة باسطة سيادتها على كامل ارض الوطن من دون زيادة او نقصان .
ولكن ، لتنفيذ ذلك، اي للخلاص من مشكلة الدويلات ، يجب ان تبسط سلطة شرعية واحدة سيادتها على كل الاراضي اللبنانية . لانه لا يجوز ان تطلب من أحد القطاعات الجغرافية القائمة رمي السلاح في الوقت الذي تجد فيه قطاعات اخرى ما زالت تتزود به وتمارس صلاحيات حكومية وادارية وعسكرية وقضائية ضمن مناطق نفوذها .
قد تسألني من الذي سيبدأ . يا سيدي نحن على استعداد كامل للبدء بالتنازل لصالح الدولة . شرط ان تقوم هذه الدولة بتقديم ضمانات تؤكد عزمها على السيطرة الكاملة وعلى بسط سيادتها الكاملة ايضا على كل الاراضي اللبنانية .
نحن لا نقول من قبل من ، الدجاجة ام البيضة ، لاننا نرفض هذا المنطق ، بل نطالب الدولة بان تصمم وان تكون لديها القناعة بامكانية التنفيذ وبحسن النوايا ، وبان هنالك شيئا جديدا سيطلع من هذه الانطلاقة الجديدة . فقد صرحنا نحن ، وصرح الشيخ بيار مرارا، باننا اول من يسلم سلاحه، نسلمه للجيش اللبناني وللسلطة الشرعية اللبنانية .
لقد قدمنا اربعة الاف شهيد ، الا يكفينا اربعة الاف شهيد ؟ على كل حال نحن على استعداد لجعلهم ثمانية الاف شهيد اذا كان ذلك يخدم الوطن والسيادة والاستقلال . انما اذا كان باستطاعتنا الوصول الى الحلول المطلوبة من دون تقديم المزيد من الشهداء ، فهذا الامر يكون افضل، لاننا نريد وطن ابطال لا وطن شهداء ، ونريد وطن الانسان لا وطن الشهيد .
اذن ، نحن على استعداد للخطو الخطوة الاولى ، حتى نكون قدوة لغيرنا . انما بشرط الاقتناع بان هذه الخطوة ستليها خطوات مماثلة من الطرف الاخر ، خاصة وان اللبناني لم يقتنع بعد بان الدولة قادرة على بسط سيادتها على الكثير من المناطق كصبرا والحلوة ونهر البارد والنبطية وصور والدامور وغيرها .
اكرر اننا على استعداد لنخطو خطوات كبيرة جدا وعملية جدا على صعيد ازالة الدويلات وعلى صعيد اقامة حوار يشمل الجميع بمن فيهم الحركة الوطنية وكل الاطراف .
في ما يتعلق باخراج السوريين من لبنان ، فان هذا الامر لا اعتقد انه بحاجة للبحث او للنقاش ، لان الجيش السوري بالذات قد وعد بالخروج من لبنان حالما ينتهي من اعادة الامن الى ربوعه ، ومساعدة الجيش اللبناني على استعادة عافيته ، وعودة الوحدة الوطنية الخ ... اتمنى ان ينفذ الجيش السوري هذه الوعود ، كي يتمكن الجيش اللبناني من الانتشار على كامل الارض اللبناني .
اما الفلسطيني ، فنحن نعلم باستحالة اخراجه من لبنان ، خاصة الفلسطيني الموجود عندنا منذ العام ١٩٤٨ ، الا وفق حلول شرق اوسطية معينة .. فاذا توفرت هذه الحلول ، ساعتها نتعاون مع الاطراف اللبنانية الاخرى لوضع حد للتجاوزات الفلسطينية التي لا تخدم مصلحة فلسطين ، في الوقت الذي تضر فيه مصلحة لبنان .
● هناك موقفان كتائبيان يعطلان الانطلاقة نحو الحل المنشود . اولا ، التصريحات التي تصدر عن الشيخ بيار الجميل والتي يصف فيها الحركة الوطنية باليسار الدولي ، ويحصر الحوار بالفريق الاسلامي الذي لم يحمل السلاح اي بالتجمع الاسلامي والزعامات التقليدية الاخرى . وهذا يعني استبعاد المقاتلين في الطرف الاخر. ثانيا ، الشيخ بشير الجميل يقول انه مستعد للاعتراف بشرعية الدولة ، في مقابل اعترافها بشرعيته .
هذان امران يعرقلان الحوار والوفاق : لان تصريحات الشيخ بيار لا تجعله شاملا جميع اللبنانيين . وتصريحات الشيخ بشير تطرح الامن الذاتي . امنكم هنا وامن ابراهيم قليلات هناك . فما رأيك ؟
□ نتحدث اولا عن تصريحات الشيخ بيار . صحيح انه يقول دائما بوجود يسار دولي هدام يعمل في لبنان ، ولكنه مقتنع ايضا بوجود يسار لبناني مخلص يعمل لنصرة القضية اللبنانية ، وولاؤه دائما الى لبنان .
اذن : ليس هناك اي اعتراض ، بل بالعكس . وانا اذكر حين اجتمعنا للمرة الاولى بوليد جنبلاط، ان موقف الشيخ بيار كان المباركة والتوجيه لعقد مثل هذا الاجتماع . مع العلم ان وليد جنبلاط هو رئيس الحركة الوطنية . ونحن مجددا وتكرارا على استعداد لمد يدينا الى كل الاطراف الوطنية المخلصة للبنان ، لانه ليس لدينا اي عقدة تجاه اليسار ، خاصة وان حزب الكتائب اصلا هو الحزب اليساري الحقيقي ، ونظامه يؤكد على انه ديمقراطي اجتماعي ، وتركيبته اقرب الى التنظيمات اليسارية الاوروبية منها الى تركيبة التنظيمات المحافظة . فالقاعدة الكتائبية هي قاعدة عمال وفلاحين وطلاب ، بنسبة ٩٥ بالمئة . ورجال الاعمال يشكلون اقلية ضئيلة في الحزب ، وهي بالتالي اقلية تخاف حزب الكتائب .
صحيح انهم يؤيدون الحزب لانه حمل لواء المحافظة على النظام الحالي ، الا انهم في الحقيقة يخافون من طروحاته الاجتماعية – وهم على خطأ – لانهم يتصورون ان القاعدة التي معظمها كما قلت من العمال والفلاحين والطلاب ، قد تؤثر على تفكير الحزب بالنسبة لتحركات مستقبلية قد تطبعه بطابع معين .
اذن نحن بعكس ما يظن بنا ، نمد يدنا الى جميع الاطراف . وقد اجتمعنا فعلا بوليد جنبلاط ، واجتمعنا ايضا بغير وليد جنبلاط . وبعض نواب الحزب عقدوا اجتماعات مباشرة مع كثيرين من اركان الحركة الوطنية . وانا آسف اذا كنتم قد فسرتم كلام الشيخ بيار عن اليسار الدولي على انه رفض للحوار مع الطرف الاخر . انما قلت واكرر : اي حوار من قبلنا مع اي كان ، مرتبط بشرط وحيد هو الولاء للبنان . لانه لا يمكن محاورة شخص ليس عنده ولاء للوطن وللشرعية وللقانون الواحد .
من هذا المنطلق ، يدنا ممدودة لاي شخص كان . ونتمنى ان تكون هذه الدعوة عبر « الانوار » ، دعوة مفتوحة للحوار . واملي ان تلاقي التجاوب الكافي من سائر الاطراف . ونحن على استعداد لتقديم تنازلات كثيرة في سبيل انجاح عملية الحوار والوفاق اللبناني .
هذا هو باختصار تفكير الشيخ بيار الجميل ، وهذا ما يؤكده دائما في اجتماعاتنا الحزبية . وهو يركز دائما على تشجيع اعضاء المكتب السياسي على فتح ابواب الحوار مع اي مخلص . حتى ولو كان هذا المحاور هو الابن الضال الذي احب ان يعود عن ضلاله ، فاننا نرحب به للعودة الى الحظيرة اللبنانية في اي وقت من الاوقات .
اما الكلام عن الاعتراف « بشرعيتنا » في مقابل الاعتراف بشرعية الدولة ، فاني لم اطلع او اسمع هذا الكلام سوى منكم الان . على كل حال، موقف حزب الكتائب واضح . وهو انه لو حسمت الدولة امرها وارادت ان تفرض وجودها وتبسط سيادتها عمليا وفعليا ووطنيا على كامل الاراضي اللبنانية ، يكون خائنا كل من يقف بوجه هذه المسيرة .
لا اعتقد انه قد صدر اي كلام عن اي مسؤول كتائبي يشير الى اننا نريد خلق شرعية جديدة على الارض اللبنانية . لان الحديث عن شرعية اخرى غير شرعية الدولة اللبنانية ، هو نكران للشرعية الحقيقية ، التي لا تتجزأ .
موقفنا واضح : نحن مع شرعية واحدة ، مع دولة واحدة ، مع قانون واحد ، وعلى استعداد للمساعدة على ازالة كل الشرعيات المصطنعة التي تتناقض مع مبدأ الشرعية الواحدة .
صدقني ، لقد جاءتنا اغراءات وجاءتنا ضغوطات حتى نعلن شرعيتنا ، وكانت هناك تنظيمات تسعى بكل جهدها لاعلان شرعية جديدة على الارض اللبنانية ، فرفضنا ذلك . وذهبت الجبهة اللبنانية بكاملها سنة ١٩٧٦ لانتخاب الرئيس سركيس والتأكيد على شرعية الدولة اللبنانية ودعمها لها . وما زلنا اليوم على ذات الموقف . ولو اردنا غير ذلك لكنا أعلناه من زمان ، لانك انت تعرف وغيرك يعرف انه كان بمقدورنا ان نفعل ما نشاء . انما ذلك يتناقض مع مسيرتنا الكتائبية .

التعامل مع اسرائيل

● من عقبات الحوار ايضا : عدم اعلان حزب الكتائب حتى اليوم عدم تعامله مع اسرائيل . فكل التصريحات الصادرة عن المسؤولين الكتائبيين كانت تتهرب من النفي الواضح وتؤكد انها على استعداد للتعامل مع الشيطان في سبيل انقاذ لبنان . شيخ امين ، هل من الصعب على الكتائب اعلان مبدأ عدم تعاملها مع اسرائيل الى هذا الحد ؟

– البقية على الصفحة ٤ –

الكتائب هي الحزب اليساري الحقيقي
رفضنا الضغوط والاغراءات ولم نعلن شرعيتنا

□ أولا : لم نعقد خلوة او ندوة او مؤتمر كتائبي ، الا وكان الحزب يؤكد انتماء لبنان وعضويته الفعلية في جامعة الدول العربية .

الطلب هنا قطع علاقاتنا مع اسرائيل يبدو وكأنه لتأكيد تعاملنا معها . نحن نرفض هذا المنطق . لان الكتائب كانت تعلن موقفها الواضح بعد كل مؤتمر او خلوة تعقدها . وآخرها كان في خلوة سيدة البير ، منذ اقل من خمسة أشهر ، حيث أكدت مرة جديدة انتماء لبنان لجامعة الدول العربية (ولبنان عضو مؤسس في الجامعة) والكتائب اللبنانية تلتزم بكل ما تقرره الجامعة المذكورة .

من هنا فان تهمة التعامل مع اسرائيل باتت تهمة باطلة ، وان مبدأ التزامنا الكامل بالمقررات العربية واضح وضوح الشمس ، حتى من خلال تصريحاتي التي تمثل وجهة نظر الحزب كوني عضو في مكتبه السياسي .

● ما هو موقف حزب الكتائب من الوقع الحالي لازمة الشرق الاوسط بعد توقيع اتفاقية كامب ديفد ؟

□ الموقف واضح ، واعلناه مرارا ، وهو ان اتفاق كامب دايفد لم يحل مشكلتنا . كما اعلنا اكثر من مرة وجوب توسيع نطاق كامب دايفد ، لان كامب دايفد اليوم في مأزق . والادارة الاميركية « البرغماتيكية » تحاول انتشاله من الطريق المسدود .

برأيي ان هذه الادارة قد تصل الى نتيجة ايجابية في المستقبل ، خاصة وان اشياء كثيرة قد تغيرت داخل البلدان العربية ، وأصبح ممكنا ما كان يبدو مستحيلا في السابق .

على كل حال ، ما يهمني انا من هذا الموضوع هو الجانب المتعلق بالطرف الفلسطيني المسلح المتواجد على ارض لبنان ، الذي اتمنى ايجاد حلول منطقية له ، لكي يتحرر هو ونتحرر نحن من عبء وجوده .

هنا يتبادر الى ذهني هذا السؤال : المجتمع الاسرائيلي الذي لم يستطع استيعاب شخصيات عربية مثل بسام الشكعة والياس فريج وكريم خلف ، كيف سيمكنه استيعاب ياسر عرفات وأبو اياد او جورج حواتمه وجورج حبش ؟

اليوم القضية الفلسطينية في مأزق ، القضايا العربية في مأزق ، القضية اللبنانية في مأزق ، حتى السلام الذي وقعه السادات مع اسرائيل في مأزق . لقد وقعوا اتفاقية صلح ولكنهم لم يوقعوا اتفاقية سلام . ووقعوا على وقف الحرب بين مصر واسرائيل ، ولكنهم لم يوقعوا على وقف الحرب مع البلدان العربية . من هنا تكمن ضرورة تحريك اتفاقية كامب دايفد ، بشكل يؤخذ فيه بعين الاعتبار معطيات دول الشرق الاوسط ومعطيات شعوب هذه الدول والاطراف المعنية . والا نكون نحن قد صفقنا لكامب دايفد في الوقت الذي يكون كامب دايفد قد كرس التوطين في بلدنا .

والتوطين يعني التقسيم ، والتقسيم يعني التوطين . فالذي لا يريد ان يقسم يجب ان يعمل ضد التوطين . والذي لا يريد ان يوطن يجب ان يعمل ضد التقسيم . اما نحن ، فأقول بكل صدق اننا ضد التوطين وضد التقسيم ، لانهما ضد المصلحة اللبنانية وضد السيادة اللبنانية وضد الشرعية ايضا .

من هنا ضرورة اللقاء مع الفلسطيني المخلص ، ولقد سبق وقلت في خطابي الذي القيته بمناسبة عيد اول أيار : نحن مع كل فلسطيني يحب فلسطين والعودة الى فلسطين اكثر مما يحب لبنان . تماما مثلما نحن مع كل لبناني يحب لبنان اكثر مما يحب فلسطين ... انما لسوء الحظ هناك بعض اللبنانيين احبوا فلسطين على حساب لبنان . وهذا يخرج عن منطق الوطنية السليمة والحقيقية .

شروط الحوار

● شيخ امين ، ما هي شروط اللقاء والحوار مع الجانب الفلسطيني ؟

□ لقد سبق وجرت اتصالات بين الجبهة والمقاومة ، فزار وفد فلسطيني كل من الشيخ بيار والرئيس شمعون . كما اني اجتمعت شخصيا بالسيد « ابو اياد » .

واعتقد ان أساس اي لقاء بين الجانب اللبناني والجانب الفلسطيني هو البحث عن كيفية الحل العادل ، وحل المشكلة اللبنانية والفلسطينية بشكل يحفظ مصلحة الاثنين معا .

مصلحة الفلسطيني هي في العودة الى أرضه وانشاء دولته ، ومصلحة اللبناني هي في ازالة العوامل التي أدت الى الانفجار منذ سنة ١٩٧٦ حتى اليوم على الساحة اللبنانية .

من هنا تأتي أهمية الحوار مع المقاومة الفلسطينية ، ومن هنا تأتي أيضا أهمية اجتماعي بأبو اياد (صلاح خلف) ، الذي أكدت له في لقائي معه رفضي للتوطين ورفضي للدولة الفلسطينية على أرض لبنان ، في الوقت الذي أكدت له فيه تأييدي الكامل لحقوقهم المشروعة في العودة الى ديارهم وانشاء دولتهم المنتظرة .

لذلك لا أعتقد ان هناك أي لبناني مخلص ، أو أي فلسطيني مخلص ، يمكن أن يختلف على هذه المبادىء ، انما لسوء الحظ يقع الخلاف ، عندما يتدخل تجار السياسة المتاجرة بالقضية اللبنانية وبالقضية الفلسطينية .

من هذا المنطلق ، كانت أجواء اللقاءات ايجابية جدا ، ان كان على صعيد لقائي مع ابو اياد ام على صعيد لقاء الوفد الفلسطيني مع الشيخ بيار الجميل والرئيس كميل شمعون .

وقد لمست خلال زياراتي الى الخارج ، ان كان في النمسا أو في الولايات المتحدة ، وجود رغبة أو اتجاه عند بعض الاطراف لتعديل القرار ٢٤٢ لصالح الشعب الفلسطيني .

وأعتقد ان هذا الاتجاه قد بدأ يخلق ديناميكية على الصعيد الدولي وفي بعض الاوساط الرسمية في الولايات المتحدة ، حتى ان بعض الفلسطينيين في الدول العربية يعملون بقوة لتعديل هذا القرار والضغط على اسرائيل من أجل القبول بهذا الامر . ولا أستبعد انطلاقا من المعطيات المتوفرة اليوم في الشرق الاوسط ، وانطلاقا من اعتبار بعض المسؤولين في الولايات المتحدة وجوب انقاذ كامب دايفد غصبا عن أطراف كامب دايفد (أي غصبا عن السادات وغصبا عن بيغن بالذات) أن يتم التعديل في وقت قريب جدا .

هذا الاتجاه هو مؤشر ايجابي ، سمعناه في نيويورك وسمعناه على لسان بعض المسؤولين في الامم المتحدة ، كما ان المستشار كرايسكي قد بدأ يعلنه جهرا في الاوساط الدولية . وكأن هذا الامر قد بدأ يأخذ ديناميكية دولية في هذا الاتجاه . حتى اننا بتنا نلمس وجود اطراف اسرائيلية تؤيده في داخل اسرائيل ، او على الاقل تتعاطف معه . واهم هذه الاطراف هو موشي دايان ، الذي اخذ موقفين مؤيدين لهذا الاتجاه . اولا موقفه بالنسبة للمستوطنات ، حيث رفضها رفضا باتا ، وقدم استقالته واعلن امتعاضه من هذا التدبير . وثانيا وقوفه بجانب الشكعة واعتراضه على عملية اعتقاله وابعاده . اضف الى ذلك تصريحات بيريز اثر عودته الى اسرائيل من زيارة قام بها الى مصر ، واكد فيها ان موقفه متجانس الى حد بعيد مع موقف السادات . وانه بالتالي يعترض على التعنت الاسرائيلي الذي يقف سدا في وجه ايجاد حل نهائي يتجاوب مع تطلعات الشعب الفلسطيني ـ اكيد لم يذكر المقاومة الفلسطينية ، ولكنه على الاقل تحدث عن تطلعات الشعب الفلسطيني .

يعني ، يوجد اليوم اتجاه معين يتطلب من العرب رص الصفوف والتكاتف والتعاون في سبيل عدم ضياع هذه الفرصة . والمطلوب منهم ايضا انقاذ لبنان ورفع يدهم عنه ، لكي يتسنى له ان يلعب دوره في هذا المجال . وعلى المقاومة والشعب الفلسطيني ايضا ان يساعدا على تحقيق ذلك ، لكي يعود لكل ذي حق حقه ، ويقف الجميع صفا واحدا للمطالبة والحصول على الحل السلمي العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط .

الكتائب وفرنجيه

● هل يمكن ان نصل الى حل المسألة اللبنانية ، من دون الوصول الى حل للخلاف الحاصل بين الكتائب والشمال ، اي بين الكتائب والرئيس فرنجية ؟

□ انا لا انسى ان الرئيس فرنجيه رجل لبناني صميم ، ابن الشمال والارز ، الذي اعطى هو وابناء زغرتا من قلبهم ومن تضحياتهم ، باذلين اضخم الجهود في سبيل لبنان .

كما اني لا انسى ان حزب الكتائب ايضا ضحى واعطى وبذل ، حتى صار قلعة من قلاع الوطنية في لبنان .

لا بد من ان نصل الى تجاوز الخلاف المرير الحاصل ، ولا بد من ان يتمكن المخلصون من تذليل العقبات التي تعترض مسيرة الوفاق اللبناني انطلاقا من الوفاق المسيحي .

● قضية المخطوفين الشماليين على طريق عيناتا ـ الارز ، رافقتها ظاهرتان . الاولى ، الاتصال المباشر الذي اجراه الشيخ بشير الجميل مع قصر زغرتا . والثانية ، تجاوب الرئيس فرنجية مع نداء الحبر الاعظم واطلاقه المحتجزين . الحقيقة ان الكتائب عادت وفوتت على نفسها فرصة المصالحة ، بعد ان استمرت بحجز حرية الرهائن ، واضعة سلسلة من الشروط التعجيزية . فما هو السبب الذي يجعلكم ـ كحزب ـ تعقدون الامور من جهة ، في الوقت الذي تعلنون عن رغباتكم الصادقة للوفاق والحوار من جهة أخرى ؟

□ عندما وقعت حادثة الشمال هذه ، كنت انا خارج البلاد ، لذا ليس لدي كل المعطيات التي رافقت القضية المذكورة ، ولكني اعتقد ان المسألة قد اتخذت طابعا محليا اكثر من اتخاذها طابعا حزبيا بكل معنى الكلمة .

على كل حال ، اذا نحن شئنا تجاوز كل هذه الامور ، فيجب عدم حصر اهتمامنا بمعالجة قضية واحدة ، بقدر وجوب استنفار كل الطاقات لايجاد حلول جذرية لعمليات الخطف والخطف المضاد والفعل وردات الفعل ، حتى لا تعود فتتكرر هذه الامور بين ابناء الصف الواحد .

والملاحظ اليوم ان هناك ظاهرة التفاف حول الحكم والحكومة ، تجلت في تأييد الوفد الذاهب الى مؤتمر القمة بتونس ، وتجلت ايضا « بالهبة » الوطنية التي بدت جلية يوم عيد الاستقلال في كافة المناطق اللبنانية . لذلك المطلوب اليوم عمل صفقة او اتفاق عام مع الرئيس سركيس ، الذي نطلب منه بالحاح استغلال الظرف وحسم امره وابداع حل سريع ، والانطلاق بمخطط عام لتفكيك العقد اللبنانية التي كثرت بشكل لم يعد من الجائز التغاضي عنها .

مهجرو الشمال

● بعد مجيئك من الخارج ، كانت هناك مفاوضات يجريها السيد جورج جبر والرئيس كميل شمعون ، فظهرت بوادر ايجابية للوصول الى حل جذري للقضية . لكن الكتائب تلكأت وتذرعت بانها لا تمون على المهجرين الشماليين ، الامر الذي يصعب تصديقه عند الكثير من اللبنانيين . فهل يعقل ان يصاب الحزب الاول في لبنان بنكسة على صعيد انضباطيته بهذا الشكل ؟ وهل ترغبون انتم بذلك ؟

□ قلت لك انني كنت في الخارج اثناء وقوع الحادثة . وصدقني اني لم اطلع على تفاصيلها ولا على المفاوضات التي حصلت بعد حدوثها .

لا بد وانها قد عولجت على الطريقة اللبنانية من تبويس لحى الى « عفى الله عما مضى » الخ . بينما القضية برأيي ابعد من تبويس اللحى وابعد من « عفى الله عما مضى » ، لانها قد اخذت الابعاد التي نعرفها جميعا في الشمال .

لذلك اعود واكرر هنا وجوب ايجاد حلول جذرية لهذه القضية ولغيرها من القضايا التي تؤخر مسيرة الوفاق .

الحزب الواحد

● يقال ان الكتائب تخطط لسيطرة الحزب الواحد على كافة المرافق .. ولتنفيذ ذلك افتعلت صدامات مسلحة مع العديد من الاطراف ، حتى وصلت الموسى الى ذقن حلفائها وعلى رأسهم الاحرار في الدرجة الاولى والطاشناق في الدرجة الثانية . كما انها دقت بالشرعية التي ركزت انت كل حديثك على دعمها . حتى قيل انه لم يعد هناك صديق واحد للكتائب ، لا في الشمال ولا في البقاع ولا في الجنوب .. فكيف نفسر ذلك ؟

□ هذا غير صحيح .. قولك غير صحيح ... فيوم عيد الاستقلال القيت خطابا ـ نشرته « الانوار » على ما اذكر ـ فيه الجواب على سؤالك . لقد قلت حينها علنا : نحن ضد سيطرة الحزب الواحد . لاننا من القائلين بالديمقراطية ضمن الحزب ، ضمن الطائفة وضمن الجبهة . فنحن مع اعتماد الديمقراطية السليمة والتعامل الديمقراطي مع كل الاطراف . لذلك تجد في مناطق كثيرة اجواء احترام متبادل وتعاون مخلص ومحبة بين كل الاحزاب . ولا تنس ان الرئيس شمعون قد تكلم في اكثر من مناسبة حزبية كتائبية . ولا تنس ايضا ان مراكز عديدة تابعة للاحرار والكتائب ، تتعاون بجدية واخلاص واخوة .

اما بالنسبة للارمن ، فان المشكلة باتت معروفة ، وهي ان بعض الاشخاص حاولوا التستر خلف بعض التنظيمات لمنع اغلاق نوادي القمار التي كان قد صدر الامر باغلاقها . ثم انجلت القضية بسرعة ، وعادت الاجواء بيننا وبين الطاشناق الى مجراها الطبيعي ، وتلا ذلك اجتماعات عديدة وتعاون وثيق في كافة المجالات . تجلى بمشاركة الطاشناق لنا في احتفال عيد الاستقلال ، حيث كان النائب خاتشيك بابكيان احد خطباء المهرجان .

اما بالنسبة للاطراف الاخرى التي ذكرتها في سؤالك ، فان موقفنا هو ذاته ، حيث لا نكن الضغينة لاي كان ويدنا ممدودة للتعاون مع الجميع . ولكن يجب الا يغيب عن بالك ان البلاد سائبة اليوم ، فلا محاكم ولا جيش يتحمل مسؤولياته ، وهو رغم وجوده الرمزي في بعض المناطق اللبنانية ، لا يزال غير مؤهل لاتخاذ مواقف جدية على الصعيد الامني اللبناني . لذلك وفي غياب المؤسسات الرسمية من عدلية وجيش ودرك وما شابه ذلك ، فان الشارع متروك للاهواء والغرائز . فلان فاتح نادي قمار ، فلان فاتح نادي تحشيش ، فلان فاتح بور الى ما هنالك من التجاوزات التي لا يوجد لسوء الحظ من يصدها في غياب الاجهزة الرسمية .

قمع التجاوزات

● انتم الا تستطيعون قمع هذه التجاوزات بوسائلكم الخاصة ؟

□ يا سيدي نحن نستطيع صدها ، ولكننا حاولنا في عين الرمانة ، فقامت القيامة بيننا وبين الاحرار ، جربنا ايضا في برج حمود فقامت القيامة بيننا وبين الطاشناق ، كما ان عملية اهدن كانت للاقتصاص من قتلة جود البايع فوصلنا الى ما وصلنا اليه . اذن نحن غير مؤهلين للقيام باعمال مطلوبة اصلا من الدولة ، وغير مستعدين ايضا لتربية غيرنا .

● شيخ امين ، اين اصبح قرار توحيد حزبي الكتائب والاحرار الذي اعلنه كل من الشيخ بيار الجميل والرئيس كميل شمعون بعد معارك عين الرمانة ؟

□ لم نتمكن حتى الان من انشاء شرطة مشتركة . وعملية التأخير هذه صادرة عن رغبة مشتركة من الشيخ بيار والرئيس شمعون ، حتى لا يوحي اتخاذ مثل هذه الخطوة ان الجبهة تسعى لاقامة امن ذاتي في المنطقة الشرقية ، تمهيدا للاستقلال عن الشرعية الحقيقية .

■ الشيخ أمين الجميل أثناء حديثه الى « الانوار » ■

من هنا ، نحن نشجع الدولة لتحسم امرها ، ونشجع العدلية لتعود وتفتح ابوابها . وكان قد وعدنا الوزير جبران بذلك ، الا اننا للاسف لم نر اي شيء منه حتى الان . ووعدونا بان الشرطة والجيش سيباشران مهماتهما ، ولكن لسوء الحظ ايضا ، لم يحصل اي شيء من هذا القبيل .. ومع ذلك فاننا لم نفقد الامل .

من هنا نعيد توجيه دعوتنا الى الرئيس سركيس ، ليقدم ويبتدع الحل ، ويتجرأ بوجه الجميع . لان السلطة تنتزع ولا تستجدى ، خاصة وانه لا يوجد من يتنازل عن السلطة ، فلا الذي « فاتح مرفأ على حسابه » ويقبض منه الملايين اخر كل شهر على استعداد لاغلاقه من تلقاء نفسه . ولا الذي « فاتح نادي قمار » يدر عليه عشرات الالوف على استعداد لاغلاقه من تلقاء نفسه ، ولا صاحب المحششة او المهرب او الفاتح على حسابه ، سيتنازل عن ارباحه غير المشروعة .

من هنا فان الشعب اللبناني باكثريته الساحقة (الصامتة ولكن الساحقة) يناشد الرئيس سركيس وحكومته للاقدام على فرض حل جريء وعاجل . وسيفاجأ بالدعم الذي سيلقاه من الجميع .

العلاقة مع السوريين

● شيخ أمين ، انتم في حالة حرب مع السوريين في الاسواق التجارية وفي حالة سلم معهم في اماكن اخرى . هذه الظاهرة كيف تفسرها للمواطن العادي ؟

□ السوريون يلعبون لعبة ذكية ، فهم يتسترون خلف القوميين السوريين والحركة الوطنية وبعض فصائل المقاومة المنشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية . لذلك فهم لا يظهرون انفسهم في الواجهة .

على كل حال ، وحتى نكون اكثر صراحة بهذا الشأن ، اقول ان سوريا لم تتمكن من تنفيذ الاهداف التي جاءت من اجلها الى لبنان . فقد دخلت في الاساس من اجل توحيده ، ولبنان لم يكن مقسما في حياته مثلما هو اليوم . تقسيم جغرافي وتقسيم نفساني . في الماضي كان تقسيما جغرافيا فقط ، اما اليوم فقد اصبح تقسيما نفسانيا ايضا ، وهذا اخطر جدا . والفوضى التي تعم لبنان اليوم لم تكن موجودة حتى في سنة ١٩٧٥ . واعني بذلك مناطق تواجد قوات الردع العربية بشكل خاص .

● عندما دخلت القوات السورية الى لبنان ، دخلت لفك حصار المقاومة الفلسطينية عن بكفيا ، وعن عيون السيمان وغيرها من المناطق اللبنانية ، كما قامت بضرب اليسار في اماكن عديدة . ومع ذلك فقد عادت الجبهة اللبنانية ووقعت في نفس الخطأ الذي وقع فيه المرحوم كمال جنبلاط ، حيث انها بدأت تشحن النفوس وتؤكد عزمها على تحرير لبنان من الاحتلال السوري ، حتى تضخمت الامور وانفجرت وآلت الى ما نحن عليه اليوم . فبأي منطق تفسر ذلك ؟

□ لا شك ان اكثر من طرف ـ عربي او غير عربي ـ كان له مصلحة في تفشيل المهمة السورية في لبنان . ولسوء الحظ وقع الكثير من الفرقاء بهذا الشرك . وكلامي هنا واضح بما فيه الكفاية .

● هل هناك اتصالات سرية بين الجبهة اللبنانية وسوريا ؟

□ أول لقاء جرى منذ فترة طويلة هو لقاء الصدفة العابر الذي تم بيني وبين وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام ، ومن حينها لم يجر اي اتصال خفي او علني بيننا وبينهم .

● ألم يسفر اللقاء العابر هذا عن قاسم مشترك يعيد الامور الى نصابها بين الجبهة وسوريا ؟

□ أوضحت اكثر من مرة ان يدنا ممدودة لكل الاطراف التي ترغب باجراء الحوار معنا من منطلق الكرامة والاحترام المتبادل واحترام سيادة لبنان واستقلاله وكرامة شعبه .

من هذا المنطلق نحن يدنا ممدودة ، نضع جانبا الحقد ونضع جانبا الضغينة ، لان الاوطان لا تبنى بالحقد والضغينة . يدنا ممدودة وقلبنا مفتوح ، حتى نعيد النظر بعلاقاتنا مع كل الذين اضروا بالمصلحة اللبنانية من حين الى اخر . ومن مصلحة سوريا ان تعيد النظر بتعاملها مع لبنان . ولربما على اللبنانيين ايضا ان يتجاوزوا حساسياتهم ، حتى يعيدوا الحوار مع الجميع ، اذا ما توفرت الاجواء والظروف الملائمة لذلك .

● الرئيس فرنجيه طرح ارضية صالحة للحل الجذري الذي تحدثت عنه . فقد ابلغ اصحاب السيادة المطارنة الذين اوفدهم غبطة البطريرك للوساطة ، قبوله باعادة المهجرين الشماليين الذين لم يشتركوا في حادثة اهدن ، وتوسيع صلاحيات الجيش اللبناني الموجود في الشمال ، شرط ان يصير تحرك عدلي بالمقابل ، على صعيد اطلاق الرهائن المحتجزين لدى الكتائب ومعاقبة المسؤولين عن القيام بعملية الاحتجاز هذه . فما رأيك ؟

□ وهل هو على استعداد للطلب من السوريين تسليم المحتجزين اللبنانيين لديهم ؟

● هو يقول ان لا دخل له بالموضوع على اساس انه لم يسلمهم بل الجيش اللبناني هو الذي فعل ذلك .

والرئيس فرنجيه يعتبر ان من واجب الدولة اللبنانية تقديم طلب استردادهم .

□ على كل حال ، نحن طلبنا منذ البدء ان يتحرك القانون وتتحرك العدلية فتلاحق كل المطلوبين ، انطلاقا من حادثة مزرعة التفاح مرورا بحادثة معمل الانترنيت الخ . قبل ان تتفاقم الامور .

فلو تحرك العدل انذاك لما كنا وصلنا اليوم الى ما وصلنا اليه ، على كل ، فلربما لم يفت الاوان بعد لتتحرك العدالة من جديد وتطوق ذيول الاحداث وتفرض هيبة الدولة .

المحاور المقبول

● هناك سؤال يحير الناس ، الشيخ امين الجميل محاور مقبول فلسطينيا وسوريا ولبنانيا . هل الشيخ أمين يدرك هذا الامر ولا يتحرك ، ام انه يريد التحرك ولا يستطيع بسبب التناقضات الموجودة داخل الحزب وخارجه ؟

□ اسرع واقول : لا يوجد تناقض داخل الحزب فيما يتعلق بهذا الموضوع . لا بل الحزب كقيادة مركزية وكقاعدة حزبية على استعداد لفتح الحوار فورا ، تمهيدا لاعادة اللحمة بين كافة الاطراف اللبنانية المخلصة للبنان .

لقد تحملنا كل ردات الفعل التي صدرت عقب اجتماع الوفد الفلسطيني بالرئيس شمعون وبالشيخ بيار . وتحملنا القيامة التي قامت اثر اجتماعي بابو اياد ، لنبرهن مدى رغبتنا في اقامة حوار بناء يعيد الامور الى نصابها . اذن ، نيتنا كانت منذ البدء موجودة للحوار . مع العلم ان مقومات هذا الحوار لم تزل غير متوفرة عند بعض الاطراف . ولذلك ، انا ما زلت مع الحوار ومواقفي واضحة ، وسيأتي اليوم الذي سيعتمد فيه كل الاطراف هذا الحل .

تلاحظون بلا شك ، ان الكثيرين ممن كانوا يخالفون مفهومي للحل قد اصبحوا اليوم يؤيدون وجهة نظري في معالجة الامور ...

● حتى داخل حزب الكتائب ؟

□ يا سيدي نعم . حتى داخل حزب الكتائب . فلا شك انكم قد لمستم مؤخرا التغييرات الجذرية التي حصلت في هذا الاتجاه . فبينما كنت في الماضي منعزلا اغرد خارج سربي اصبحوا اليوم كلهم يغردون معي .

يغردون في السرب الذي رسمت طريقه منذ سنة ١٩٧٥ ، اي منذ بداية الحرب في لبنان . لقد اعتبرت حينها ان الحرب مصطنعة ومؤامرة اكبر منا . وانه سيأتي اليوم الذي تتلاشى فيه هذه المؤامرة ، او سيمل المتآمر ، ونعود نحن الى جوهر الوجود اللبناني والتعايش في لبنان .

اكرر ، الاجواء اليوم تسير في اتجاه التجاوب ، حتى ولو لم تتوفر تماما الظروف والمعطيات . لانه لم يزل هناك ضغوطات جدية وضغوطات فعلية ، تعرقل التجاوب من قبل البعض .

انما لا افشي سرا اذا قلت ان أولئك الذين يتهربون من الحوار في الوقت الحاضر ، يعبرون في الخفاء عن استعدادهم القوي جدا للتجاوب عندما تسمح لهم الظروف بذلك .

● حزب الكتائب هو حزب عقائدي . والاحزاب في لبنان والعالم العربي تبدأ عقائدية ، ثم تصبح لها ـ نتيجة تعاقب الظروف ـ ذراع عسكرية . لا تلبث ان تطغى هذه الذراع وتسيطر على كل شيء . فالى اي مدى اصاب هذا المرض حزب الكتائب ؟

□ في الظروف التي كان لبنان يحتاج فيها الى ذراع عسكرية تحميه وتدافع عنه ، كان حزب الكتائب مجندا للقيام بهذا الدور عبر شتى الطرق والوسائل . وكان المسؤول السياسي والمسؤول العسكري يجندان امكانياتهما للمحافظة سويا على الارض وعلى السيادة والحياة والارزاق .

وعندما تزول الظروف التي تفترض التعبئة العسكرية ، فان حزب الكتائب سيعود الى سابق عهده ويمارس نشاطاته السياسية والاجتماعية والوطنية .

المكتب السياسي وزمام الموقف

● تقصد هل آن الاوان ليستعيد المكتب السياسي زمام الموقف من المجلس الحربي الكتائبي ؟

□ لم يكن الحزب ولا بيوم من الايام في قبضة المجلس الحربي في الحزب . انما الظروف التي عاشتها البلاد ، كانت ظروفا عسكرية . وفي هكذا اوضاع تكون الاجهزة العسكرية دائما في الواجهة . وعندما تزول تلك المسببات ، فحتما ستتراجع الاجهزة العسكرية عن هذه الواجهة .

ولكن ما نفع اي تحرك لمصلحة الشؤون الاجتماعية في الحزب ، في الوقت الذي تتساقط فيه القذائف على الجميزة وعلى الاشرفيه وعلى الحدث وغيرها من المناطق الاهلة ؟

وما نفع اتخاذ مواقف سياسية او اعلامية او انمائية على الصعيد الحزبي ، عندما يكون بعض الرفاق يعاني الامرين وهم يقاومون الاحتلال ويصدون العمليات العسكرية على بعض المناطق ؟

في هكذا ظرف ، يكون الاعلام اعلاما عسكريا ، ويكون الانفاق انفاقا عسكريا ، حتى ان التقديمات الاجتماعية تتحول الى تقديمات عسكرية على الجبهات الخ ، فتنصب كل الجهود على الناحية العسكرية .

وعندما تزول هذه الظروف ، تزول معها حتما هذه المظاهر العسكرية ويعود الحزب الى سابق اهتماماته الوطنية والسياسية .

ان البندقية لم تعتمد في حزب الكتائب الا مرتين : الاولى لمدة تسعة اشهر خلال ثورة ١٩٥٨ ، والثانية لمدة اربع سنوات ونيف ، خلال مدة الحرب الحالية منذ الـ ٧٥ حتى الان . وفيما عدا ذلك ، لم يكن للحزب اي فعل عسكري بكل معنى الكلمة . صحيح انه كان مجهزا للدفاع عن السيادة وعن الكيان وعن الاستقلال ، ولكن الاجهزة العسكرية لم تظهر على الواجهة في الظروف العادية ، لا على الصعيد السياسي ولا على صعيد القرار الحزبي .

تياران متناقضان

● بصراحة ، الانطباع السائد هو انه داخل حزب الكتائب هناك تياران متناقضان ، تيار بشير الجميل وتيار امين الجميل . هل حقيقة هناك اجتهاد في التفكير وخلاف في الاسلوب . ام ان الحزب يراهن على التيارين ، ليفيد من الذي ينجح ؟

□ ليس من شيم الكتائب ان تتلاعب على الالفاظ او على المواقف .

والكتائب دفعت غاليا ثمن صراحتها وعفويتها ، ولا تناقضات في الحزب على الاطلاق . ولا يعقل ان نتكلم عن تيارات في داخل حزب الكتائب ، طالما ان هناك رئيس الحزب والمكتب السياسي اللذين يملكان حق القرار الحاسم عند الاقتضاء . انما لا شك ، دائما داخل التنظيمات ، يوجد اساليب عمل او اجتهادات ، او نهج . وهذا من طبيعة الانسان . انما ذلك لا يمكن ان يشكل داخل حزب الكتائب اي انقسام او اي عائق لتنفيذ القرار الذي يتخذه المكتب السياسي في النهاية .

نسف سيارة رزق

● منذ أسبوع نسفت سيارة أحد أعضاء المكتب السياسي ـ النائب ادمون رزق ـ في الاشرفية كيف تفسر هذه الظاهرة التي يتعرض لها أركان الكتائب من القاعدة حتى رأس الهرم ؟

□ أنا أعتبر هذه الحادثة من ضمن مسلسل الارهاب الذي استهدفنا جميعا . فكما قلت في سؤالك ، تعرضت أنا وتعرض الشيخ بيار والاستاذ لويس أبو شرف ، بالاضافة الى المحاولة أمام المجلس الحربي ...

● هل تعتقد ان نفس الجهة تقوم بكل ذلك ؟

□ أجل هذا ما أعتقده ، انه مسلسل ارهاب يرمي الى ابقاء البلاد في أجواء الذعر .

● هل تتوقع انفجارا أمنيا ؟

□ ما دامت البلاد لم تستقر بعد على أسس سليمة مبنية على الوفاق وتقوية الجيش وانزاله لتحمل مسؤولياته الوطنية والعدلية ، فان البلاد ستبقى سائبة . والبلاد السائبة تفتح المجال أمام أي عابر سبيل .

يجب أن لا ننسى ان أكثر من جهة تتفاعل في لبنان ، ولذلك أملنا أن يحسم الرئيس سركيس في أقرب وقت . فاذا نجح ، يكون قد أنقذ البلاد ، واذا فشل ، يكون لكل حادث حديث .

● شيخ أمين ، سؤال أخير : هل تجزم بعدم رغبة حزب الكتائب اقامة دولة مسيحية على قسم من أرض لبنان ؟

□ يا سيدي لو كنا نريد الدولة المسيحية لكنا قبلنا بها سنة ١٩٧٥ . لقد كانت في متناول يدنا ورفضناها . مع العلم ان أكثر من طرف عربي ولبناني وأجنبي قد شجعنا على ذلك . ولكن هذه الفكرة كانت تجابه دائما برفض الشيخ بيار الجميل القاطع لها .

يعني الذي يتهم بيار الجميل بمحاولة التقسيم ، يجهله ، ويجهل ان بيار الجميل هذا قد قاوم فكرة الوطن القومي المسيحي وجرح وسجن ليمنع تحقيقها عام ١٩٤٣ ، حين كانوا يضغطون لخلق هذه الدويلة والحاقها بفرنسا .

وسنة ١٩٥٨ قبلنا بمبدأ اللاغالب واللامغلوب انقاذا للبنان . وسنة ١٩٧٥ كان لدينا أكثر من اغتراء للقبول بالدولة المسيحية ، ووضع ضمانات . مع ذلك رفض بيار الجميل أي حماية أو وصاية أو أي صيغة غير الصيغة اللبنانية ، التي يعتبرها الضمانة الوحيدة للمسيحيين وللمسلمين على حد سواء .

كلام وليد جنبلاط صريح : لا السوريون حققوا طموحات المسلمين واليساريين ، ولا اسرائيل أملت مصالح المسيحيين وطموحاتهم .

دعونا نطرح كلام وليد جنبلاط كانطلاقة للحوار . نرفع لا شرق ولا غرب . انما مصلحة لبنانية منفتحة على الاثنين معا ، تستفيد من هذا ومن ذاك في سبيل لبنان .

الغرب بحاجة الى مسلمي لبنان . والشرق بحاجة الى مسيحيي لبنان .

فماذا ننتظر بعد ، لنتلاقى ونتعانق ونصرخ : كلنا للوطن ؟

اول رحلة على الثلج

شهد لبنان امس « ويك اند » حافلا بالنشاطات انسى الناس همومها الامنية والحياتية .

فقد دفع الطقس المشمس ، بعد اسبوع من الامطار والثلوج والعواصف . الناس لممارسة هواياتهم المختلفة .

وبينما صعد هواة التزلج الى الجبال ومارسوا هوايتهم للمرة الاولى خلال هذه السنة ، نزل هواة البحر الى الشاطىء لصيد الاسماك .

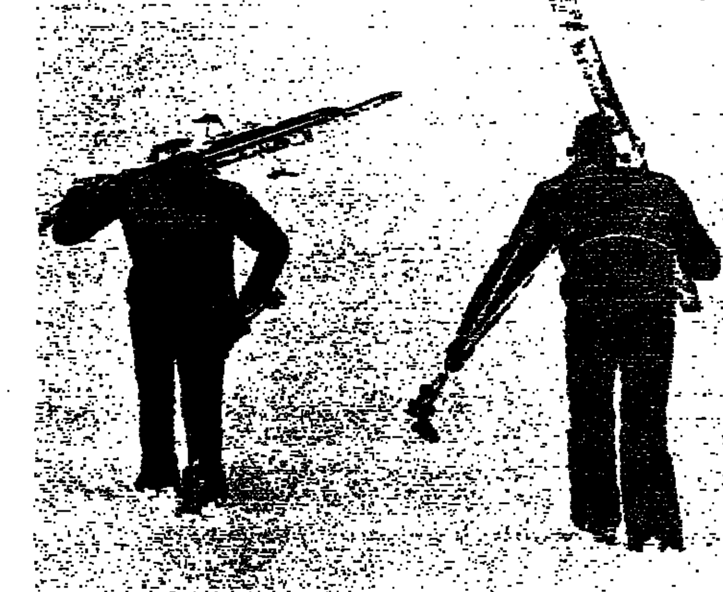
وقد توزع المتنزهون بين فاريا واللقلوق وضهر البيدر وغيرها من مراكز التزلج .



■ أطفال في ضهر البيدر ■ (تصوير زاهي بركة)



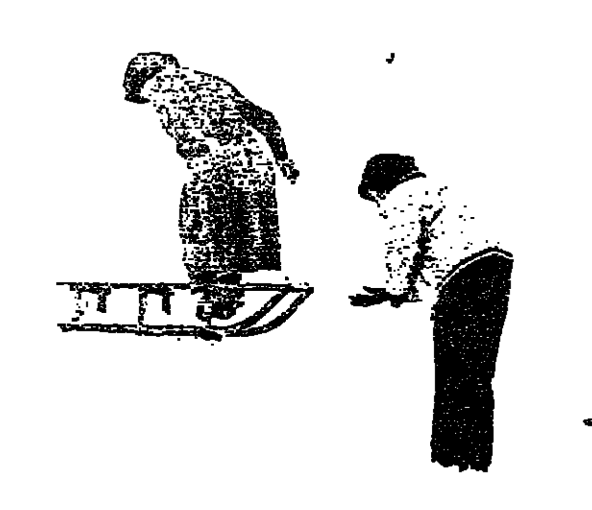
■ متزلجون في فاريا ■



■ التزلج في عيون السيمان ■

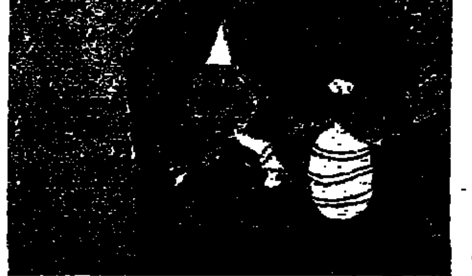


■ فاريا امس ■ (تصوير فادي كبكب)



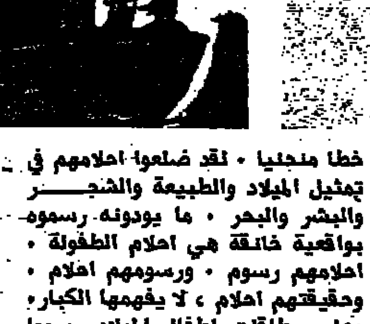
■ على الزلاجة ■

اطفال "ارض البشر" يرسمون ميلاد الاحلام !









مع اقتراب الميلاد تلج مؤسسة « أرض البشر » العيد بريشة الطفولة اللبنانية ، مجموعة من ١١ بطاقة ميلادية فنية ، رسمها اطفال لبنان اليتامى بريشة الالم والامل ، من ٧ الى ١٢ سنة عمر الاطفال الذين اشتركوا في رسم بطاقات الاعياد ، وهي رسوم تم اختيارها من بين الرسوم الفائزة في مسابقة « فبريانو للرسم في لبنان » ، وتم تقديمها « لارض البشر » في لوزان، لنجدة الطفولة البائسة والمعذبة في لبنان والتي منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ وعنقها مطوق بالعذاب .

البطاقات طبعت في ايطاليا ، ومن بين ستين الف رسم انتخبت عشرة آلاف صورة طفولية رسمتها ريشة اطفال لبنان ، وانتقي ١١ رسما توزع في العالم كجواز سفر فني طفولي الى كبار العالم وصغاره . قد طبع من البطائق ٥٥ الف بطاقة موزعة في لبنان على المدارس المؤسسات التربوية والاجتماعية المكتبات .

أكثر من الفي يتيم تضمهم مؤسسة « أرض البشر » في لبنان ، اطفالها منبوذون ومهجرون ولاجئون وطنهم ويتامى ، تصنع لهم « أرض البشر » حياة معقولة مقبولة ، تخلق لهم فرحا ، تخيط لهم احلاما جديدة وقوية لا تقطعها القدر ، أو كسوة أب أم أم ، تكشح عنهم طيور البؤس والعذاب لتعاسة والغم والضيق وتعطيهم حرية والحب والحنان ، جرعة جرعة .

اطفال « أرض البشر » ترسموا الميلاد في صور اخاذة ، تعابير جاهزة عقلهم وقلوبهم ، كتبوا وخطوا احلام بريشة الطفولة ، دوائر أو خطا منحنيا ، لقد ضلعوا احلامهم في تمثيل الميلاد والطبيعة والشجر والبشر والبحر ، ما يودونه رسموه بواقعية خانقة هي احلام الطفولة ، احلامهم رسوم ، ورسومهم احلام ، وحقيقتهم احلام ، لا يفهمها الكبار، وعلى بطاقات اطفال الميلاد رسموا الاشياء والاشخاص والمناظر الطبيعية بريشة المصور الطفل او باقلام تصوير الخرائط والرسوم المدرسية بتمثيل طفولي جميل .

يرتسمون الطبيعة الطبيعية ، والطبيعة الانسانية ويمتثلونها ، الوانهم مجعدة من كثرة الاحلام ، بطاقاتهم احلام مؤجلة ، الالوان عندهم ينبوع فرح وتحرر .

رجل يقود حيوانا ، نجوم العائلة ، كنيسة ، مسجد ، حديقة، مئذنة ، علم لبنان ، مراكب بحرية، مغارة برؤية طفولية جديدة ، غيوم سوداء ، مهرج وديك في الراهبة ، قبة الجرس ، احواض الزهر الليلكي ، الشمس الضاحكة في وجه الطفولة ، حديقة مزروعة بالاضواء، الوان حمراء وليلكية وسوداء فاقعة، المساحة البيضاء لها احلامها ورسومها : الوان الحزن والوان الفرح واحلام بلا الوان ، يقظة الحلم وحلم اليقظة في الرسوم ، هنا الطفولة حلم قصير ، والحلم طفولة طويلة، وعلى بطاقات « أرض البشر » تسافر الى الاطفال المعذبين في العالم كله .

ولكن كانت المساعدة الانسانية درسا جميلا وواجبة الوجوب ، فان جميع الرسوم لاطفال لبنان هي من جميع طوائفه ومناطقه .

وفي البطاقات يطل الفرح واللعب والضحك والمفاجات اللذيذة والهدايا والتراتيل والاحتفالات والذهاب الى الكنيسة والجامع ، واكتشاف سر الالعاب الجديدة ، البحر والشجرة الخضراء والعصافير ، والطفل يسوع في مزوده مسدس الزوايا والبقرة بدون فم ، فمها مساحة بيضاء ، ومنزل عائم على سطح الماء، ورسم للجمل وصاحبه سقط عنه في الرمال المتحركة وسط صحراء قاحلة .

رسم للسيدة العذراء ويوسف النجار في طريقهما الى بيت لحم ، السيدة تحمل عصا طويلة يتدلى منها كيس المفاجآت والهدايا ، السيدة ويوسف يرتديان معاطف عصرية من الصوف الازرق والاخضر، والسماء مساحة زرقاء ، والمساكن قليلة وفقيرة .

رسوم لقبب الكنائس والمآذن تنهد الى السماء لتلامس الازل ، قبة الكنيسة في موازاة المأذنة يوحدهما العلم اللبناني ، ورسم لبيت فيه كل الالوان الجميلة ، حديقة الاضواء الجميلة ، انه حلم بدل عن ضائع وسط غيوم سوداء داكنة تلبد سماء البيت .

ورسم مؤثر هو مركب بحري يضم الامومة والابوة ، الى الجهة اليمنى صورة الاب والى اليسار صورة الام تفصلهما ساريةوعلم مخطط بالاحمر والاسود وحجرة المنامة والنظرة الشاردة والمختلفة في آن ، وطيور البحر فوق رأسيهما ، ويذهب الطفل ابعد من ذلك فيكتب بابا وماما بالفرنسية قرب صورتي الاب والام .

رسومهم ليست خربشة ، استخدموا وسائل مادية بسيطة للتعبير عن طفولتهم فيبدأ الحوار الاول مع العين ومع الجمال الشكلي اللوني الخارجي ، مضاف اليه معنى كبير جميل ، بسيطا وليس سهلا ، هنا تتوقف كثيرا أمام لوحة الطفولة بريشة مغناطيسية تفتقد حنان الامومة وامان الابوة .

كأنهم رسوم متحركة بصمتها وكأن وراء كل صورة « بوتي بوسيه » معذب ، يعيش مغامرات يحلم بها جميع اطفال العالم ، وفي الرسوم حكمة الصغار ، وكان الطفل وحده عنده مفاتيح الحقيقة ، وهو يعرف أن اهله سيتخلون عنه وعن اخوته في الغابة ، وهو لا يبوح ولا يحكم فيرسم صورة للاخرين في صورته .

وليست الرسوم « منمنمات » ميلادية ، انها صورة فاقعة لعالم الطفولة الذي ينتحر في لبنان منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ ، واطفال « أرض البشر » يكتبون بالريشة اشكال مستعارة من طبيعة طفولية مألوفة وغير مألوفة ، وبعض من القدرة المهنية المألوفة ، اللون الطفولي يتابع عمل الخط الطفولي ، فيغلفون الاشكال بدسامة لونية تجعل من البطاقات عنصرا حياتيا من طفولة الطبيعة أو من طبيعة الطفولة ، فاتت الرسوم طبيعية في موضعها ونتيجتها .

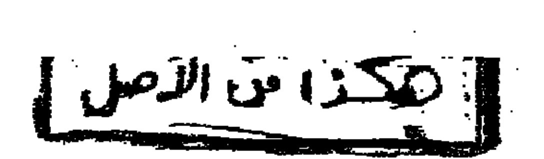
استدراك عقلي وعاطفي في مراقبة اهواء هؤلاء الاطفال وعواطفهم ، الوانهم الحمراء تدل على ارادة قوية ومزاج غضبي ، والوان غير مستقرة ، بينهم وبين الاحلام وخط القلب مسافة يتيمة ، صراحة وشجاعة وحب وحرية وخجل وعدم تقرير وصفاء ، وعذاب كبير ، ذكاء تجريدي نظري وذكاءواقعي، لا وعيهم يتفوق على وعيهم ، والعاطفة على المنطق ، ذكاء تحليلي يلاحظ الحقيقة في جزئياتها كأنهم يرون الحياة من تحت مجهر

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ



جدرانيات غالب عون في « الوست هول » !

يعرض الرسام غالب عون جدرانيات ولوحات زيتية في قاعة « وست هول » في الجامعة الاميركية في بيروت من ٣ الى ٧ كانون الاول ١٩٧٩ . ويتخلل المعرض ، وهو الثاني بعد معرضه في صيدا ، اشرطة سينمائية في الرسم والنحت لفنانين عالميين .



هكذا من الاصل

الثقافة

سري جدا : وصمة في جبين الشعر

شاعر عربي كبير اسر في اذن احد صدقائه رأيا خاصا بمجموعات جديدة سدرت لشاعر عربي كبير اخر . هذه لجموعات التي لم تلاق رواجا شعبيا، خلافا لكل المجموعات التي صدرت شاعر الاخر .

بما قاله الشاعر الاول ان هذه موعات التيكتبت بسرعة وارتجال « وصمة » في جبين زميله الذي نتاج مسابق ابداعي ومهم .

٦٠ مائية لجوزف مطر

٦٠ مائية لجوزف مطر : تعرض في نادي اليخوت : الكسليك في السادس من الشهر الجاري .

يفتتح المعرض من الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة في اليوم الاول ويستمر عشرة ايام .

والفنان مطر اشتهر بأنه رسام مناظر طبيعية بالزيت ، يتمتع بتقنية ملفتة للنظر وحادة . وهو : الى ذلك : شاعر القرية اللبنانية ببيوتها القديمة وحدائقها وخضرة اشجارها .

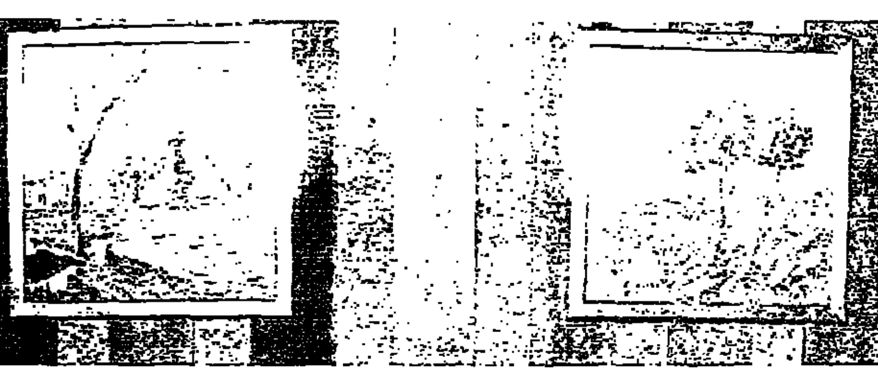
وهو في تجربته الاولى من نوعها والفريدة في تاريخه الفني ينتقل من الزيت الى المائيات ليبقى على الطبيعة حاضرة في تعاقب فصولها وأيامها : مع ما فيها من رتابة وجمال وشاعرية .

وثمة مغامرة جديدة يدخلها جوزف مطر هي مغامرة الشفافية . هنا البيوت الجبلية ترتدي انفجارات المناظر وحدتها : وهناك يعطي الشجر حوار الورق والزهر .

ان في مائياته عدة نواح تحاصرها الاشكال الانسانية .

معارض

لينا طليع ورحلة الفن
بحر ومرافىء ومراكب راسية



■ عملان والطبيعة مداهما للفنانة ■

اقامت لينا يونس طليع معرضها الرابع في فندق كفالييه في الحمراء . وقد ضم ٤٤ لوحة بين زيتية ومائية .

الطبيعة عالمها الوحيد. منها تنسج احلامها وافراحها : وفيها تتمرغ طفلة : باللون والخطوط : بيوت : غيوم : اشجار متعانقة : بحر ومرافىء ومراكب راسية : تحملها خلجات القلب ورفيف العيون . وتطلقها على اللوحة بحرية وحبور .

الطبيعة كانت منفذها الوحيد . اليها تلجأ حين يغشو الحزن او الفرح ، ومنها تنطلق حيث تصبح كل لحظة داخلية منطلقها .

انها رومانسية : هادئة . لا تبالي بلعبة اللون كما لا تبالي بالبعد الماورائي : فلوحتها صورة عنها : بحث دائم عن الطفولة والفرح.

التقيناها وحاورتنا بهدوء :

تقول عن تجربتها الفنية : منذ تفتحي على اللون في كلية بيروت الجامعية وعلى يدي حيدر حموني : وجدت في اللون مادة غريبة : تتيح لنا التعبير عن ذاتنا بكل شفافية وهدوء . ورحت من حينها امارس اللعبة اللونية . فانكببت على الرسم : ولا ازال حتى الان ارسم وارسم بحثا عن اسلوب جديد وخاص .

ومررت بمراحل ثلاث : المرحلة الاولى كانت مرحلة البحث عن الشخصية الفنية . او بمعنى اخر البحث عن الجدة : كنت احاول من خلالها الخروج من التأثيرات المباشرة .

المرحلة الثانية كانت مرحلة الحرب . تأثرت بها اشد التأثر . الحرب دخلت حياتي، سأما وخوفا : فانقطعت لفترة عن العطاء ، ورحت اتأمل . الى ان بزغت المرحلة الثالثة ، وهي مرحلة ما بعد الحرب فانطلقت بحرية كلني أمل وشفافية .

وانني الان في مرحلة التعبيرية . انطلق من الطبيعة : لاحولها الى الداخل ، واشحنها باللحظات المتقلة بالحب والحزن والطفولة . الواني تجيء وفق الحالة النفسية : فحيث الحزن نجد ان الالوان بدأت تنحني لتتحول الى ظلال ضبابية : وحيث الفرح نجدها ، مشرقة وضاءة .

البحر المادة

وعن دخول « البحر » كمادة لوحاتها تقول : في لبنان كنت اعرف البحر . لكنني بعد عامين في اليونان ، اكتشفته واكتشفت علاقة بيني وبينه . انها علاقة داخلية عاطفية . الرحيل السفر : الحركة : الموج .

البحر كان بمثابة منفذ للخروج من الجامد الى المتحرك . البحر افق . تأخذ مثلا لوحة « الامل » وهي من اجمل لوحاتي ، تجد فيها حركتين : حركة هادئة وهي الطبيعة وحركة صاخبة وهي البحر : اذن عالمي هو في صراع دائم بين الحركة والسكينة . انها الحياة .

انطلق في عملي من فكرة صغيرة ، او مشهد يعانقني : فيكبر على اللوحة ويمتد لونيا : وهذا يعود الى طبيعة الدافع النفسي الكامن خلف حركة اللون .

■ لينا طليع : البحر والمسافة

اننا بالفن نجمل الحياة . نزيل عنها بشاعتها وندخلها في مرحلة الشفافية والسحر. اللطخة الفنية احيانا ، تجيء باشياء مذهلة، انها لمعة مدهشة من لمعات الذات تنجلي على القماش .

الفن تحرر من الواقع ، وفرار ، وملامسة لواقع اخر ، تبدو احلامنا وعواطفنا اسمه الوحيدة . انني انظر الى الاشياء بعين داخلية ، ارى الاشياء غير ما يراها الناس ، اشعر بنبضها ، بموتها وبشروقها ، الصدق في النهاية وحده يبقى . صدق التجربة . مهما ابتعدنا او مهما اقتربنا . سواء كان العمل تجريدا ام نقلا للواقع بحنافيره . المهم هو العطاء . هو التفجر مع اللون . الفن هو الحرية . الحرية وحدها . وهو خارج عن الزمن .

انني افرح بوجودي في عالم الالوان : الهو ، احيانا بالريشة واحيانا بالاصابع . انني متصلة لا شعوريا بعالم الفن . منه ابدا ، وفيه انتهي » .

قضايا

حافظوا على الكتاب اللبناني

معرض الكتاب الثالث والعشرين يطرح موضوع الكتاب ، تأليفه وصناعته ونشره وتوزيعه . الموضوع المثير الحامل العديد من المشكلات والتناقضات والصعوبات والاعاجيب التي يحملها ايضا واقعنا الثقافي الراهن .

من جهة تبدو الصورة في خطوطها الكبرى اننا امام ازدهار ونشاط وحيوية وتقدم لم تعرفه بيروت عاصمة الكتاب الاولى في السنوات الثلاثين الماضية . ويتجسد هذا الازدهار في توسع دائرة النشر وتعددها وحيوتها ونشاطها الملفت والمثير للانتباه وتبدو الصورة من جهة ثانية اننا امام مزيد من الصعوبات تبدأ بالفوضى في التخطيط والتوجهات ، وتصل الى حدود مخالفة قوانين واعراف النشر مخالفة علنية مفضوحة ومبتذلة ووقحة .

وتبدو الصورة من جهة ثالثة غامضة فحيث تزداد الصعوبات في وجه انتشار الكتاب وتوزيعه وسفره خارج الحدود اللبنانية يزداد ، في المقابل ، نشاط دور النشر وانتاجها الغزير والذي بلغ انتاج بعضها كتابا كل يوم ، وأحيانا اكثر من كتاب في اليوم الواحد .

ومع موضوع الكتاب تبرز امامنا قضيتان بارزتان هما : الحرية والتقدم . الحرية في شتى مظاهرها وتجلياتها . كالحرية الفردية وحرية الرأي وحرية المعتقد وحرية النشر ، وما يقابلها كالرقابة والتوجيه والاشراف الموجه والمنع . اما التقدم فيمكن لنا ان نورد معه مجموعة من القضايا كقضية التراث والانفتاح على الحضارات الحديثة والتقدم نحو المزيد من الوسائل الطباعية الحديثة .

في اقتراب اولي من موضوع الكتاب اللبناني ، يجد المرء ان ازدهار هذا الكتاب وتفوقه على الكتاب العربي الاخر يعود الى أنه يتمتع بخصائص هاتين القضيتين فهو ينشأ وينمو في جو من الحرية وفي مناخ التقدم في شتى صورهما .

الا اننا متى سلطنا النظر في المشكلات التي يواجهها هذا الكتاب ، نجد ان لهاتين القضيتين اثرا بارزا في الصعوبات والسلبيات التي تحاصر هذا الكتاب ، اذ يبدو لنا ان هذه الحرية ، في بعض اوجهها حرية موهومة ، او هي حرية مشروطة . اي حرية غير كاملة ، او ، اذا جاز القول ، حرية غير محمية . فهي لا تصل الى نهاياتها ، لارتباطها الحتمي بالاخرين ، والذين تختلف نظرتهم وتقويمهم لها بين ظرف وظرف ومن حين الى حين .

هذه الحرية المشروطة هي التي تقف وراء هذا الغموض ، وهذه الفوضى في دور النشر اللبنانية التي تفقد القدرة على تحقيق دور نشر لها اتجاهاتها الواضحة ، ولها مخططاتها الواضحة ايضا ، والتي تحولها من دور نشر الى دور طباعة فحسب ، وبالتالي ، فان الحرية هنا تتحول الى تبعية ، أو الى وسيلة لتحقيق الشرط بدل ان تكون اطارا يتيح تفتح المواهب والقدرات .

هكذا تنقلب الصورة ، فاذا بمناخ الحرية يتحول الى مناخ لتحقيق الشروط والرغبات المتعددة واحيانا المتناقضة والتي تجيء من هنا وهناك .

الخصوصية الايجابية

كذلك يمكن للمرء ، اذا امعن التأمل في موضوع التقدم ، ان يجد بان هذه الصفة ، أو هذه الخصوصية الايجابية تنقلب الى صفة سلبية . فالتوجه المغامر نحو الوسائل الاكثر حداثة في الطباعة الحديثة جعل من الوسيلة قوة أكبر من قدرة الموضوع ، اي احدث خللا في قاعدة العرض والطلب او خللا بين الانتاج والابداع. فقدرة وامكانات دور النشر اللبنانية أوسع بكثير وأقدر بكثير مما يستطيع ان يقدمه المبدع والكاتب اللبناني والعربي معا ، في الظروف والصعوبات التي تحاصر هذا المبدع وهذا الكاتب ، مما اضطر دور النشر الى الاستقلال في احيان كثيرة عن الكاتب والمبدع لانتاج كتب ومنشورات كان لا بد ان لا تحقق الحد الادنى من الجودة .

اي بكلام آخر : اصبحت دور النشر اسيرة الآلة واسيرة الوسيلة ، وبالتالي ، اسيرة التقدم .

وانطلاقا من هذا الواقع تحولت قضية التراث والانفتاح على الحضارات الحديثة الى عنوان مسطح ، أو الى ممارسة آلية ، او الى غطاء يتيح لدور النشر الانتاج السريع من دون التعمق في مضمون هذا الاتجاه او هذا الشعار .

وهكذا يصل المرء الى النتيجة السلبية، فاذا بالتقدم يتحول الى اسلوب بدل ان يكون موقفا وقضية تحقق في ممارستها المنعطف الحضاري المطلوب .

واذا اردنا الاختصار فموضوع الكتاب اللبناني ينقسم امامنا الى قسمين شكل ومضمون صورة ومعنى ، الصورة تبدو جميلة وحية ومزدهرة . اما المعنى فقلق ومضطرب . ولذلك في الوقت الذي يثير فيه هذا الازدهار الفرح والاعجاب يثير في المقابل القلق والخوف .

ان الحرية التي يتمتع بها الكتاب اللبناني بحاجة الى حماية ، والى استقلال . فلا يكفي ان يكون الانسان حرا حتى تستقيم امامه الحياة . بل لا بد ان يكون الاخرون حوله احرارا حتى تحقق هذه الحرية فعلها الايجابي . كذلك لا يكفي ان نقف الى جانب الوسائل المتقدمة حتى نكون متقدمين . فالتقدم لا يجيء من الوسائل بقدر ما يجيء من المواقف والممارسات . فالكتاب في النهاية هو الانسان . وكلمة الانسان ولا معنى للكلمة اذا لم تكن تجيء من قلب حر وايمان حر .

سمير الصايغ

تراث

اندريه كاستيلو ومصير امبراطورية
صفحات مطوية من تاريخ مصطفى كمال

par André Castelot

effondre

■ أندريه كاستيلو : الكتابة ■

تبقى الامبراطورية العثمانية في مراحلها الثلاث : التكوين والازدهار والسقوط ، مادة اساسية في برامج التعليم العالي ، ليس في الشرق الاوسط فحسب : بل في جامعات الغرب ايضا .

كثيرة هي الامبراطوريات التي اندثرت في التاريخ وزالت معالمها السياسية والفكرية والحضارية . وكثيرة هي أيضا تلك التي حملت الى العالم والتاريخ مبررات خلودها : والظروف التي رافقت مراحلها الثلاث ، كالامبراطورية الرومانيةوالامبراطورية اليونانية،والامبراطورية الفرعونية ، والامبراطورية الفرنسية : والامبراطورية الصينية : واخيرا الامبراطورية العثمانية .

الكاتب الفرنسي المعاصر اندريه كاستيلو نشر مؤخرا في « الفيغارو » الفرنسية سلسلة دراسات شيقة عن الامبراطورية العثمانية في مراحل تكوينها وازدهارها وسقوطها . وهنا لمحة ملمحة عن المرحلة الاخيرة كما يراها اندريه كاستيلو :

نحن الان في الثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٤٤ ؛ تاريخ انهيار الامبراطورية العثمانية.

وقد سبق ذلك تواريخ اخرى كانت اساسية وقد تجمعت كلها لتصل بنا الى ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٤ .

ففي العاشر من آب ١٩٢٠ وصلت انغورا اخبار التوقيع على معاهدة سافر . وقد نقل هذه الاخبار المبعوث الشخصي للسلطان محمد السادس . فتركيا ـ وهي ما تبقى من الامبراطورية العثمانية ـ كادت تمحى عن خريطة العالم . فقد تقاسمت الامبراطورية كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا واليونان، فضمت اليها نصف مساحة الامبراطورية . أما الربع الثالث فاصبح جمهورية ارمينيا او منطقة الاكراد المستقلة .

يبقى الربع الاخير الذي اصبح نصفه « الامبراطورية » التركية الجديدة والتياصبحت بدورها تحت وصاية لجنة مراقبة دولية . أما السلطان فقد ضرب بشؤون امبراطوريته عرض الحائط على حساب الابقاء على امتيازاته الخاصة .

مصطفى كمال

هذا الواقع قد اصاب مصطفى كمال في الصميم : وقد عبر عنه خير تعبير جاك بنواميشن في مؤلفه « مصطفى كمال اتاتورك»: فقال : « يومها غرق الجنرال » مصطفى كمال في بحر من التفكير : وخصوصا ان وضعه الاجتماعي في منتهى الصعوبة : انه المطارد والمحكوم عليه بالموت من قبل السلطان » .

ويتابع المؤرخ قائلا : « كيف لا والامبراطورية العثمانية كانت تمتد من ابواب هنغاريا حتى الحجاز : ومن الاورال حتى بحر قزوين . انها ملتقى القارات الثلاث الاسيوية والافريقية والاوروبية . فلم يبق من كل ذلك سوى المساحة التي حددتها معاهدة سافر ، اي ٤٢٠٫٠٠٠ كيلومتر مربع فقط لا غير » .

هذه المساحة ـ تركيا ـ ما قبل بها « مبعوث الله على الارض وقائد المؤمنين والكفار وملاذ جميع الشعوب على الارض » . ولم يبق منها كل ذلك سوى الذكرى .

وراح مصطفى كمال يفكر : ويفكر وهو « القائد دون جيش : ورئيس حكومة مؤقتة دون مال : دون ادارة ودون سلطان . وطالما عمل ليخلص تركيا من نير الاجنبي ويعيدها مستقلة . ولكنها كانت تسبح بدماء الحرب الاهلية وهي رهن باشارة الخارج » ...

وفي ساعة قاضية قال مصطفى كمال : « سأحارب ! سأقاوم ايضا : ولاخر ساعة ، سأخلص تركيا ... ساعيدها كبيرة وحرة ! »

البلاد في المزاد العلني

بعد ان الف حكومة وفاق وطني : قرر مصطفى كمال ضرب جيش الخليفة ودعم مؤخرة حكمه . فكانت مذبحة الارمن وطردهم مما افرح الروس الذين ثاروا على الجالية الارمنية من جهتهم في ارمينيا المستقلة . ولم يبق سوى الاكراد : فتحولت قوات مصطفى كمال نحو الفرنسيين والايطاليين : واجبرتها على الانكماش والقهقري ، مما اجبر فرنسا على قبول توقيع قرار الهدنة ، وهذا ما اغضب في باريس كلا من كليمانصو وللويد جورج واور لاندو ، وقد ذهلوا من مقاومة وصمود مصطفى كمال .



■ مصطفى كمال وزوجته عام ١٩٢٣ : صورة نادرة ■

أما السلطان فطرح البلاد في المزاد العلني ليتخلص من مصطفى كمال واتباعه ، وقد ارسل الىدول معاهدة سافر يطرحالبلاد ويضعها بتصرف الدولة التي تؤمن حمايتها ومساعدتها عسكريا . وجاء الجواب سلبيا لاسباب لا مجال لذكرها هنا . وهنا طرحت اليونان خدماتها على السلطات ، واقترح فانيزيلوس ان ينيط الامر في تركيا الى الجيش اليوناني المؤلف من ٤٠٠٫٠٠٠ عنصر . وتمت الصفقة مع السلطان.

وتوالت المعارك . وكانت واقعة ٢٦ آب ١٩٢٢ حيث صاح مصطفى كمال بجيوشه قائلا : « أيها المناصرون ! تقدموا ! ان هدفنا هو البحر المتوسط » .

هذا القول اوقع الرعب في صفوف القوات اليونانية . وكان الهجوم وتقدم قوات مصطفى كمال حتى دخلت سميرن : مقر القوات اليونانية ، في الخامس من ايلول ١٩٢٢ وكانت المذبحة الكبرى .

ونظر مصطفى كمال الى سميرن تحترق : فقال لمجلس قيادته : « تشاهدون هذه الليلة سقوط التدخل الاجنبي في شؤون تركيا » .

وبعد ذلك : تحررت تركيا واصبحت للاتراك وحدهم .

المقاومة الوحيدة التي بقيت صامدة امام جيوشه كانت الجيش التركي (اليوناني) جيش السلطان ، المرابض في « تراس » ، التي يفصلها البحر عن جيوش مصطفى كمال، والتي تحميها قوات بريطانية . وفكر مصطفى كمال بمواجهة هذه الجيوش : الا ان الاشتباك مع الانكليز لم يكن سهلا . فتريث . وبعد لأي : اعتبر كمال ان الانكليز لن يحاربوه اذا ما عبر الدردنيل . لذلك امر جيوشه بالتقدم ، وهكذا كان ففتحت الطريق امام القواتالمهاجمة وما ان شارفت على « تراس » حتى أعلنت قواتها الاستسلام : وبذلك عادت تركيا الاوروبية الى الدولة التركية .

وانتهت حرب الاستقلال . وراح مصطفى كمال يهتم بشؤون الداخل ، فامر بالغاء السلطنة : وقد صوتت على ذلك الجمعية العمومية (البرلمان) . وقد طلب السلطان محمد السادس اللجوء السياسي الى السفارة البريطانية في اسطنبول .

وهكذا انتهى آخر سلطان عثماني في الامبراطورية العظمى . وبانتهائه طويت صفحة امبراطورية عاشت ٦٠٠ سنة . وقامت جمهورية على انقاض ثورة ايديولوجية لم يعرف مثلها التاريخ القديم أو المعاصر .

ح . ط

اتجاهات

ابراهيم المصري وغياب الحب الصادق
حضارة بلا ثقافة رمل وتراب

انتهت في الرابع عشر من شهر تشرين أول الماضي ، حياة الكاتب ابراهيم المصري ، الذي ولد سنة ١٩٠٠ ، ومات عن ٧٩ سنة (السنوات المنصرمة من هذا القرن) ، عاشها للكتابة، رغم كل المصاعب والمحن والصدمات التي تعرض لها منذ الطفولة .

لذلك تستحق سيرة ابراهيم المصري ان نقف عندها ، قبل ان نقف على ادبه ، لانها تعد ، بين سير الادباء في بلادنا ، قصيدة عصماء ، يتداخل في تشكيلها الفقر والمرض العضال والفشل، كما تتضمن ، في الوقت نفسه القدر نفسه تقريبا ، قوة العزيمة ، واتقاد العاطفة ، وصفاء البصيرة ، وكبرياء الفنان والانسان .

واذكر هنا انني كنت خلال السنين العشر الماضية ازوره ، بين حين وحين ، في منزله بمنطقة مصر الجديدة ، حيث كان يقيم . وفي كل مرة ازوره تسيطر على نفسي مشاعر الرثاء له ، والاسف على مصائر الادباء في مصر .

فها هو كاتب من كتاب الصف الاول ، يعتبر، باعماله الابداعية وابحاثه النقدية ، من رواد الادب الجديد ، كما يعتبر ، بفكره ومواقفه، من رواد الحرية .. ومع هذا يعيش ، وقد ارتفع به السن الى ما فوق السبعين ، عيشة الكفاف، كالزهاد والمساكين في العصور القديمة ، طريحا على فراش المرض ، وحيدا بلا ولد ، مفلسا ، دون اي سند من احد .

تحرير اللغة

وابراهيم المصري من أوائل الكتاب المصريين الذين دعوا ، في مستهل حياتهم الادبية ، لتحرير اللغة العربية من الزخارف والمحسنات التي تثقلها ، باعتبارها نزعة خطرة تهدد ادبنا العربي ، شعره ونثره ، بالزيف . هذا الزيف الذي يتمثل في الطلاء الخارجي ، والدوي الاجوفللكلمات،الذي لا يستثير الا الحواسوحدها دون ان يتغلغل الى الاعماق البعيدة ، التي لا نصل اليها ، عادة ، الا بفضل التعبير الدقيق المقتصد عن العواطف الانسانية الكبرى .

وفي تاريخنا الادبي كان الاهتمام باللغة ، او الاهتمام بالشكل على حساب المضمون ، سمة اساسية لانتاج الجيل السابق على جيل ابراهيم المصري ، ويعرف بجيل الرواد ، الذين حملوا على عاتقهم مسؤولية احياء ومحاكاة التراث القديم .

اما الجيل التالي، الذي ينتمي اليه ابراهيم المصري ، فقد كان ، بحكم اطلاعه على التراث الاوروبي بلغاته الاصلية ، أو مترجما الى الانكليزية او الفرنسية ، فقد كان بمثابة ثورة رومانسية على المحاكاة والتقليد ، تحقيقا للصدق الفني والنبض الانساني ، الذي يتجلى اوضح ما يكون في التعبير عن شخصية الفرد .

من هنا كان ابراهيم المصري يرى ضرورة استبطان مكنونات النفس والحياة ، واكتناه سرها الكامن ، معتمدا ـ الى جانب التجربة الحية ـ على الثقافة الانسانية الرحبة ، التي تضرب بتمكن في التراث القومي والعالمي ، القديم والحديث .

وتنبىء كتابات ابراهيم المصري عن هذا الموقف الرحب ازاء التراث الانساني . ففي « وثبة الاسلام » مثلا ، نجده يجتاب بالقارىء الحضارة الانسانية في مواطنها المختلفة ، وعبر العصور المتتالية ، منذ الحضارة الفرعونية في مصر القديمة ، الى الحضارة اليونانية والرومانية والفارسية ، الى الفتوحات العربية للهند ، الى الثورة الفرنسية ، والنهضة الاوروبية الحديثة ، وكفاح الفقراء ضد قياصرة روسيا .

وعلى الوتيرة نفسها نجد كتبه في الادب العالمي ، او عن موكب العظماء . وهذه الكتب عبارة عن دراسات تتناول طائفة كبيرة من الادباء والفنانين والفلاسفة في انحاء العالم ، شرقه وغربه ، من العصور القديمة حتى الوقت الراهن ، مع التركيز على ما زخرت به حياتهم من آلام وانتصارات ، تؤكد ان العبقرية جلاد عظيم ضد الشروط اللاانسانية .

الفرد والجماعة

وتنهض فلسفة ابراهيم المصري على الجمع بين الاتجاه الاشتراكي ، الذي يؤمن بحق جميع الفقراء في اليسر ، بنص قوله ، وبين الاتجاه الروحي الذي يحفظ للفرد ملكاته وطموحه الخاص . وقد عبر ابراهيم المصري عن هذه الفلسفة بدعوته الى الاعتراف بقيمة الفرد ، دون تعارض مع حرية الجماعة ، او نظامها ، او مصلحتها .

ومعنى هذا انه مع العدالة الاجتماعية ، ومع الدولة القوية ، شريطة الا تمس قيمة الفرد وكرامته الانسانية ، وذلك دفاعا عن استقلال الشخصية ، لان هذا الاستقلال ، في التفكير والاحساس ، في عرفه ، معيار الانسان الحر . وعلى الكاتب المتفوق ان يؤكد في انتاجه قيمة هذه الجوانب المستقلة ، حتى يشعر بها القراء .

ويتمثل هذا البعد ايضا في ضرورة الجمع بين مدنية العصر وحضارته وترفه المادي ، من جهة ؛ وصفاء الروح والمثل العليا السامية ، من جهة اخرى ، بدرجة متوازنة ، لا يطغى فيها منزع على منزع ، والا انفصمت وحدة الانسان الاولية كروح وجسد ، وغدت الحضارة ، التي لا تقترن بالثقافة ، عمارة شامخة ، ولكنها لا تنهض الا على الرمل والتراب .

وعن الابداع يرى ابراهيم المصري ان الادب يجب ان يكون تعبيرا عن البيئة المحلية ، وعناصرها الخاصة ، وارضها ، كما يجب ان يكون كذلك تعبيرا عن وعي العصر ، وصيغه العالمية .

وتتجلى ثقافة ابراهيم المصري ، وتجاربه العملية العميقة التي اغتنى بها فكره : في دراساته النفسية العديدة التي كتبها في شكل مقالات تحليلية او كلمات قصيرة ، تتضمن مجموعة كبيرة من الخواطر والتأملات التي تتناول العلاقة بين الرجل والمرأة ، وتحلل العواطف الانثوية ، وترفع اللثام عن الصراع المحتدم بين المادة والروح ، على نحو ينم عن استبصار تام بالنفس ، وخبرة فائقة بحقائق الحياة ، يتجاوز بها احيانا علم المتخصصين ، الذين يعتمدون على متون الكتب ، اكثر مما يعتمدون على التجارب الواقعية .

ومن واقع المشاهدة والتجربة يرى ابراهيم المصري ان المرأة تتهذب بالحب الصادق ، وهي اكثر وفاء من الرجل ، لانها تهب بجماع نفسها ، اي بقلبها ونوازعها العاطفية ، بينما يتوزع الرجل بين الحب والعمل ، او بين القلب والعقل .

ولان حب المرأة اعمق من حب الرجل ، يكون انتقامها عادة رهيبا اذا خانها حبيبها .

قوة التسامي

وعلى الرغم من حياة المعاناة التي عاشها ابراهيم المصري ، الا انه لم يجنح الى التشاؤم مطلقا ، ولم يعرف الخذلان ، وظل كبير الامل دائما في أن تتجاوز البشرية بأسرها بما تملك من قوة ذاتية ، كل الشرور التي تفسد جوهرها ، وتتفوق على نفسها ، متقدمة نحو المثل الاعلى .

الا ان القوة التي كان ابراهيم المصري يتمسك بها ، لم تكن قوة الاعتداء والغلبة ، وانما قوة التسامي التي لا معدى عنها لمقاومة الشر .

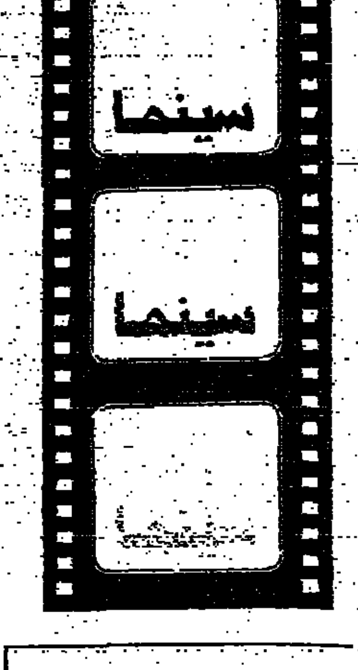
ذلك انك اذا قابلت الشر بالخير ، عملا بما جاء في الانجيل من أن من لطمك على خدك الايمن فادر له الايسر ، فانت بذلك ، في رأيه، انما تساعد الشر على أن يستشري ويتفاقم . وفي هذا سخرية بالواقع ، وتدمير للحياة .

لا بد اذا من الاجهاز على الشر بشر مماثل يتغلب عليه ، عملا بالقول المأثور لا يفل الحديد الا الحديد .

ويخطىء من يظن أن مقاومة الشر ، في هذا المعتقد ، تحمل في تضاعيفها أي قدر من الانتقام أو الغطرسة ، لان ابراهيم المصري لم يكن يعتبر الانتقام هدفا على الاطلاق ، بل كان يرى ، مثلما يرى نيتشه (١٨٤٤-١٩٠٠)؛ أن التحرر من الانتقام اسمى الامال ، ولا سيادة الا للروح العظيمة القادرة المترفعة بذاتها . أما الشفقة والحنان ، فلا يعدو أن يكون اذلالا واهدارا لكرامة من يتقبلها .

على هذا النحو وحده ، المتمثل في الدفاع عن الحياة الكريمة ، وليس التسلط عليها ، يجب أن تفهم فكرة القوة والسيادة والاستعلاء لدى ابراهيم المصري ، كأداة للمحافظة على الوجود الخلاق ، وتنميته ، والاستمتاع بما فيه من ثمرات .

نبيل فرج



عبدالمجيد مجذوب هل يتحول الى مطرب ؟

منتج عربي معروف استمع الى الممثل عبد المجيد مجذوب وهو يغني ويعزف على عود منفرد في حفلة عائلية ، ومن كثرة أعجابه بالوصلة الغنائية التي قدمها ، عرض عليه أن يتحول الى مطرب ، وتعهد بأن يجمع له خلال سنة ما لا يحلم أن يجمعه من التمثيل طول حياته .

أعجب عبد المجيد بالفكرة لكنه متخوف من لعبة التحول للغناء على الرغم من أن الوصلة الغنائية التي يقدمها جديرة بالاهتمام ، وبخاصة أنه يحول خلالها معظم أغاني الموسيقار محمد عبد الوهاب الى اللهجة البدوية ، ويقدمها بصوته على نقرات عود اليكتروني متطور.

كرباج وأبي اللمع في مسرحية رحبانية

الممثلة اللبنانية هند أبي اللمع، وافقت على القيام ببطولة مسرحية رحبانية تقدم في قصر البيكاديللي، وفي صالة سفراء كازينو لبنان ، بعد انتهاء مسرحية « أخوت بالعربي » لنبيه أبو الحسن .

وقد باشر منصور الرحباني بكتابة المسرحية ووضع حوارها بعد أن أخذ ايضا موافقة مبدئية من أنطوان كرباج على القيام ببطولتها خلال الموسم المقبل .

مهرجان الافلام الوثائقية في لايبزيغ

افتتح في لايبزيغ تحت الشعار التقليدي افلام العالم في سبيل السلام في العالم اجمع .. المهرجان الدولي الثاني والعشرون للافلام الوثائقية والقصيرة ، واختير للمشاركة في عرض المسابقة فيه زهاء ٧٠ فيلما انتجها السينمائيون في اكثر من ٣٠ دولة في اوروبا واسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.. وجرت في لايبزيغ عروض خاصة مكرسة لعام الطفل الدولي .

وقدم الفن السينمائي الوثائقي السوفياتي فيلم « تواطؤ » الذي يفضح الصفقة الاميركية المصرية في كامب ديفيد وكذلك ريبورتاج تشغيل المشروع .. صورة يوم واحد الذي صور في مشروع بناء محطة سيانو شوشينسكوية الكهرومائية .

وعرض السينمائيون من المانيا الديمقراطية افلاما تعكس مراحل تاريخ ثلاثين عاما من تأسيس الدولة الالمانية للعمال والفلاحين وعملية بناء الاشتراكية المتطورة في الجمهورية .

عودة كلوديا كاردينالي

كلوديا كاردينالي تعود الى التمثيل وفي جعبتها الفنية فيلم كوميدي بعنوان : زوجة النائب الشيوعي ، وفيلم اخر بعنوان : الثائر على القانون .

أودري هيبورن تتحدى الهرم

الهرم لم يجد طريقه بعد الى الممثلة اودري هيبورن - او هذا ما يوحي به وجهها وهي في الـ ٥٠ من عمرها. فما تزال تحتفظ بابتسامتها الخاصة بها فقط ، وبينما يفكر من يصل الى هذه السن بان الوقت حان للعزوف عن منافسة الشباب ، فان اودري شرعت في تمثيل فيلمها الاول منذ ثلاث سنوات ولما سئلت عن السبب في توقفها طيلة الفترة الماضية اجابت انها تريد قضاء فترة طول مع اسرتها وهذا ما تنوي القيام به ، حال الانتهاء من تصوير الفيلم الجديد الذي تلعب فيه دور ريثة لغني يملك شركة ضخمة لصناعة المواد الصيدلانية .

من افلام الاسبوع
حب رومانسي ، رعب ، عنف والليالي تزحف



■ ايزابيل أدجياني في فيلم قصة أديل هيغو ■

■ ماد ماكس ■



■ عيون لورا مارس ■

■ ليالي البولفار ■

■ الواحد والوحيد ■

« حكاية أديل هيغو » (تعرضه البستان وأوديون)

حكاية حب رومانسية ، يستقيها فرنسوا تروفو في الماضي ، ليجعلها قصة غرام تفوق كل تصور . ابنة فيكتور هيغو تقع في غرام ضابط انكليزي . لكن الضابط يحتقرها ويحاول دوما ان يتخلص من حبها . وهي بالعكس تماما تسعى دوما وراءه لتعلقها به ، وتتبعه من بلاد الى بلاد . فيكتور هيغو ، يدرك اهمية القصة ، فيقنع ابنته بالعودة الى وطنها ، بعد أن عرف ان الضابط يريد التخلص منها نهائيا . هيغو، عاش ، مأساة ابنته ، لكنه ما كان ليظهر له تأثره ، انما كان يظل صامتا . ادرك تروفو كيف يدخل الى الفيلم اجواء رومانسية حزينة، في اختيار الامكنة الملائمة والالوان الحزينة الى جانب الحوار الذي يعيدنا الى قرنين غابرين . عالم تروفو في هذا الفيلم ، عالم حزين مؤثر وبخاصة حين تجلت فيه « ايزابيل ادجياني » في دور أديل العاشقة المجنونة والمسحوقة في آن.

« حكاية أديل هيغو » وقفة رومانسية من تلك الوقفات التي عهدناها في شعر فيكتور هيغو ، ذلك انه يستشف من عالم « هيغو » بعض الملامح وبعض الخطوط، يسير وفقها ، نحو رومانسية ، مغرقة في حزنها .

ليالي البولفار (تعرضه المارينيان)

دراما اميركية جديدة ، اخرجها ميكايل برسمان . تتناول حياة جالية مكسيكية تعيش في لوس انجلوس . عقدة الفيلم تدور حول اخوين يبقيان في صراع دائم ، وبخاصة ان واحدا منهما ينتمي الى احدى المنظمات الشابة . انه صراع الفقراء .

ينحو الفيلم باتجاه الواقع ليتجلي هذا الواقع تماما ، وتظهر فيه ، العلاقات المخيفة واضحة للعين .

انه فيلم واقعي ، يتناول مباشرة المجتمع ، في قضاياه المعقدة ، وجديدة انه يقدم وجوها سينمائية تغامر للمرة الاولى .

« شرطة الاخلاق » (تعرضه الاتوال)

فرنسي من اخراج جاك سكاندلاري يتناول باسلوب درامي موضوع الجرائم ، من قتل ونهب ونزعات سادية .

تظهر في الفيلم بوضوح ، الاعمال المنحرفة، وكيفية معالجتها وملاحقة القائمين بها جنس ، عنف ، غضب، وجنون . تشويق ، ومواقف مثيرة تقترب كثيرا من الواقع .

والفيلم من بطولة باتريس فالوتا واوديل ميشال وباتريك اوليفيه .

« فخ الاعماق » (تعرضه استرال ٢)

من افلام الرعب . وهنا رعب في البحار ، حيث التماسيح جائعة لافتراس اللحم البشري . صراع رهيب ، بين مجموعة من المغامرين والتماسيح المتوحشة .

خوف كبير ، وهلع ، يسيطران على المشاهد ، والكاميرا تدور ، في عالم مسكون بالجنون والموت لتلتقط اشد اللحظات حماسة .

ولا يغيب عن بالنا ، ان مخرج هذا الفيلم هو نفسه مخرج «جوس» توب هوبر .

يقوم ببطولة الفيلم : نفيل براند: مل فرير وكارولين جونس .

« ماد ماكس » (تعرضه بريزيدانس،بيكاديللي وتيفولي)

فيلم اخر يجيئنا بصورة اخرى للعنف . صورة تشتد فيها ملامح الانتقام والغضب ، فيلم اوسترالي من اخراج جورج ميلر وبطولة مل جيبسون .

تدور الاحداث ، في مجتمع مستقبله غامض اشد الغموض ، وبخاصة انه مجتمع مسكون بالجرائم والمجرمين . فرق من الارهابيين يسيطرون على مدينة بكاملها ، ويبسطون نفوذهم ويعيثون بالمدينة خرابا ، وتنفجر المدينة باعمال العنف ، والرعب ، وتقع في الفوضى من جراء هذه الوحشية التي يقوم بها الارهابيون.

« الواحد والوحيد » (تعرضه لاساجيس وجان دارك)

فيلم اميركي من اخراج كارل راينر وبطولة هاري ونكلر وكيم داربي .

كوميديا اميركية هادئة ، وجميلة، تدور حول شاب يحاول قدر المستطاع لان يصبح « نجما » كوميديا فيحاول ان يتلبس شخصيات كثيرة ، طلبا للشهرة .

فكاهة ومرح ، يزيد من حدتهما الممثل البارع هاري وانكلر .

« لعبة تسلط » (تعرضه فاندوم واوسكار)

دراما كندية من اخراج مارتن بورك وبطولة بيتر اوتول : ديفيد همينغز ودونالد بليزنس . موضوع الفيلم طريف للغاية ، كونه جديدا في عالم السينما . قصة فرقة مؤلفة من عدد من العسكريين المهووسين تأخذ على عاتقها مسؤولية عسكرية ، فتمارس عمليات عنيفة جدا .

« سادوم وعامورة » (كازينو لبنان)

فيلم فرنسي ايطالي من اخراج سرجيو ليون وروبرت الدريش . وبطولة ستيوارت غرانجر بير انجلي روسانا بودستا وأنوك ايميه .

الفيلم من انتاج عام ١٩٦١:عرض في لبنان سابقا واثار ضجة كبيرة .

يتناول سادوم وعامورة قصة هاتين المدينتين في فسادهما: ويصور خرابهما منذ خروج لوط ، ودمارهما وسط الحريق .

يستقي الفيلم : قصته : من - التوراة - كما وردت : ويجعلها حية على الشاشة الكبيرة : جميلة : تنقل الينا حدثا تاريخيا بارزا : تحول مع الزمن الى رمز . « سادوم وعامورة » ، من اجمل الافلام : ذلك انه يرتبط مباشرة بجزء مهم من التاريخ القديم .

اولاد بزوغ الشمس (تعرضه سن ست)

كوميديا هادئة من اخراج الاميركي هربرت روس وبطولة ولتر ماتو ، جورج برنس وريتشارد بنجمان .

عالم وشباب ومرح وحب وموسيقى هادىء وشفاف .

« صائد الغزلان » (تعرضه الحمراء واسباس ٢)

فيلم اميركي من اخراج مايكل سيميند وبطولة روبيرت دو نيرو : كريستوفر والكن وجون كازالي . يتناول الفيلم حرب فيتنام . في مآسيها وملاحمها من زاوية سياسية . قصة ثلاثة أصدقاء مايكل ونيكولاس وستيف يرحلون الى فيتنام بعد حياة جميلة قضوها معا : وتتزوج خلالها ستيف . تدب الحرب : وتظهر الويلات . فيعود من يعود ، ويموت الكثيرون . انها ملحمة من ملاحم العصر .

« عيون لورا مارس » (تعرضه الدورادو واسباس ١)

فيلم أميركي من أخراج ايرفين كريشنر وبطولة فاي دونواي وتومي لي جونز .

تدور أحداث الفيلم حول مصورة صحفية تعرضها مهنتها لعدة مشاكل . وتتشابك الاحداث في درامية هادئة ، لتفعل فعلها تشويقا واعجابا .

« قصة او » (تعرضه بالاديوم)

دراما فرنسية من أخراج جاست جاكين مخرج (مدام كلود وايمانويل)، وبطولة كورنين كلاري وايدو كيير .

مواقف جنسية مثيرة وأنيقة في كثير من الشاعرية والشفافية ، حيث تعلو الاثارة الجنسية الرخيصة لتصل الى حدود التألق .

« بريكر بريكر » (تعرضه ستراند)

فيلم أميركي من أخراج دون هزليت وبطولة شوك نوريس وجورج موردوك .

قصة مدينة صناعية يعمل على خرابها مجموعة من المهووسين .

عنف وكوارث في قالب درامي انساني .

اشارات

هذا وتعرض (سينما فانتوم) فيلم « الشحيمات » (قصة فتيات يتفتحن على الجنس)، وتعرض (سينما الكوليزه) فيلم « تاكسي ليلكي » (دراما فرنسية من بطولة شارلوت رامبلنغ وفيليب نواريه) (وسينما اسباس ٣) تعرض فيلم « مونديكر » لاسبوع سادس، و(سينما أسباس ٤) تواصل عرض « امرأة غير متزوجة » من بطولة جيل كلايبورغ : (سينما كلمنصو) تعرض فيلم « الى الشمال من الشمال الغربي » فيلم أميركي لالفرد هيتشكوك مع غاري غرانت وجيمس ماسون .

وتعرض (سينما سترادا) « أولاد شركة ث » (قصة عن حرب فيتنام) و(سينما برنتانيا) « القوة الناشرة من نافارون » اخراج غي هاملتون وبطولة روبرت شاو وفرنكونيرو .

(سينما مونتانا - بكفيا) تعرض « جوليا والرجال » (والساتيليت) تعرض « وار ايفلز دار » (قصة من الحرب العالمية الثانية مع ريتشارد بيرتون) . وتعرض (سينما الكونكورد) فيلم « هالووين » من بطولة دونالد بليزنس وجايم لي كرتز . واخراج مصطفى العقاد .

وتقدم (سينما كومودور) فيلم « الحاشية » من بطولة سيلفيا كريستل .



من اخبارهم

جون ترافولتا وفي « الهربة كالغزال » ...

أثناء تصوير فيلم جون ترافولتا الاخير « كاوبوي من المدينة » نشبت معركة حقيقية بالاسلحة النارية ، فقد طلب ستة مسلحين الاذن بالدخول الى منطقة واقعة على الحدود الاميركية - المكسيكية ، لكنهم لم يحصلوا على الاذن بالدخول ، ذلك أن المنطقة كانت محجوزة لتصوير الفيلم ، غضب المسلحون وراحوا يطلقون النار في كل اتجاه ، وعلى الفور وصلت سيارات البوليس مرافقة بطائرة هليكوبتر فهرب المسلحون على الفور .

جون ترافولتا ، البطل كان أول الهاربين وبعد أن هدأت الاحوال ، رفض ترافولتا الاستمرار في التصوير وأصر على ضرورة العودة الى الاوستوديو لاكمال العمل داخل الجدران بأمان .

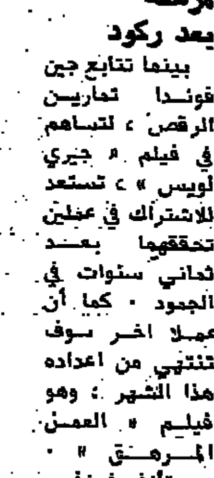
يتناول الفيلم قصة رجل يصبح بطلا جبارا من أبطال الغرب ، ويقوم بدور البطل الجبار جون ترافولتا أول الهاربين .

■ جون ترافولتا ■

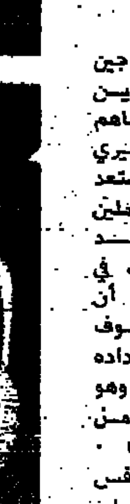
جين فوندا مرهقة بعد ركود

بينما تتابع جين فوندا تمارين الرقص ، لتساهم في فيلم « جيري لويس » ، تستعد للاشتراك في عملين تحققهما بعد ثماني سنوات في الجمود . كما أن عملا اخر سوف تنتهي من اعداده هذا الشهر ، وهو فيلم « العمل المرهق » . وستأنف في نفس الوقت انتاج الفيلم الثاني « هذه هي الحياة » . وفيلم « العمل المرهق » سيتم توزيعه في أوروبا في بدايات العام المقبل .









■ جين فوندا ■

ايمان عبدالمجيد في بداياتها



■ ايمان عبد المجيد ■



« ايمان عبد المجيد » عاشت في مصر وكينيا ودرست فيهما العلوم السياسية ، قبل أن تصير عارضة أزياء في نيويورك ، وهي امرأة فازت مرارا عدة ببطولة كرة السلة ، هي الان في بداياتها مع السينما ، يقوم بتوجيهها « اوتوبرتمنفر » الذي يعد اخر فيلم له وهو « هومان فاكتور » أو « العنصر البشري » المقتبس عن قصة « غراهام غرين » الى جانب كبار الممثلين أمثال « ريتشارد أتنبورغ » .

صوفيا لورين وغلاء الاسعار

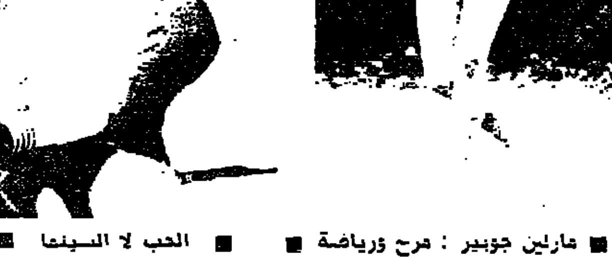


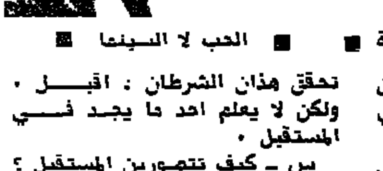
النجمة السينمائية العالمية صوفيا لورين رفعت أجرها عن أي دور تلعبه في السينما الى مليوني دولار في الساعة الواحدة ، وقالت ان ذلك يشمل أدوارها العاطفية أيضا ... أما اذا كانت قصة الفيلم تتطلب المزيد من العرق فهي ترفض القيام بالدور بأقل من خمسة ملايين دولار في الساعة أي لو فرض أن مدة عرض الفيلم تستغرق ساعتين فعلى المنتج أن يدفع لها وعلى الفور مبلغ عشرة ملايين دولار . وحينما سئلت عن سبب هذا الارتفاع المباشر والمفاجىء في أجرها قالت : « انني لا أتصور مطلقا نفسي سلعة تباع وتشترى ففي الوقت الذي نتقاضى به حاليا مبلغ ثلاثة ملايين دولار عن تمثيل فيلم سينمائي واحد نجد المنتج يحقق أضعاف أضعاف هذا المبلغ دون أن يشعر بالتعب والارهاق والجهد مثلنا » .

"مارلين جوبير" البسمة الرقيقة : "سنة بعد سنة وانتهي في الحب"









■ مارلين جوبير : مرح ورياضة ■ ■ الحب لا السينما ■

انها ممثلة فرنسية استقطبت انظار النقاد والمخرجين والمشاهدين على السواء . « مارلين جوبير » عمرها ستة وثلاثون عاما ، مثلت ادوارا في حوالي ٤٥ فيلما اصبحت نجمة بفضل وجهها المشرق وبسمتها الرقيقة . وقد ادهشت فرنسا عندما مثلت دورها في فيلم « لاستراتمال » . حتى ان هذا الدور غير من مجرى حياتها الفنية وهي الان تجيب عن اسئلة يطرحها بعض الصحافيين .

س - هل ادهشك النجاح الذي لقيه فيلم « حرب الشرطيين » ؟

ج - ليس تماما ، فللعروض الاولى ادركت ان الفيلم رائع ، وهذا ما يلقي الدفء في قلبي ، اذ اني لم احقق نجاحا كبيرا منذ فيلم « المتزوجون للعام ؟ » وتأكيدا على هذا النجاح سجل دخول ١٠٦ الاف مشاهد للايام الثلاثة الاولى من العرض ، وهذا ما يقوي الثقة في النفس .

س - لك من العمر ستة وثلاثون عاما ، فهل يشكل هذا منعطفا هاما في حياة ممثلة ؟

ج - نعم ، لم اعد صبية ، ولست بعد اما لعائلة تقليدية ، لاني لم انجب بعد اولادا . شخصيا احس باني امرأة بامتياز ومشرقة دائما وانتظر ادوارا احقق فيها انوثتي الكاملة .

س - وهل المشكلة في ايجاد دور انثوي جيد ؟

ج - نعم ، ان ذلك صعب ، اذ كتاب الافلام غالبيتهم رجال يسندون ادوارهم الرئيسية للممثل الرجل - لكني اعتقد ان الامور قد تتحسن قريبا ، فاعداد النساء كاتبات السيناريو في تزايد مستمر . والمثال الذي أطمح اليه هو ان تساهم الممثلات في اعداد السيناريو .

س - هل يفهم من ذلك انك تنوين كتابة قصة للسينما ؟

ج - نعم اني افكر في ذلك ولكن لست مستعدة بعد ، فقد اقترحت افكارا لبعض السيناريوهات التي اديتها وقد اعتمدت للحال .بالواقع احب ان اعمل بالتعاون مع كاتب . بالنسبة لي العمل المنفرد قاس جدا .

س - ما رأيك بوضعك المهني ؟

ج - اني اعي تماما دقة وضع الممثلة . فيمكن للممثلة ان تكون موهوبة ولكن هذا لا يحول دون وقوعها اسيرة الوحدة والفشل في بعض الاحيان .

س - عندما لا تعملين ، هل يسيطر عليك القلق ؟

ج- ان سيطرته علي تتضاءل تدريجيا ، واذا قررت ان اترك السينما . سأعود للتفكير بانه اتيح لي فرصة استثنائية في هذا المجال الذي اخترته .

وليس هدفي في الحياة ان اكون ممثلة كوميدية .

س - ما هو هدفك في الحياة ؟

ج - هدفي هو ان اكون صادقة مع نفسي ، ان يكون لي رجل احبه ويحبني وان يكون لي عائلة واصدقاء ، اني بحاجة الى تولعات .

س - مثلا ؟

ج - التصوير والرسم وبعض الهوايات ، اما الان فان عملي يتطلب مني اربعا وعشرين ساعة على اربع وعشرين ساعة ، فلم يعد بامكاني الرسم او التصوير .

س - وعندما لا تمثلين ، ماذا تفعلين ؟

ج - اقرأ بعض السيناريوهات واهتم باعمالي وبادارتي .

س - تشتركين في بعض الاعلانات على شاشة التلفزيون ، فهل يزعجك ذلك في مهنتك كممثلة ؟

ج - ابدا . على اني اشترط ان يكون الاعلان على مستوى جيد وان يدفع لي المبلغ المتفق عليه ! واذا تحقق هذان الشرطان ، اقبل . ولكن لا يعلم احد ما يجد في المستقبل .

س - كيف تتصورين المستقبل ؟

ج - لقد قررت بهدوء ان انظم اموري اكثر من السابق لكي يتسنى لي التمتع ببعض الهوايات .

س - هل انت موهوبة للسعادة؟

ج - اني اتقدم سنة بعد سنة ، سأنتهي حتما لان اكون عجوزا ناعمة وجذابة . قبلا ، حدث كل شيء بسرعة لاني كنت قلقة وغير واثقة من نفسي ، متضايقة ومنغلقة على ذاتي ، ولكني حققت تقدما كبيرا منذ ذلك الحين .

س - هل آن تصيري عجوزا ، مشكلتك ؟

ج - هذا حاصل للاسف ، ولكني اتقدم نفسيا وعقليا بحيث يصير بوسع الناس ان يتحملوني عندما اصبح عجوزا . انه القدر المحتوم الذي يتوجب ان يتحمله المرء بهدوء .

س - هل انت كما يحكى عنك ، جدية ؟

ج - كلا ! احب الضحك . ولكن اذا كان ثمة اشخاص نضحك معهم واخرون نبحث معهم في ظروف العمل ، فيتوجب علينا الا نخلط الامور .

س - هل تحبين ان يكون لك ولد ؟

ج - ذلك امر يمكن ان يحدث لي بين يوم واخر .

« عن باري ماتش »

هكذا من الاصل

الوفاق الوطني — تتمة

المتتبعون لخطة الدولة يؤكدون على ان هناك مرحلتين اساسيتين سيواكبهما الحكم اللبناني :

المرحلة الاولى دعوة مجلس الامن الى تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة ، وانتشار قوات الطوارىء والجيش اللبناني ، اي عودة السلطة الشرعية الى هذه المناطق . وعلى مجلس الامن ان يتخذ الخطوات التنفيذية لذلك ، خصوصا أن لبنان وضع خطة انتشار واضحة ، وسلمها في ايلول الماضي الى الامين العام الدكتور كورت فالدهايم .

المرحلة الثانية : اذا وجد لبنان ان مجلس الامن الدولي لم يقم بالتنفيذ اللازم ، وبقيت الاخطار تحيط بالجنوب من جميع النواحي ، فان الدولة مضطرة الى لعب الورقة الاخيرة ـ وهي ورقة سحب القوات الدولية من الجنوب ، وليتحمل عندها العالم والدول العربية وجميع الاطراف مسؤولياتهم ، اذ لا أحد يعرف ما تكون عليه النتائج عندئذ .

ان خطوة الدولة من سحب القوات الدولية من الجنوب تعتبر من الخطوات الخطيرة التي لا تؤثر على استئناف الحرب في لبنان ، بل ستعرض السلام العربي والعالمي الى الخطر ، كما ستؤدي الى كشف جميع الانظمة العربية ومزال الموقف العربي .

ان الايام القليلة المقبلة ، برأي المراقبين ، يجب ان تحمل في طياتها الكثير من التطورات ، لان أحدا لا يمكن ان يقبل بمزيد من المماطلة والتأجيل ، فلبنان على مفترق طرق ، وعليه أن يسلك احداها ، باعتبار انه لم يعد بأمكانه الاستمرار في موقف المتفرج .

أطفال أرض البشر — تتمة

الطفولة . ويرفضون أن يتفحصوا ظاهرة دون أن يتفحصوها شخصيا وطفوليا .

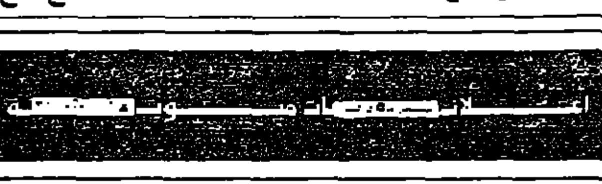
قليلا من الرسوم تميز بين الجوهر والعرض والاساس والفرع . وحساسية فنية وميل الى الحياة في عالم الاحلام . أوليس الميلاد عيد الاحلام ؟

طرافة ، وابتكار نشاذ قليلا . حس نقدي واعتناء بالتفاصيل . وبداهة دون الانفصال عن حقيقة الواقع ، وقوة في روح الملاحظة دون الاهتمام بالتفاصيل كثيرا .

اطفال « أرض البشر » رسموا ذواتهم ـ طفولتهم . ما لهم وما عليهم وفي محاولة قفزة الذات فوق ذاتها .

بقي أن « أرض البشر » دعت المؤسسات التربوية والاجتماعية في لبنان للمبادرة بشراء بطاقات الميلاد حتى يتسنى للصغار المعذبين أن يمضوا اعيادا سعيدة . أما البطاقات فتباع في المكتبات في بيروت وجونية وفي المدارس ، وعلى الرقم : (٣٠١٩٩٠) .

ع ٠ ع



فالدهايم يعلن — تتمة

امس في طرابلس بليبيا بأنها بالغة الخطورة ، واعرب عن خشيته من ان يصبح من المتعذر وقف هذا التطور في الاحداث ، وان يؤدي ذلك الى انفجار في الموقف . واشار فالدهايم الى الخطر الجسيم الذي قد يترتب على تدخل عسكري اميركي ، رغم انه يدرك مدى قلق وانشغال الشعب الاميركي ، كما اثنى على ضبط النفس الذي تبديه الحكومة الاميركية .

وفي طهران قال صادق قطب زاده في حديث تلفزيوني انه اجرى اتصالين هاتفيين مع الدكتور فالدهايم ، ابلغه خلالهما ان الشعب الايراني لن ينظر الى « اي قرار من جانب واحد نظرة طيبة » .

وأضاف الوزير الايراني ان مثل هذا القرار قد يؤثر على موقف الايرانيين ازاء مجلس الامن .

.. النفي المفاجىء

وفي وقت لاحق نفى قطب زادة ان تكون ايران تنوي ارسال مبعوث خاص الى الامم المتحدة لعقد محادثات مباشرة حول الازمة بين طهران وواشنطن .. وابلغ وزير الخارجية الايراني وكالة رويتر هاتفيا انه سيرسل شخصا لادارة البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة .

واكد قطب زاده قائلا انه « اذا لم تكن الولايات المتحدة قد نهبتنا طوال خمسة وعشرين عاما ، ولم تنتهك قيم وثقافة شعبنا ، لكنا أول من يدين عمل الطلبة المسلحين » .

واتهم الوزير ـ من جهة اخرى ـ العراق « بالسير في نفس الطريق الذي تسلكه الولايات المتحدة والصهيونية بيد أن لصبرنا حدودا .. ولا يجب ان يعتمد العراقيون دائما على هذا الصبر » .

واضاف قطب زاده ان « جيراننا من دول الخليج وجهوا انتقادات للولايات المتحدة وابدوا تفهما اكبر ... وستكون لنا في المستقبل مع هذه الدول علاقات افضل » .

قبل مناقشات مجلس الامن

ويبدو ان رحيل شاه ايران السابق من نيويورك الى تكساس سيعدل من موقف مجلس الامن ، الا انه عجل في حدوث تصعيد للموقف في طهران .

فقد أعلنت الولايات المتحدة الاميركية امس انها لا تزمع تقديم مشروع قرار الى مجلس الامن حول الازمة الايرانية ، وستلقى على عاتق اعضاء مجلس الامن مسؤولية تقديم نص يتفق ومتطلبات الساعة ، وقد يقدم هذا المشروع خلال جلسة المجلس التي ستنعقد فجر اليوم .

وأعلن متحدث باسم الوفد الاميركي هذا الموقف عقب جلسة المجلس والتي ابدت خلالها ثلاث عشرة دولة من الدول الاعضاء ، فضلا عن دول اخرى غير اعضاء ، تأييدها لاحترام الاتفاقيات الدولية الخاصة بمعاملة الدبلوماسيين ، وطالبت بالافراج فورا عن الرهائن الاميركيين .

وكان دونالد ماكينري المندوب الاميركي قد اكد بان المجتمع الدبلوماسي الدولي يجب أن يصر على الافراج عن الرهائن ، وبأن يعاملوا معاملة انسانية مع حق الزيارة اليومية من قبل بعض المراقبين المحايدين .

ولم يلق ممثلا الكويت وجامايكا من بين الـ ١٥ دولة الاعضاء في مجلس الامن كلماتهما امس الاول واشار ممثلا الدولتين انهما سيلقيان كلماتهما في الجلسة العامة التي ستعقد في الساعة الخامسة صباح اليوم الاثنين بتوقيت بيروت وتعتقد الاوساط الدبلوماسية ان الكويت قد تستخدم لهجة تعكس تأييدها المتزايد للقضية الايرانية .

وسيضع الدبلوماسيون خلال المشاورات التي سيجرونها قبل جلسة اليوم الاحد عناصر مشروع قرار قد يوافق عليه المجلس بالاجماع وترى الدوائر الوثيقة الصلة بالمجلس : انه ينبغي ان يتضمن مشروع القرار اشارة حازمة الى احترام المعاهدات الدولية ، وطلبا باطلاق سراح الرهائن ، وتنويها بامكان قيام ايران بعرض شكواها على محكمة دولية فور اطلاق سراح الرهائن .

كما ينبغي ان يتضمن هذا المشروع مطالبة كل من ايران والولايات المتحدة لاجراء حوار من اجل ايجاد حل للمشاكل القائمة بينهما ، وبخاصة بفضل المساعي الحميدة التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة .

وفي الواقع ان هذا النداء موجه لطهران اذ صرح ماكينرى امس الاول بأن حكومته على استعداد لاجراء حوار فور اطلاق سراح الرهائن .

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ ر

المسجد الحرام — تتمة

مما يستوجب الصدق والنزاهة والبعد عن التشويش والاثارة ، احتراما لقدسية البيت ومكانته في نفوس المسلمين .

وأكد ان جميع تفاصيل هذا الموضوع ستنشر متكاملة مع شرح لكامل ابعاده بمجرد الانتهاء منه وتصفيته .

وأضاف : ان اجهزة الاعلام في المملكة حرصت على تغطية الحادث بكل واقعية ومتابعة متزنة من غير اثارة او تهويل . كما تم اعطاء الحقائق اولا بأول وكل ما توفرت من معلومات متكاملة ومفيدة في حينه .

ووصف وزير الاعلام السعودي التكهنات التي اطلقتها بعض الصحف حول حادث الاعتداء على بيت الله الحرام بأنها لا اساس لها من الصحة . وقال : اننا نأسف لبعض الاساليب المغرضة التي عمدت اليها بعض الصحف ووكالات الانباء ، حيث سعت الى اختلاق احداث معينة ، وتشويه الكثير من الحقائق المجردة ، سعيا وراء الاثارة دون اي رادع من ضمير ، ودون احساس بقدسية البيت العتيق .

وقال ان اي مسلم في انحاء العالم ، بل اي منصف عاقل ، اصبح يميز هذا اللون من الدس الرخيص الذي لم يعد يخفى على احد ولا يخدم اي هدف نبيل او غاية كريمة .

وناشد يماني في ختام تصريحه الجميع بوجوب الجنوح الى الصدق والواقع وذكر الحقائق الصحيحة .

بيان للملك خالد

وفي وقت لاحق اوردت وكالة الانباء السعودية ان الملك خالد عاهل السعودية صرح امس خلال اجتماع طارىء لمجلس الوزراء السعودي بأن جميع الاجراءات التي اتخذت ضد المتمردين الذين يحتلون المسجد الحرام مطابقة تماما لفتوى العلماء الذين طالبوا بانقاذ ارواح الابرياء وكذلك المسجد المقدس .

وأشار الملك خالد علاوة على ذلك الى أن السلطات نجحت في اخماد التمرد وتطهير المسجد باستثناء مجموعة المتمردين التي لجأت الى سراديب تحت الارض .

واضاف الملك خالد ان قوات الامن تحاصر المتمردين وتستعد للقبض عليهم احياء .

واختتم العاهل السعودي حديثه قائلا ان عمل هذه المجموعة جاء نتيجة للتعصب والغرور وهما موقفان مخالفان لمبادىء الاسلام .

الرياض ـ و.أ.س

أمين الجميل — تتمة

وحث الشيخ امين الجميل الرئيس الياس سركيس على المباشرة فورا بعملية الوفاق .. لان في لبنان مناخا مؤاتيا .. ونحن لا يهمنا الاسلوب .. فليقدم الرئيس سركيس ونحن معه ، وسيفاجأ بالدعم الذي يلقاه من الجميع .

جاء ذلك في حوار مع « الانوار » على مدى ساعتين ونصف الساعة ، تناول مواقف حزب الكتائب من سائر الاطراف : من الرئيس سليمان فرنجية ، الى السوريين . مرورا بالحركة الوطنية والمقاومة .

وشمل الحوار التناقض بين شرعية الدولة وشرعية القوى العسكرية التي أفرزتها الحرب ، ومن هو صاحب القرار في حزب الكتائب .

وقال الشيخ أمين الجميل : لا بد من أن نصل الى تجاوز الخلاف المرير مع الرئيس فرنجيه ، ولا بد أن يتمكن المخلصون من تذليل العقبات التي تعترض الوفاق اللبناني انطلاقا من الوفاق المسيحي ـ المسيحي .. وأنا لا أنسى ان الرئيس فرنجيه لبناني صميم ، ابن الشمال والارز الذي أعطى هو وأبناء زغرتا من قلبهم وتضحياتهم أضخم الجهود في سبيل لبنان .

وكشف النائب الجميل النقاب عن ان الولايات المتحدة تخطط منذ عام ١٩٧٤ لحوادث لبنان ، وأكد ان اتفاق كامب ديفيد لم يحل المشكلة اللبنانية ، وانما حمل في طياته مخاطر توطين الفلسطينيين في لبنان .. وبالتالي تقسيمه .

(تفاصيل الحوار على الصفحتين ٣ و٤)

حداد ينذر — تتمة

الى قيادة القوات الدولية في الناقورة ضد ما اسماه فلتان حبل الامن داخل مناطق عمل القوات الدولية ووقوع العديد من عمليات الخطف والاغتيال تحت سمع وبصر القوات الدولية التي لا تحرك ساكنا .

وهدد حداد باتخاذ اجراءات هامة لحماية سكان منطقته اذا لم تبادر القيادة الدولية الى وضع حد لهذه الاعمال .

حداد : مستعد لاستقبال الشاه

وكان راديو « صوت الامل » قد اذاع امس ان سعد حداد مستعد لاستقبال شاه ايران السابق في « دولة لبنان الحر » ، وقال انه سيضع كل امكاناته تحت تصرف الشاه .

وحذر راديو « صوت الامل » من أي محاولة لارسال أي قوات ايرانية الى جنوب لبنان للاشتراك في المعارك الى جانب القوات الفلسطينية واللبنانية التقدمية .

واضاف : ان الميليشيا ستقوم بقصف جميع مناطق لبنان الجنوبي ، اذا وصلت اليها مثل هذه القوات .

٢٠٠٠ متظاهر — تتمة

الغازات السامة

وقالت « وكالة الجماهيرية الليبية للانباء » ان المتظاهرين كانوا طلابا يعربون عن التأييد للطلاب الايرانيين الذين يحتجزون ٥٠ اميركيا في طهران .

واضافت تقول : ان الطلاب اقتحموا السفارة ، واحرقوا علما اميركيا ودمية تمثل الشاه والرئيس الاميركي جيمي كارتر .

ومضت الوكالة قائلة : ان عدة طلاب اصيبوا اصابات بالغة من الغازات السامة التي استخدمها موظفو السفارة .

ولم يتهم الناطق باسم وزارة الخارجية ليبيا بمسؤولية الحادث . ولكنه قال ان التظاهرات العفوية غير معروفة هناك .

وأضاف يقول انه فور وصول المحتجين الى السفارة انضمت اليهم شاحنة مجهزة بمكبر للصوت .

وقال ايضا ان السلطات الليبية تجاهلت طلبا من السفارة امس الاول بزيادة الحماية وقوامها رجل بوليس واحد خارج السفارة ، وانها كانت بطيئة جدا في التصرف عندما هاجم المتظاهرون السفارة .

وحث الناطق المواطنين الاميركيين من تحاشي السفر الى ليبيا ، وقال : ان المسؤولين الاميركيين يبحثون مع شركات خاصة واشخاص في سبل تأمين سلامة ٢٥٠٠ مواطن اميركي موجودين في الجماهيرية الليبية .

حديث القذافي

● وفي ميلانو (ايطاليا) ، يقول الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة نشرت امس انه يمكن ان يقطع صادرات النفط الى الولايات المتحدة اذا جرى تجميد اموال بلاده في الولايات المتحدة .

وأبلغ ايضا صحفيا ايطاليا قوله ان دولا عربية اخرى يمكن ان تقاطع اذا وقفت الى جانب الولايات المتحدة في ظروف كهذه .

ولدى سؤاله ، في المقابلة التي جرت قبل اقتحام السفارة الاميركية امس في طرابلس ، اذا كانت ليبيا سترد على تجميد أموالها بحظر نفطي قال : نعم وبالتأكيد فان هذا ايضا يمكن ان يحصل وفي النهاية سيحصل .

وقال العقيد القذافي ان الدول العربية تدرس طلب ايران بصدد عدم قبول الدولار في دفع ثمن النفط ، وسحب الاموال من الولايات المتحدة .

وقال انه يعارض في المرتبة الاولى احتلال السفارة ، ولكن الحصانة الدبلوماسية لا تغطي أعمالا ضد مصالح الدولة المضيفة .

وأضاف يقول ان « هذا بشكل عام مع انني سعيد جدا لان الثورة الايرانية قد حصلت وحققت نجاحين أولهما بطرد الشاه وثانيهما بطرد الاميركيين » .

وقال : ان الجميع يكرهون أميركا وعاجلا أو اجلا سيثورون ضدها .

واشنطن ـ ر ، أ.ف.ب

أبو أياد — تتمة

كلمة باسم مؤتمر عدم الانحياز ورئيسه الدكتور فيدل كاسترو ، فعرض صورة مفصلة عن نتائج مؤتمر عدم الانحياز ومقرراته وكيف تحول الى تظاهرة عالمية لدعم الشعب الفلسطيني والنضال العربي .

معين بسيسو

ثم القى الشاعر الفلسطيني معين بسيسو قصيدة طويلة استهلها بقوله :

بالامس انفجرت قنبلة في نابلس المحتلة بين يدي راهب فلسطيني اراد ان يعبر عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني المناضل ومعبسام الشكعة ثم القى قصيدته .

محسن ابراهيم

ثم تكلم السيد محسن ابراهيم الامين العام للمجلس السياسي للاحزاب الوطنية والتقدمية فقال : اننا نقف اليوم لنسجل ان التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني بات واقعا ملموسا بعد ان كان شعارا ونحن على يقين بان قضية الشعب الفلسطيني هي في طريقها لان تصبح قضية العصر ، قضية العالم ، وهذا النصر لم تصنعه الدبلوماسية بل صنعته البندقية المقاتلة .

ابو اياد

ثم تكلم السيد ابو اياد باسم الثورة الفلسطينية فقال : ان من حق الشعب الفلسطيني ان يفرح في هذا اليوم حيث اصبحت قضيته قضية العصر ، وهو لم يخص المعركة ضد الصهيونية بل ضد بعض الانظمة العربية السائرة في ركاب الامبريالية الاميركية .

وقال : لا يزال شعبنا يضطهد هنا وهناك ، وفي كثير من المطارات العربية لا تعطى للكثير من ابنائه تأشيرة دخول . ان البندقية الفلسطينية هي التي صنعت النصر ونقول في هذا اليوم لن ينسحب اي مقاتل من الجنوب ولا يمكن ان تسقط البندقية الفلسطينية .

واضاف : قبل مؤتمر تونس قالت السلطة اللبنانية انها تريد ادخال الجيش الجنوب لان الشعب فيه ناقم ضدنا وضد الحركة الوطنية اللبنانية ، رغم ان السلطة اللبنانية هي ابعد ما يكون عن التحسس بمشاعر الجماهير اللبنانية التي تقف في خندق واحد مع المقاومة الفلسطينية ، وقد رحبنا بدخول الجيش الحدود ولكن السلطة لم تفعل .

وقال : وحينما وصل رسول الامبريالية فيليب حبيب الى بيروت يحمل مشروعا جديدا تابعا لـ « كامب ديفيد » فاذا بالمشروع الاميركي يتحول فجأة الى ورقة عمل لبنانية رسمية حملها وزير الجبهة اللبنانية فؤاد بطرس الى مؤتمر وزراء الخارجية ثم الى القمة العربية في تونس ، وانا اقول بالفم الملآن ما قاله ابو عمار في القمة : « ما لم تستطع اميركا واسرائيل ان تأخذه منا لا يستطيع فؤاد بطرس ان يأخذه » .

الشاه ينتقل — تتمة

الساعة الرابعة والدقيقة ٢٥ صباحا ، اي الحادية عشرة و ٢٥ دقيقة بتوقيت بيروت .

وكان قد وصل الى نيويورك من المكسيك في ٢٢ تشرين الاول للمعالجة من داء سرطاني وحصى صفراوية ، ولكن المكسيك اعلنت يوم الخميس الماضي انها لن تسمح له بالعودة الى اراضيها .

وقال باول في بيانه : لقد ابلغ الاطباء في مركز كورنيل الطبي في نيويورك الشاه ان بامكانه مغادرة المستشفى ، ولكنهم اشاروا في الوقت ذاته الى انه يجب ان لا يقوم الشاه برحلة طويلة ، وانه بحاجة الى فترة استجمام لاسترداد عافيته تحت اشراف طبي .

واضاف يقول : ووافقت حكومة الولايات المتحدة لاسباب انسانية على توفير مكان امن للنقاهة يمكن له ان يسترد عافيته فيه في انتظار خطط اخرى للسفر . وتواصل الولايات المتحدة بناء على طلب من الشاه مساعدته في وضع ترتيبات لمكان دائم لاقامته .

وقال باول ، ان الشاه المعزول طار من مطار لاغوارديا على متن طائرة تابعة لسلاح الجو من نوع « دي سي ـ ٩ » .

ورافقت الشاه في سفره عائلته المباشرة . وبين افرادها زوجته الامبراطورة السابقة فرح ، ومرافقون من رجال الامن .

ووصفت احتياطات الامن في المطار بانها كانت مشددة جدا .

● وفي طهران ، رد الطلاب الاسلاميون الذين يحتجزون ٥٠ اميركيا كرهائن في سفارة الولايات المتحدة امس بغضب على أنباء بان الشاه غادر المستشفى في نيويورك ، وقالوا ان الرهائن سيحاكمون حال مغادرته الولايات المتحدة .

● وفي القاهرة ، قال وزير مصري امس أن الدعوة الى شاه ايران المخلوع للعيش في هذه البلاد لا تزال قائمة .

ولكن السيد منصور حسن وزير الدولة لشؤون الرئاسة قال انه يشك في قدرة الشاه على المجيء الى القاهرة في المستقبل القريب بسبب صحته .

نيويورك ـ ر ، أ.ف.ب

شقيق الفقيد المطران يوسف سلامه
ارملة الفقيد رينه رومانس
ابناء الفقيد منى زوجة جو عيسى الخوري
رياض سلامه وعائلته
رمزي سلامه وعائلته
ورجا سلامه
شقيقه : جورج باز سلامه وعائلته
عائلة طوبيا باز سلامه
جورجيت ارملة منصور سلامه وعائلتها
شقيقته : الاخت مارغريت سلامه
جورج والياس وجوزف رومانس وعائلاتهم
لورا زوجة فؤاد ثابت وعائلتها
وعموم عائلات سلامه ورومانس وعيسى الخوري ومطر وثابت واسمر ينعون اليكم بمزيد الاسى عزيزهم

توفيق باز سلامه

المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت في اول كانون الاول ١٩٧٩ احتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس ـ الطلياس امس الاحد الواقع في الثاني من كانون الاول ١٩٧٩ في تمام الساعة الحادية عشر والنصف .

تقبل التعازي اليوم الاثنين في ٣ كانون الاول في منزله في برمانا (اوتيل ميدرز) .

والثلاثاء في ٤ كانون الاول في منزله الكائن بملكه في محلة بئر حسن .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فيكتوريا مخايل عبود

ارملة المرحوم صالح الداية ، ووالدة انطوان وجورج وفؤاد وماري تيريز وجورجيت ارملة سليم سارجي وانطوانيت زوجة غبريال فريحه ، وايلين ارملة جوزف ابو مرعي ، واليزابيت زوجة ايشار عوض ، وغيتا زوجة فادي اندراوس

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ كانون الاول في كنيسة مار متر ـ الاشرفية ، ثم توارى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الاشرفية ، شارع الدباس ، ملك وديع مبارك يومي الثلاثاء والاربعاء ٤ و٥ كانون الاول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

موسكو تتهم — تتمة

كامتداد لسياستها لنهب المصادر الطبيعية للدول النامية .

واستطردت صحيفة « النجم الاحمر » تقول : ان وجود الاسطول الخامس الاميركي في المحيط الهندي ، وبناء قوة بحرية رئيسية وقاعدة جوية في جزيرة دييغو غارسياء بالاضافة الى مطارات عسكرية في صحراء النقب الاسرائيلية ، هو دليل على هذا .

وأردفت تقول : ان مثل هذه المقدرة على التدخل تهدف الى اضعاف حركات التحرير الوطنية في الشرق الاوسط ، وفرض أنظمة موالية لواشنطن في المنطقة .

موسكو ـ ر

بغداد : — تتمة

وحذرت « الثورة » من ان الكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية وأدواتها المحلية يعملون بشكل سافر على افشال الحل العربي والاتفاق على مقررات تونس عن طريق دفع بعض الاطراف اللبنانية وجبهة التحالف اليميني الى التصلب وعدم التجاوب مع الجهد العربي المبذول بهذا الاتجاه . بل الانحياز الى المشاريع والافكار الاميركية والصهيونية التي حملها مبعوثو الادارة الاميركية الى المنطقة عبر جولاتهم المتعددة .

واكدت جريدة « الثورة » ان العرب جادون في اخراج لبنان من محنته ومأزقه ، كما انهم حريصون على سد المنافذ بوجه الاعتداءات الصهيونية والمشاريع الاميركية التي تستهدف النيل من عروبة وسيادة واستقلال ووحدة لبنان .

بغداد ـ واع

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٢ــ١٢ــ٧٩

الشوط الاول	(١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها أربع سنوات ولم تربح بعد) ١ ـ نديمه ١٣٠ ـ ١١٠ ٢ ـ باديشاه ١١٠ ٣ ـ شط الهوا ١١٠ ٤ ـ نشوى الوقت : دقيقتان و ٤ ثوان ، ربح ببعيد وبعيد .
الشوط الثاني	(١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح بعد) ١ ـ أميرة ٣٩٥٠ ـ ٤٥٠ ٢ ـ حياتي انت ٢٢٠ ٣ ـ رمز الخيل ١٠٧٠ ٤ ـ برغوت الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية ، ربح بطولين وبعيد .
الشوط الثالث	(١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد) ١ ـ غزال ٢٧٠ ـ ١٦٠ ٢ ـ أملنا ٢١٠ ٣ ـ تيمور ٢٣٠ ٤ ـ نهاية الوقت : دقيقة و ١٠ ثوان و ٤ أخماس ، ربح برأس وبرأس قصير .
الشوط الرابع	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ ـ ابن الامير ١٢٠ ـ ١١٠ ٢ ـ الامل ١١٠ ٣ ـ أبو الهول ١١٠ ٤ ـ جميل لبنان الوقت : دقيقة و ٥٧ ثانية وخمسين ، ربح بنصف طول و ٢ أطوال .
الشوط الخامس	(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية) ١ ـ فرانك ١١٥٠ ـ ١٦٠ ٢ ـ كسيبان ١٣٠ ٣ ـ بدر الزمان ٢٤٠ ٤ ـ يا غرامي الوقت : دقيقة و ٥٧ ثانية وخمسين ، ربح برأس وبطولين .
الشوط السادس	(١٠٠٠ متر ، لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها أربع سنوات وأكثر) ١ ـ المدهش ٢٧٠ ـ ١٥٠ ٢ ـ جوهرة ١٥٠ ٣ ـ سمير ٢٧٠ ٤ ـ عوالي الوقت : دقيقة و ٩ ثوان و ٤ أخماس ، ربح بطولين وبطول .
الشوط السابع	(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى) ١ ـ ابن السعد ٢١٠ ـ ١٤٠ ٢ ـ المنتصر ١٧٠ ٣ ـ عرش العرب ١٥٠ ٤ ـ دهمان الوقت : دقيقة و ٥٢ ثانية و ٤ أخماس ، ربح بنصف طول وبطول .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : نديمه على باديشاه ٣٢٠ الشوط الثاني : أميرة على حياتي انت ٧٧٠٠ الشوط الثالث : غزال على أملنا ١٢٠٠ الشوط الرابع : ابن الامير على الامل ٢٤٠ الشوط السادس : المدهش على جوهرة ٥٢٠ الشوط السابع : ابن السعد على المنتصر ١١٠٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : فرنك على المدهش ، وأعطت ليرتها ٢٨ ليرة .





الان دولون في لقطتين من أفلامه

آلان دولون يزور لبنان لترويج عطره

في زيارته الاولى الى لبنان: يجيء آلان دولون النجم الفرنسي اللامع ، ليؤكد ان وجه لبنان ، رغم ما حل به من مآس ، يبقى وحده الوجه الشرقي اللامع : انها رغبته القديمة في زيارة هذا البلد ، الحلو ، الذي لم تنزع الحرب صورته الجميلة: ولم تحل دونه ، ودون الحضارة الصاعدة والذي يعتبره المنبر الوحيد لاطلالة المجد •

وتجيء زيارته في ١٢ كانون الاول المقبل ، ليعلن مفاجآته الموسمية : « عطر آلان دولون » • ولقد اختار الان دولون لبنان لترويج هذا العطر ، رغم عروض بلدان اخرى • نعم : الان دولون لم يكتف بالسينما انما غزا عالم العطر الشفاف •

هذا ويرافقه عدد من الوجوه السينمائية والصحافيين امثال : خطيبته ميراي داك ، والوجه الجديد فيرونيك جانو التي وقفت الى جانبه في فيلم « الطبيب » من انتاج اللبناني سيلفيو تابت •

ويبقى الان دولون في لبنان مدة ثلاثة ايام يقوم خلالها بجولة تنظمها شركة « تامر اخوان » وكيلة ماركة العطور بالاشتراك مع المجلس الوطني لانماء السياحة •

الان دولون في لبنان • انها عودة جديدة الى لبنان ما قبل الحرب • لبنان الازدهار • لبنان الفن • لبنان ، وطن الجمال والحرية • وفي انتظارنا الان دولون نتوجه بجزيل الشكر الى شركة تامر اخوان التي اخذت على عاتقها دعوة الان دولون وترويج عطره رغم كافة العروض الدولية المغرية التي قدمت اليه سواء من اليابان ام من البرازيل والارجنتين واوروبا كافة •

لقد شاء الان دولون ، في اختياره لبنان ان يعيد الى العالم صورة لبنان المجيدة وان يذكره بدور هذا البلد الجميل الحضاري والانساني والفني وليؤكد استمراريته •

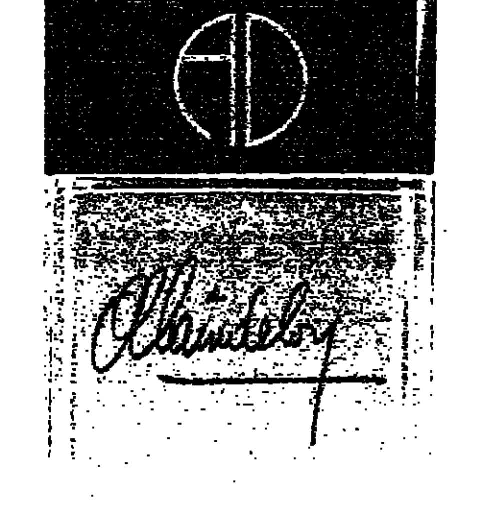
بالمناسبة قال السيد غابي تامر منظم زيارة الان دولون : « ستة اشهر ونحن نفكر في دعوة الان دولون الى لبنان • ورغم كل الصعوبات لقد نجحنا في العمل •

ولقد اجتمعت مع الان دولون في باريس وابدى رغبته في ترويج عطره الجديد من لبنان ، ذلك انه يكن مودة خاصة للبنان واللبنانيين • وقرر تحدي كل الظروف الصعبة وتحدي كل الاشاعات المغرضة التي تدور في العالم • وزيارة الان دولون الى لبنان ، ليست بهدف تجاري : ذلك انه رفض كل العقود المغرية • اذن هدفه حمل صورة لبنان الجديد الى العالم كافة •

هذا وترافقه وفود صحافية اوروبية وفرنسية ، سوف تقوم بتغطية اقامته في لبنان •

هذا ونتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة : لتأمين الاجواء الملائمة للممثل العالمي الان دولون »•

اخيرا ، نقول كلبنانيين : شكرا الان دولون شكرا شركة « تامر اخوان » •



زجاجة عطر الان دولون



مع ميشال مرسييه •• يلعبان الورق





نظرة ثاقبة

دولون في فيلم « ارماغيدون »

السينما

اتوال — ت ٢٤٢٩١٩
• شرطة الاعماق •

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
• حكاية ابيل ممو •

الحمراء — ت ٢٤٢٠٤٤
• صائد الغزلان •

اسبلس ١ — ت ٩٣٣٣٨٧
• عيون لورا مارس •

اسبلس ٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
• صائد الغزلان •
(الشرح ايضا)

اسبلس ٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
• مونريكر •

اسبلس ٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
• امرأة غير متزوجة •

استرال ١ — ت ٣٤٩٤٥٥
• الست الحلوة الكذابة •

استرال ٢ — ت ٣٤٩٤٥٥
• فخ الاعماق •

الدورادو — ت ٢١٧٢٣٠
• عيون لورا مارس •
(الشرح ايضا)

اوديون — ت ٤١١٠١٥
• حكاية ابيل ممو •
(الشرح ايضا)

اوسكار — ت ٤١٠٣٩٠
• لعبة تسلط •

بروديانس — ت ٩٣٠٧٥٢

بالادوم — ت ٣٥٣٦٥٣
• قصة او •

بيكاديلي — ت ٣٤٠٠٧٨
• ماد ماكس •
(الشرح ايضا)

برنتانيا — ت ٩٦٠٢٤٠
• القوة العاشرة من نافارون •

نيغولي — ت ٩٦١٢٠٢
• ماد ماكس •
(الشرح ايضا)

جان دارك — ت ٣٥٤٩٣٢
• الرجل الواحد والوحيد •

ستراتا (عجلتون) ت ٩٥١٨٨٨

ستراند — ت ٣٤١٧٢١

سارولا — ت ٣٤٢٨٦٧
• الفرسان الخمسة •

ساليت — ت ٩٨١٧٣١

سن سيتي
• أولاد بروح الشمس •

فاندوم — ت ٢٣٣٩٩٢
• لعبة تسلط •
(الشرح ايضا)

فينيسيا — ت ٩٢١١٥٩
• العاشقة •

فرساي — ت ٨٠٠١٩٤

كازينو لبنان — ت ٩٣٢٤٦٦
• سادوم وغامورة •

كليمنصو — ت ٣٦٦٥٤٠
• الى الشمال من الشمال الغربي •

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
• هالو وين •

كوليزه — ت ٣٤٢٩٦٢

كومودور — ت ٣٤٢٩٦٢

لاسلجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
• الرجل الواحد والوحيد •
(الشرح ايضا)

مونتي كارلو — ت ٣٤٠٥٣٠
• شعب مضحك •

مونتريال — ت ٣٥٣٦٨٤

مونتانا — بكفيا

مارينيان — ت ٣٤٥٣٨٧

ميراج (بكفيا) — ت ٩٨١٥١٩

التلفزيون

الاثنين ٣ كانون الاول ١٩٧٩

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١٢:٣٠ فكرة ولحن ١:٠٠ المسلسل اليومي ٢:٠٠ برنامج المرأة ٢:٣٠ الاخبار •

فترة المساء : القناة ٧

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ ثمانية أولاد وبس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الملف ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١١:٣٠ اخر الاخبار •

القناة ٩

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ كاندي كاندي ٧:٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨:٣٠ منوعات غربية ٩:٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي •

القناة ١١

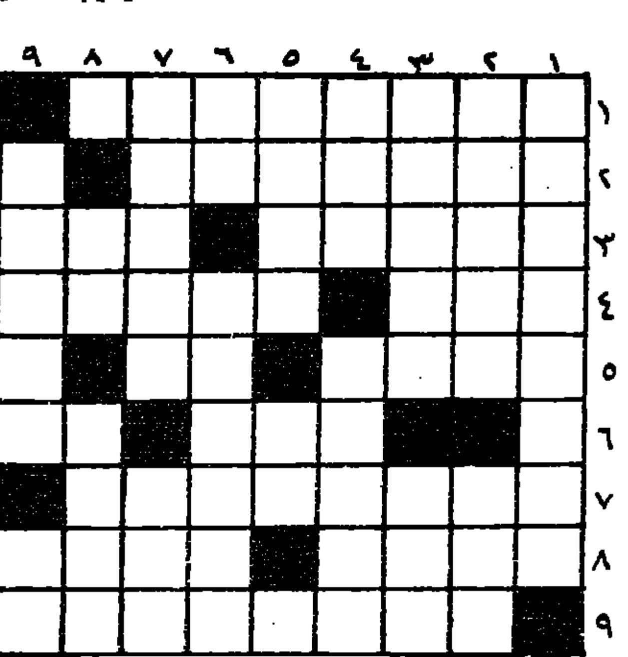
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ بين جيلين ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ كوجاك ١٠:٠٠ فيلم الاثنين العربي • ختاما مع اخر الاخبار •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٥٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بلبكيان	النهر	٣٢٤٩٢٩
الحي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٢٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٥	سنترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل نيو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو شهلا	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	مدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابيال	محطة المكاوي	٢٢١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٢٢١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كنعـ	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوبل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نيسبا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	ماخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.ق. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ – أديب سوفياتي نال جائزة نوبل –
٢ – رحالة عربي –
٣ – فيلسوف هندي ؛ يبيس –
٤ – الاسم الثاني لرئيس لبناني راحل – بادوا من بعيد –
٥ – مصلح البناء ؛ تلهي –
٦ – أرور الاماكن المقدسة – مقياس –
٧ – أديبة لبنانية –
٨ – يريد ويبتز – اسم حصان عنتر –
٩ – لوحة شهيرة لـ « ليوناردو دافنشي » –

عموديا :

١ – موسيقي ايطالي –
٢ – أسارع الى عمل ما – انفتاح –
٣ – شرائعهم – مرض عنترق –
٤ – تشتعل بنشاط – الاسم الثاني لممثل اميركي –
٥ – سجن – فك –
٦ – عبر مطروح – الامل –
٧ – اقدم مدينة مسورة في العالم – شبع –
٨ – فساء ؛ اكمل العمل –
٩ – حصل من الشعر ؛ لفظة هجاء •

الحل السابق :

افقيا :

١ – محمود عمار –
٢ – زار ؛ حماما –
٣ – سراج ؛ درؤء –
٤ – مسيلماء –
٥ – محبرة –
٦ – المم –
٧ – امير هويدا –
٨ – موم ؛ العمر –
٩ – لندن ؛ مي •

عموديا :

١ – مرسوم – اهل –
٢ – حار – درهم –
٣ – مرائب – سعد –
٤ – حارور –
٥ – شد – سه ؛ ها –
٦ – قمح – اولم –
٧ – مارل – ليمي –
٨ – امبس – مدد –
٩ – رائد سمارة •

هكذا من الاصل

الرياضة

■ كليم وراء الكرة (تصوير عبد الرزاق السيد)



■ حوار كروي امام مرمى شبارو ■

كانت مدارج ملعب المدينة بعد ظهر أمس محتشدة بالمتفرجين الذين جاؤوا لمشاهدة مباراة الفريق البرازيلي ريسيف مع تفاهم النجمة والانصار : والاستمتاع بالفن البرازيلي وطريقة لعبهم الساحرة ، وبالتالي الاطلاع على مستوى التفاهم في تجربته الجديدة في اللقاء الخارجي : والذي يجري لاول مرة بين الناديين .

اما نتيجة المباراة فكانت لصالح البرازيليين ٣ – ١ سجل الضيوف اهدافهم في الشوط الاول : وسجل التفاهم اللبناني هدفه اليتيم في الشوط الثاني .

شريط المباراة

دوت صفارة الحكم الدولي سبع فلاح معلنة بدء المباراة ، وحرك البرازيليون الكرة : وقاموا منذ بداية الشوط الاول بهجمات متتالية وضغط متواصل على مرمى شبارو وأمطروه بوابل من القذفات الصاروخية : التي كان شبارو يبطلها ببراعة وقوة ، او تطيش فوق العارضة : وكان « ديدي » يدير حركة التمريرات وماسكا خط الوسط وأحيانا يهاجم الى ان تمكنوا خلال ثماني دقائق من تسجيل ثلاث اصابات متتالية وسط اعجاب الجماهير وتشجيعهم : فأثر تمريرة من « ديدي » الى « فلاماريون » حول هذا الاخير الكرة في مرمى شبارو بالدقيقة ٤٠ وبعد ست دقائق وصلت كرة الى ديدي مرفوعة من « باولو » فسجل منها الهدف الثاني بالدقيقة ٤٦ وبعدها مباشرة تمكن «جارابه» اثر رفعه كرة من رمية ركنية من تسجيل الاصابة الثالثة بالدقيقة ٤٨ : ثم هدأ البرازيليون : وراحوا يلعبون الكرة عرضية وعلى جوانب الملعب الى نهاية الشوط الاول .

في الشوط الثاني تبدل اللعب : واصبح الفريق اللبناني شعلة من النشاط والهجوم : وصال وجال في الملعب وهدد مرمى الضيوف مرات عديدة : وساعدهم بذلك انكماش البرازيليين للحفاظ على النتيجة ، ومع ذلك ظل ضغط الهجوم اللبناني متواصلا طيلة النصف ساعة الاولى التي اثمرت عن الهدف اليتيم سجله جمال الخطيب في الدقيقة ٣٠ اثر كرة ملعوبة بينه وبين حسن عبود : اخترق فيها منطقة الجزاء ثم ارسل الكرة بصورة مباغتة في مرمى « سيلزيو » . وما تبقى من الوقت كان ايضا لمصلحة اللبنانيين الذين اهدروا اكثر من فرصة ليوسف الغول والخطيب وعبود . وظل على اشده الى نهاية الوقت وخروج الضيوف فائزين ٣ – ١ .

● مثل الفريق البرازيلي – سيليزيو : كويس كوزمو ، دارنثا : سيسرو : باولو : بوليسيو : ديدي : كلوديو : فلاماريون ، باولو روبرتو : روبرتو وجاراباه .

● مثل تفاهم النجمة الانصار – شبارو (زبيب) زياد شاتيلا ، نعمة نصرالله : كجك الاسطه : عبود : حسين فرحات (محمد العرجا) جمال الخطيب ، يوسف الغول : محمد محمود وعدنان بليق .



■ بيديك حارس مرمى تفاهم الحكمة الهومنمن يلتقط كرة وصلت الى منطقته ■ (تصوير فادي كبكب)



■ طوني جريج في الهواء لاستقبال كرة عالية وظهر بجانبه احد المدافعين ■

تفاهم الراسينغ الهومنتمن [illegible] تفاهم الحكمة الهومنتمن ٢ – ١

تغلب تفاهم الراسينغ الهومنتمن على تفاهم الحكمة الهومنتمن ٢ – ١ تسيد التفاهم الخاسر الشوط الاول ، والتفاهم الفائز الشوط الثاني : وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما بعد ظهر أمس على ملعب برج حمود البلدي وقادها الحكم الدولي سركيس دمرجيان يساعده اكوب كراكوزيان وأردا .

الشوط الاول

بدأت المباراة بسلسلة هجمات من تفاهم الحكمة الهومنمن ، وظلت تموجاتهم تتحطم امام صخرة دفاع الراسينغ الهومنتمن الذي ظل صامدا الى الدقيقة ٣٢ ، حيث تمكن سمير شمعون اثر كرة مرتدة من الحارس همدر بعد ارسال صاروخ من ضربة خارج منطقة الجزاء لم يتمكن همدر من القبض عليه بكلتا يديه ففلت وكان سمير شمعون في وضع قريب فارسله بالشباك ، مسجلا الهدف اليتيم للتفاهم . نشط تفاهم الراسينغ الهومنتمن ، وقام بطلعات معاكسة كادت تثمر بالدقيقة ٣٥ من اصابة التعادل لكن جوزيف منصف ارسلها عرضية بدلا من ان يضعها في المرمى الخالي والحارس بيديك ملقى أرضا ، وضاعت فرصة لا تعوض .

اصابتان لتفاهم الراسينغ الهومنتمن

نشط تفاهم الراسينغ الهومنتمن وضغط منذ الدقائق الاولى من الشوط الثاني ولعب كرة جماعية تاركا اثنان في خط الدفاع ، وابدل حارسه همدر بأواق من الهومنتمن ، وظل الضغط مستمرا الى الدقيقة ٦٠ حيث ارسل طوني عيد كرة صاروخية ارتطمت بالقائم وارتدت الى الوراء فكان لها طوني جريج بالمرصاد فلعبها الى المرمى لكن الحارس بيديك التقطها وتسربت من يديه الى جانب القائم الشمالي فانبرى لها جوزيف مشرقي وحولها الى هدف التعادل ، وبعد ست دقائق سجل جوزيف منصف هدفا جميلا اثر طلعة رباعية من هجومه . فوصلته كرة طائرة حولها بسرعة نحو المرمى قد ظلت مسجلة اصابة التفوق والاخيرة بهذه المباراة ، وانتفض التفاهم الاخر وبذل المستحيل ، لتسجيل اصابة التعادل ، لكن دون جدوى فقد ابتسل دفاع الراسينغ الهومنتمن ، وقابله عناد من هجوم الحكمة الهومنمن وظلت المحاولات مستمرة بين المرميين لكن دون جدوى وانتهت المباراة بفوز التفاهم الراسينغي الهومنتمني باصابتين مقابل اصابة واحدة .

□ مثل تفاهم الراسينغ الهومنتمن .. بسام همدر (اواق) احمد صالح ، طوني عيد ، فاسكين : ديكران ، افو ، هوسيب (جوزيف مشرقي) جانو ، آرا (قره بت) انطوان جريج ، جوزيف منصف (واركان) .

□ مثل تفاهم الحكمة الهومنمن .. بيديك ، اميل رستم ، بيدروس فاسكين ، طوني ابو راشد افاديكيان (طوني علام) برنارد فغالي (ابراهيم ابو طعام) عباس حداد ، طوني رستم : سمير شمعون رافي .

في المرمى

القليل من الاهتمام والكثير من الحب !

قد لا ابالغ اذا قلت ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم يعيش هذه الايام « عصره الذهبي » !

فعواطف الناس كلها معه .

واقلام الصحفيين كلها مجندة لخدمته .

واراء الجمعيات . ربما للمرة الاولى ، كلها ، تصب في قناته .

والمدربون واللاعبون يقفون متأهبين لتنفيذ اوامره .

معنى هذا ان كل الاجواء مهيأة امام الاتحاد لاستغلال معطيات رحلته الى الامارات ، وترجمتها الى اعمال كبيرة تتوافق وتطلعات الفعاليات الرياضية المؤثرة لبدء مسيرة الكرة اللبنانية في طريقها الصحيح .

وطريق الكرة يبدأ من الملاعب ؛ واذا كانت الساحات الكروية غير متوفرة بالكثرة المطلوبة ، فان الموجود منها ، يكفي لموضوع المتابعة ، شرط ان تتحرك الادارة الرسمية للتأثير على المسؤولين عن الملاعب لوضعها بتصرف الاتحاد وعمليات الاعداد لمنتخباته الوطنية .

ان الادارة الرسمية لن تخسر شيئا او تقدم شيئا لدفع اللعبة في طريق قطف ثمار العودة من الامارات سوى « كلمات التأثير » ، علما ان الادارة الرسمية خارج حدود الوطن ، تجند كل طاقاتها واموالها وخبرائها لتسهيل امور الاعداد وقضايا الاستعداد ومواضيع النهوض بالالعاب .

وفي بلادنا يختلف الامر .

فالاتحاد يعمل بلا مقابل .

المدربون يدفعون من جيوبهم .

اللاعبون لا يتقاضون شيئا سوى كلمات التشجيع .

الصحفيون يقدمون كل خدماتهم من اجل كل عمل جيد لانهم يحبون رياضتهم ويحبون بلدهم .

وماذا تريد الادارة الرسمية اكثر من هذا ؟

وفي اي بلد تتقدم مثل هذه المجموعة الكبيرة من العاملين في الحقل الكروي لتخدم بلدها بهذا الشكل وبهذا الاسلوب وبهذه الطريقة مجانا ومقابل حبها لوطنها وحده ؟

هل نطلب الكثير اذا قلنا : اعطوا الاتحاد ملعبا ؟

وهل نتحدى احدا اذا طالبنا هذه الادارة ببعض الاهتمام والقليل من الرعاية والكثير من الحب للبنان ؟

فريد خوري

المباراة النهائية لكأس الاستقلال في كرة القدم

قررت لجنة منطقة جبل لبنان لكرة القدم اقامة المباراة النهائية لكأس الاستقلال في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت ٨ الجاري على ارض ملعب برج حمود البلدي وذلك بين فريقي اهلي حريا والروضة .

اشتعال المنافسة بين ليفربول ومانشستر يونايتد في بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم

كتب جوزيف فرح :

انحصرت المنافسة على قمة بطولة الدوري الانكليزي في المرحلة ١٨ : بين فريقي مانشستر يونايتد وليفربول بعد خسارة فريق كريستال بالاس امام ليدز يونايتد : وتعادل فريقي الارسنال ونوتنغهام فورست وبدأت المنافسة الجدية بين كيني دالغليش وراي كينيدي والتنهانسن من ليفربول وستيف كوبل وجو جوردان ولو مكاري من مانشستر : وعادت ارقام المتفرجين ترتفع في مبارياتهما حيث وصلت مباراة المانشستر في عدد متفرجيها الى ٥٢ الفا ومباراة ليفربول الى ٤٥ الفا وعادت الاهداف تعد بفرح عظيم حيث سحق ليفربول فريق ميدلسبرة الفتي باربعة اهداف نظيفة : وتغلب مانشستر على توتنهام هوتسبرز على أرض هذا الاخير وبين جمهوره ٢ – ١ وهي أول خسارة على أرضه لهذا الموسم ، مما يدل على لذة البطولة لهذه السنة .

النتائج

● على ملعب « وايت هارت لاين » حقق فريق اليونايتد فوزه على توتنهام وظل متصدرا اللائحة .

افتتح التسجيل اللاعب الدولي غلين هودل عندما شاط الكرة الى يسار الحارس بايلي في الدقيقة الـ ٤٠ من الشوط الاول .

أما اصابتي اليونايتد : فجاءت الاولى في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني عندما استغل لو مكاري خطأ الدفاع التوتنهامي وحولها الى المرمى الخالي .

أما الاصابة الثانية فجاءت قبل الدقائق الاخيرة من نهاية المباراة بواسطة اللاعب الدولي الناشىء ستيف كوبل بعد تمريرة من جو جوردان .

● أما فريق ليفربول ، فقد سحق فريق ميدلسبرة الذي كان ضحية المنافسة بين الجبارين ليفربول واليونايتد : باربعة اهداف نظيفة على ملعب « الانفليد » .

الاصابة الاولى جاءت في الدقيقة السابعة من الشوط الاول بواسطة تيري ماكدرموت عندما راوغ الدفاع وانفرد بالحارس الميدلسبري .

الاصابة الثانية : جاءت بعد سبع دقائق من الاولى عندما تقدم الن هانسن الى المرمى واطلقها قذيفة لا ترد .

في الشوط الثاني ، ظل هجوم ليفربول في حركة دائمة ، فسجل الاصابة الثالثة جونسن بتمريرة من راي كينيدي :

وجاءت الاصابة الرابعة والاخيرة بواسطة راي كينيدي بمجهود رائع في الدقيقة ال ٤٠ .

● على ملعب « السيتي غراوند » عادل فريق نوتنغهام فورست فريق الارسنال ١ – ١ ، وكاد ان يخسر مباراته لولا يقظة حارس المرمى شلتون ، واذا ظل بهذا المستوى المتذبذب : فان بطولة اوروبا لا بد لها ان تسحب من تحت اقدام لاعبيه .

سجل الاصابة الاولى فريق الارسنال بواسطة فرانك ستابلتون في الدقائق الاولى من الشوط الاول ، وعبثا حاول فريق نوتنغهام ان يحقق التعادل ، فلم يفلح الا في الدقائق العشر الاخيرة بواسطة غاري بيرتلز .

● وعلى ملعب « الان رود » سقط مفاجأة الموسم والصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ، فريق كريستال بالاس امام فريق ليدز يونايتد صفر – ١ ، سجلها كيفن هيرد في الدقيقة ٨ من الشوط الاول .

● وتابع فريق كوفنتري سيتي تقديم عروضه الممتازة وفاز على فريق ايبسويتش الذي كان لعامين ماضيين من المع الفرق الانكليزية ، وكانت خسارته جسيمة ١ – ٤ . وكان نجم المباراة بلا منازع اللاعب ميك فيرغيسون الذي سجل الاصابات الاربع بمفرده وبمجهود فردي .

● وعلى ملعب « الهوثورنز » تعادل وست برمنتش البيون وافرتون ١ – ١ سجل اصابة وست بروميتش سيريل ريجس واصابة افرتون اندي كينغ .

● وعلى ملعب « الهايفيليد رود » فاز ولفر هامبتون على مانشستر سيتي ٣ – ٢ ، سجل لولفر هامبتون اندي غراي وكيني هيبت ودانيال ، ولمانشستر جيف بالمر واللاعب البولوني ديتا .

● وعلى ملعب « ول بارك » فاز ساوثمتون على ستوك سيتي ٣ – ١ وتعادل نوريتش سيتي واستون فيلا ١ – ١ . وبولتون وندررز وبريستول سيتي ١ – ١ وفاز فريق برايتون على دربي كونتي ٢ – صفر .

وقد اصبح الترتيب على الشكل التالي :

١	مانشستر يونايتد	٢٥ نقطة
٢	ليفربول	٢٤ نقطة
٣	كريستال بالاس	٢١ نقطة
٤	ارسنال	٢٠ نقطة
٥	نوتنغهام فورست	٢٠ نقطة
٦	كوفنتري سيتي	٢٠ نقطة

يستدل من المرحلة ١٨ من بطولة الدوري الانكليزي ان المنافسة انحصرت بين العملاقين الشعبيين مانشستر يونايتد وليفربول وعادت صناديق الاندية تمتلىء من جديد بالاموال من جراء هذه المنافسة .

وان كان من كلمة ، فاعتقد ان اعتماد فريق اليونايتد على ناشئيه قد اعطى مفعوله ، واعطى المجال للعودة الى القمة .

أما فريق نوتنغهام ، فقد فقد الامل في البطولة وعاد يصب اهتمامه نحو بطولة اوروبا .

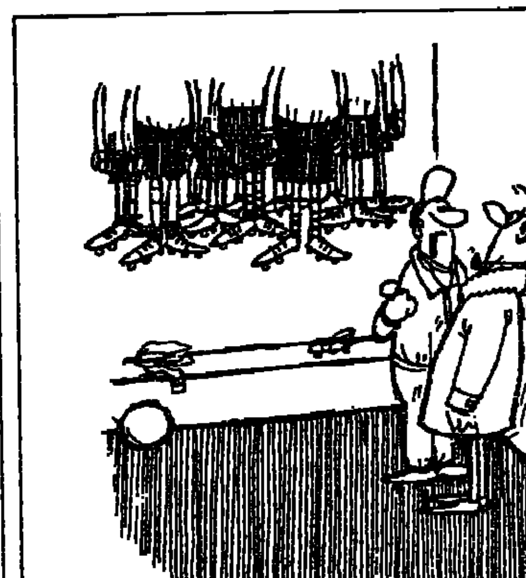
اسكوتلندا

● أما في اسكوتلندا ، فقد خسر السلتيك متصدر اللائحة ١ – ٢ امام سانت ميرين ، في بطولة الدوري وفاز هيبرنيان على بارتيك تيسل ٢ – ١ ، والرينجرز على كيلمارنوك ٢ – ١ .

وقد اصبح الترتيب على الشكل التالي :

١	مورتون	٢١ نقطة
٢	السلتيك	٢١ نقطة
٣	سانت ميرين	١٧ نقطة
٤	ابردين	١٥ نقطة

أما في بطولة كأس النوادي الاسكوتلندية فقد صعد فريق ابردي لمقابلة دندي يونايتد في المباراة النهائية بعد فوزه على فريق مورتون ٢ – ١ .



■ اخيرا تمكنت من رفع مستوى اللاعبين ؟ ■

لجنة الجبل تطالب اتحاد الكرة بتقديم شكوى للاتحادين الدولي والاسيوي

جاءنا من لجنة منطقة جبل لبنان ما يلي :

ان لجنة منطقة جبل لبنان لكرة القدم اذ تشكر بعثة لبنان التي اشتركت في تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا على النتائج التي حصلت عليها ، وبعد ان تدارست الملابسات التي رافقت المباراة الاخيرة التي لعبها المنتخب امام المنتخب السوري ، تتمنى على اللجنة العليا لاتحاد الكرة ان تقوم بجميع الاتصالات اللازمة مع الاتحادين الاسيوي والدولي ليصار الى اعادة النظر في نتائج الدورة وتقديم شكوى بحق الحكم الكويتي المدعو « البناي » لتحيزه الفاضح ضد لبنان .

مطلوب من الاتحادات الرياضية تنظيم روزنامة نشاطها الخارجي السنوي

من الملاحظ ان عام ١٩٧٩ لم يكن سنة عجاف في النشاط الرياضي ، وخصوصا على الصعيد الخارجي ، فرغم آن النشاط المحلي محدودا ، كان على عكسه في الناحيتين الاقليمية والدولية ، فقد شهد العام الحالي مساهمة واسعة في المباريات الخارجية ، في مختلف الالعاب : رفع الاثقال ، السلة ، كرة القدم ، الجمباز ، المصارعة ، الدراجات ، كل على حدة ، الى جانب دورة المتوسط التي ساهم فيها لبنان بعشر لعبات ، والالعاب الجامعية في المكسيك وبعض البطولات الاسيوية ، بالاضافة للمؤتمرات الدولية التي حضرها ممثلون عن لبنان ، ويستعد اتحاد الكرة الطائرة حاليا للمشاركة في البطولة الاسيوية التي تقام في البحرين في منتصف الشهر الحالي ، وبذلك يختتم نشاط العام الذي بدأ يهم بالانزواء ليبدأ عام جديد ، نتمنى أن يحمل للبنانيين خاصة كل ما يزيل من اجواء وطنهم رواسب محنة الخمس سنوات وتعود الشمس الصافية تسطع في سمائه ، شمس المحبة والاخوة والتعاون بين سائر سكانه .

وكنا أشرنا في السابق الى الضرورة لاقامة رياضة افضل وذلك بالتعاون بين القطاعين الرسمي المشرف على الرياضة ، والاهلي الذي يقوم على جهود بعض المولين فيه يتابع نشاطه ويعطي للبنان أفضل النتائج ، ولان القطاعين متمم احدهما للاخر ، ولا سبيل للابتعاد والسير في طريق معاكس .

ولاحظ الجميع ، انه رغم الامكانات المحدودة ، التي بين أيدي الاتحادات الرياضية ، والنقص في الملاعب والقاعات ، فانها تعطي نشاطا لا بأس به ، فكيف اذا توفرت لها الامكانات الواسعة . بالاضافة الى مدربين اكفاء لمختلف الالعاب ، فلا شك ان النتائج ستكون افضل واحسن ، فلماذا لا يكون ذلك ؟

ومن المعروف أن الاتحادات الدولية تضع روزنامتها الرياضية كل عام وتنفذها بحذافيرها ، وترسل عنها نسخا الى الاتحادات الوطنية ، وهذه بدورها تنظم نشاطها السنوي بموجب ما جاء فيها ، فاذا أرادت الاشتراك بدورة ما ، عليها الاعداد والتحضير لها قبل الموعد المحدد لها ، وهذا ما يسهل لكل اتحاد عمته وينظم بطولاته بصورة تكفل له المساهمة بالنشاط الخارجي على ضوئه !

فلماذا لا تعمل الاتحادات في لبنان ، التي تريد المساهمة بدورة خارجية ، وتاريخها معروف لديها ، ان تعمل مسبقا لهذا الاشتراك ، بدلا من الانتظار الى ان تدعى للمشاركة بها ، فيفوتها القطار وتضيع عليها الفترة اللازمة للاعداد والتحضير ، فتأتي نتائجها غير مرضية ، وتضيع الفرصة عليها ، اذا لم تشترك !

وكانت المديرية العامة للشباب والرياضة ، قبل سنوات النكبة ، تطلب من الاتحادات موافاتها بنشاطها الخارجي لتعمل على مساعدتها ماديا ، وهي من الناحية تقوم بواجبها بصورة كاملة ، وكانت الاتحادات الراغبة في اقامة مشاركة خارجية تتجاوب مع الجهاز الرسمي وتعلمه عن برنامجها الخارجي ، لكن بعض هؤلاء ، لا ينفذون القول بالفعل وتبقى تقاريرهم حبرا على ورق ، وتمر السنة والاخرى ، ولا تشترك بأي نشاط خارجي !

من هنا ، وطالما ان المديرية تساهم في هذه الناحية من التمويل ، فلماذا تتكاسل الاتحادات ولا تشترك في النشاط الخارجي فهذه ناحية مهمة جدا للاعداد والتحضير ، والاحتكاك مع الفرق الخارجية ، يساهم في اعطاء الخبرة والفن ويبلور اللاعبين ويزيد في معلوماتهم ، وهنا هو مطلبنا من ضرورة التعاون بين القطاعين الرسمي والاهلي ، الذي يعطي حيوية ونشاطا للحركة الرياضية .

فهل تتضافر جهود المخلصين للوصول الى رياضة افضل ؟

هذا ما نتمناه !

جميل شلالي

لبنان يشارك بالبطولة الاسيوية في الكرة الطائرة

أختار الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ١٤ لاعبا سيجري تسمية المنتخب الوطني منهم للدفاع عن الوان لبنان في البطولة الاسيوية التي تقام في البحرين بين ١٢ – ٢٣ الجاري . واللاعبون الذين وقع عليهم الاختيارهم :

محمد بدر الدين ، كابي مارون ، عبده مذوق ، باتشرباريكيان ، نزيه لحود ، جوزيف مزهر ، طانيوس ابي سعد ، انطوان مزهر ، طوني نخول ، بيار حداد ، جورج ابو جوده ، اسعد نصر ، رفيق عبيد ، عمر البيضاء حسام المصطفى ، وليد يونس ، يوسف مزهر ، كفاح قريعه ، جورج متى ، وعلى سبع اعين .

الفرق المتنافسة على مسابقة كرة السلة في الالعاب الاولمبية

قرر الاتحاد الدولي لكرة السلة الذي اجتمع في ميونيخ تقسيم الفرق القومية الى مجموعات في تصفيات الالعاب الاولمبية . فرق الرجال من ٦ الى ١٧ ايار في سويسرا .

المجموعة آ : وتضم اسرائيل وفرنسا والنرويج وتركيا والنمسا .

المجموعة ب : وتضم بولندا والمجر وانكلترا وفنلندا واسبانيا .

المجموعة ج : وتضم لكسمبورغ ، سويسرا ، اليونان ، السويد ، تشيكوسلوفاكيا .

المجموعة د : وتضم بلغاريا ، ايرلندا ، ايطاليا ، المانيا الغربية ، هولندا .

فرق الاناث وتقام من ٥ الى ١٥ ايار في فارنا بوا .

المجموعة آ : وتضم اليابان وكينيا وبولندا وكوبا .

المجموعة ب : وتضم بلغاريا واليونان وهولندا والصين .

المجموعة ج : وتضم انكلترا وكوريا الجنوبية والمكسيك ويوغسلافيا .

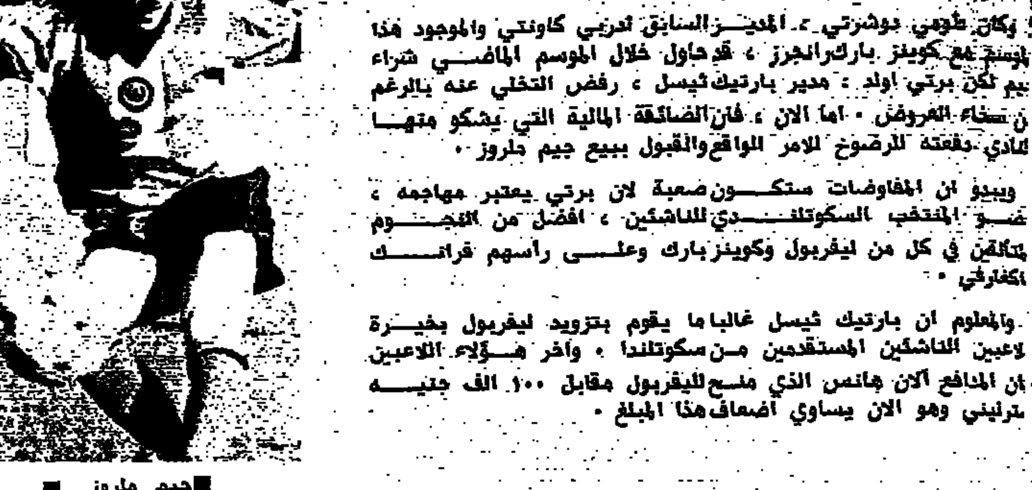
المجموعة د : وتضم ايرلندا ، تشيكوسلوفاكيا وفرنسا والبرازيل .

المجموعة هـ : وتضم المجر والنمسا والولايات المتحدة .

المجموعة و : وتضم المانيا الغربية وايطاليا ورومانيا وكندا .

الرياضة

بسبب الضائقة المالية نادي بارتيك يتخلى عن لاعبه جيم ملروز


■ جيم ملروز ■

ابدى ناديا ليفربول وكوينز بارك رانجرز اهتماما خاصا باللاعب الشاب جيم ملروز من نادي بارتيك ثيسل ، وعرضا مبلغ ٣٠٠ الف جنيه سترليني للحصول عليه علما بان جيم لم يتجاوز بعد الثامنة والعشرين من العمر .

وكان طومي دوشرتي ، المدير السابق لدربي كاونتي والموجود هذا الموسم مع كوينز بارك رانجرز ، قد حاول خلال الموسم الماضي شراء جيم لكن برتي اولد ، مدير بارتيك ثيسل ، رفض التخلي عنه بالرغم من سخاء العروض . اما الان ، فان الضائقة المالية التي يشكو منها النادي دفعته للرضوخ للامر الواقع والقبول ببيع جيم ملروز .

ويبدو ان المفاوضات ستكون صعبة لان برتي يعتبر مهاجمه عضو المنتخب السكوتلندي للناشئين ، افضل من النجوم المتالقين في كل من ليفربول وكوينز بارك وعلى رأسهم فرانك مكفارلي .

والمعلوم ان بارتيك ثيسل غالبا ما يقوم بتزويد ليفربول بخيرة لاعبين الناشئين المستقدمين من سكوتلندا . وآخر هؤلاء اللاعبين كان المدافع آلان هانسن الذي منح لليفربول مقابل ١٠٠ الف جنيه سترليني وهو الان يساوي اضعاف هذا المبلغ .

"غاري" البديل الاحتياطي لنجوم كرة القدم


غاري بندري

منذ فترة قصيرة ، تعاقد نادي وست بروموتش ألبيون مع اللاعب غاري بندري (٣٠ عاما) كبديل احتياطي لاي لاعب مصاب من التشكيلة الاساسية للفريق . واتيحت الفرصة امام هذا البديل للاشتراك بفعالية في المباراة الناجحة ضد ساوثها مبتون والتي انتهت باربعة اهداف مقابل لا شيء . وهكذا يرشح غاري مرة اخرى للعودة فعليا الى الملاعب بعد ان كان قد حكم عليه بالبقاء على مقعد الاحتياطيين . والمعلوم انه كان خلال تلك المباراة يحل مكان اللاعب آلي روبرتسون المصاب المضطر للتغيب بعض الوقت عن الملاعب مفسحا بذلك المجال امام غاري لاثبات نفسه وحقه باحتلال مركز ثابت ضمن التشكيلة الاساسية .

ويقول بندري : « اني التحسن كثيرا عندما اجد نفسي وسط مجموعة متفوقة من اللاعبين الذين يمدوني بالتمريرات الدقيقة ويتواجدون بسرعة في الاماكن المناسبة لتلقي تمريراتي وتسديد الكرة الى المرمى . وقد لعبت حتى الان ١٢ مباراة مما ساعدني على الاعتياد على جو وست بروموتش وفهم طريقة عمل اللاعبين على ارض الملعب » .

ومما يذكر ان غاري يلعب مرارا مع تشكيلة الناشئين لدى وست بروموتش ألبيون في المباريات الودية حتى يفيدهم من خبرته الطويلة ويساهم ، مع المدرب رون اتكينسون ، في اعدادهم لتولي مراكز ثابتة ضمن التشكيلة الاساسية للنادي في المستقبل القريب .

■ البطلان جودي شكتر (الى اليمين) وجيل فيلنوف يقومان بعرض سيارتهما الجديدة « فيراري ت ـ ٥ » التي سيشاركان بها في سباقات الموسم القادم ■ (صورة من أ.ب)

■ حارس المرمى مارتن توماس من نادي بريستول روفرز الانكليزي لكرة القدم . وتوماس هو عضو في المنتخب الويلزي للناشئين (تحت ٢١ سنة) ■ (صورة من أ.ب)

عرض الحارس الفاشل للبيع

غرم نادي سلتا الاسباني حارس مرماه الارجنتيني فينوي بمبلو ١٤٠٠ جنيه سترليني لان شباكه قد اخترقت ١١ مرة في المباريات الست الاولى من الموسم الحالي . وقررت الادارة عرض هذا الحارس الفاشل للبيع .

الخسارة رجحت على الفوز !

في اطار استعداداته لكأس العالم المقبلة ، استخدم منتخب الارجنتين تشكيلات اختبارية في مبارياته الست الاخيرة . وكانت النتيجة خسارة ٤ مباريات والتعادل في واحدة !

١٤ فريقا في دورة ليون الثالثة لكرة القدم

دخل منتخب السعودية لكرة القدم للاشبال معسكره التدريبي لمدة اسبوع . قبل سفره الى البحرين ليلعب مباراة مع منتخبها ، بطريقه الى سنغافورة للمشاركة في بطولة كأس ليون الثالثة ، التي تشترك فيها فرق من ١٤ دولة قسمت الى مجموعتين حسب التوزيع التالي :

المجموعة الاولى ـ البحرين ، استراليا ، الهند ، ماليزيا ، العراق ، كوريا الشمالية ، سنغافورة (ب) .

المجموعة الثانية ـ السعودية ، الفليبين ، هونغ كونغ ، اندونيسيا ، فيروني ، تايلند ، سنغافورة (أ) .

تألق كلاعب دولي ونجح كمدير فني





■ اللاعب سين هاسلغريف ■


■ المدير نوبي ستايلز ■

عرف نوبي ستايلز طعم النجاح عندما كان لا يزال لاعبا ضمن منتخب انكلترا وفريق مانشستر يونايتد . ففي عام ١٩٦٦ ، فاز بكاس العالم لكرة القدم يوم اقيمت البطولة في ويمبلي . وبعد ذلك بعامين اتيحت له فرصة الفوز بكاس اوروبا مع نادي مانشستر يونايتد .

والان عاد نوبي ستايلز ليحاول من جديد تسجيل انتصارات مماثلة لكن كمدير في هذه المرة بعدما تقدمت به السن وأصبح عاجزا عن العمل كلاعب .

ويقول سين هاسلغريف ، المدافع الذي عرف ستايلز كلاعب وهو يراه الان كمدير : « اني احاول كثيرا التشبه بنوبي ستايلز وأسلوبه في اللعب الدفاعي الفعال . واكثر ما كان يعجبني فيه طلعاته السريعة لمساندة خط الهجوم . واذا كان لاي فريق كروي مدير ناجح ومتفوق فان هذا الواقع لا بد وان ينعكس ايجابيا على نتائج الفريق لان اللاعبين سيلعبون بمعنويات مرتفعة . »

وأضاف : « في بداية الموسم الحالي واجهتنا مشكلة هامة تمثلت في ارتفاع عدد الانذارات الموجهة للاعبينا بشكل يهدد قدرة الفريق على الاستمرار . فما كان من نوبي ستايلز الا ان شكل لجنة من اللاعبين مهمتها الاساسية نشر فكرة ضرورة عدم استخدام العنف على ارض الملعب وبذلك وفروا على ناديهم خسارة عدد من نجومه في المباريات الحيوية من الموسم الحالي . »

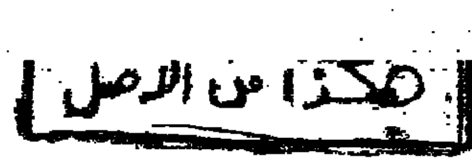
السعادة .. دفعة واحدة


■ عقد لاعب كرة القدم الانكليزي تريفور أيلوت (٢٢ عاما) من نادي بارنسلي ، قرانه على اليزابيت ستير (٢٢ عاما) . والمعلوم ان تريفور كان يلعب مع تشيلسي وانتقل منذ حوالي اسبوعين الى بارنسلي مقابل ٥٠ الف جنيه سترليني ■ (صورة من أ.ب)

من بريطانيا الى المانيا



■ النجم البريطاني طوني وودكوك بعد انتهاء اول تمرين له مع ناديه الجديد « كولونيا » الالماني الغربي . وهكذا يكون وودكوك ثاني نجم بريطاني متفوق ينتقل الى المانيا الغربية بعد كيفان ■ (صورة من أ.ب)


هكذا من الاصل

اسرائيل تحقق في وفاة كاهن أرثوذكسي بانفجار قنبلة يدوية

قال مسؤولون في القدس أمس ان قوى الامن الاسرائيلية تحقق في وفاة كاهن أرثوذكسي بانفجار قنبلة يدوية في دير في الضفة الغربية المحتلة .

وقالوا ان العثور على جثة الكاهن بالاميفوس هاسديس (٦٨ سنة) تم أمس الاول . وكان قد انضم الى الدير قبل عام .

واضافوا يقولون ان الدير الواقع قرب مدينة نابلس يقوم في الموقع الذي يقال ان السيد المسيح طلب فيه ماء من امرأة سامرية ويتردد عليه الحجاج المسيحيون .

القدس - ر

اشتباك بين البوليس الباكستاني وطلاب يطالبون بالتعويض عن وفاة زميل لهم

اشتبك البوليس أمس مع اكثر من ١٠٠٠ طالب يطالبون بالتعويض من الحكومة الباكستانية والولايات المتحدة عن وفاة طالب قتل خلال الهجوم على السفارة الاميركية قبل ١١ يوما .

وقال ناطق باسم الطلاب ان حوالي ٥٠ شخصا اعتقلوا واصيب عدد لم يعرف من الطلاب بجروح في الاشتباك الذي استمر ٩٠ دقيقة .

وحاول الطلاب وهم من معهد الفنون والعلوم في جامعة البنجاب القيام بمسيرة باتجاه ضريح الطالب محمد اصف (١٨ سنة) الذي قتل برصاصة خلال احراق السفارة الاميركية في اسلام اباد في الشهر الماضي . وقتل في الحادث ستة اشخاص بينهم اميركيان .

وقـام رجال البوليس الذين كانوا يحملون الهراوات بايقاف مسيرة الطلاب خارج الجامعة . وسبب القتال عندما اقدم الطلاب على القاء الحجارة على رجال البوليس .

واستخدمت قوات الامن الهراوات والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين .

اغلاق المعهد

وقال شهود عيان ان الطلاب رددوا هتافات مطالبين بالتعويض لعائلة الطالب من حكومة الاحكام العرفية الباكستانية والولايات المتحدة . كما طالبوا ايضا بان يجرى تسجيل قضية قتل ضد السفير الاميركي ارثر هومل .

ولم يعد معهد الفنون والعلوم فتح ابوابه الا أمس : بعد ان كانت الجامعات في روالبندي واسلام اباد المجاورة قد اغلقت ابوابها اثر هجوم قادة طلاب على السفارة الاميركية . واغلق المعهد على الفور من جديد .

روالبندي - ر

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
مدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

في غمرة اطلاق نار وتظاهرات وفوضى بدأت عمليات الاقتراع على دستور جديد يعطي الخميني صلاحيات كاسحة جديدة

بدأت عمليات الاقتراع على دستور جديد من شأنه ان يعطي الامام اية الله الخميني زعيم الثورة الايرانية صلاحيات كاسحة جديدة صباح امس في غمرة اطلاق نار وتظاهرات وفوضى في جزء مهم من البلاد .

وقال ناطق بلسان حزب الشعب الجمهوري الاسلامي ان متطرفين في اقليم اذربيجان الشمالي المضطرب، الذي يضم حوالي ثلث سكان ايران البالغ عددهم ٣٥ مليون نسمة . قد امطروا مقر الحزب بنيران اسلحة اوتوماتيكية صباح امس .

ولم تتضح على الفور هوية المهاجمين او اسباب الهجوم .

وابلغ الناطق في تبريز عاصمة الاقليم وكالة « رويتر » بواسطة الهاتف قوله ان حوالي ٨٠ شخصا اعتقلوا بعد تظاهرات استمرت طوال الليل في المدينة .

وكان الحزب قد ابدى تحفظات حول الدستور الجديد . وقال اية الله كاظم شريعتمداري الزعيم الروحي للحزب انه قلق بشأن احتمال ان تنجرف ايران نحو دكتاتورية مماثلة لحكم الشاه المعزول . كما انه دعا بصورة غير مباشرة الى مقاطعة الاستفتاء على الدستور .



■ الخميني يدلي بصوته ■

مقاطعة الاستفتاء

ونسب الناطق بلسان الحزب اطلاق النار على مقر الحزب امس الى حراس الثورة الاسلامية الذين يؤيدون الامام الخميني .

لكن ممثل مجموعة من حوالي ٤٠٠ متظاهر معادين للثورة اطلقوا شعارات تدعو السكان الى مقاطعة الاستفتاء : وان اعضاء الحزب الجمهوري الاسلامي انفسهم هاجموا مقر الحزب في محاولة لاشعال نار الاشتباكات .

وعلى الرغم من معارضة الدستور في اذربيجان واجزاء اخرى من البلاد فانه يبدو من المؤكد ان الدستور سيحظى بالموافقة في الاستفتاء الذي سيستمر يومين .

واذاع راديو طهران امس رسالة من الامام الخميني موجهة الى الاقليات العرقية والدينية المعارضة للدستور قائلا ان امانيها تلقى الاهتمام .

وقال في رسالته : ان اي تأجيل للاستفتاء او تأخير ولو لبضعة ايام ستكون له اخطار جسيمة على البلاد وعلى الاسلام .

وكان الامام الخميني يشير كما يبدو الى مطالبة الاكراد بارجاء الاستفتاء الى ما بعد حصولهم على الحكم الذاتي .

وقال الخميني في رسالته : انني ادعوكم أيها المسلمون الاعزاء الى التصويت بنعم لهذا الدستور الذي سيرضى الله .

وفي مهاباد قال ناطق كردي ان الاحزاب السياسية تدرس برقية من الامام الخميني . طهران - ر

« أوابيك » تجتمع غدا في الكويت

قال ناطق بلسان منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ان المنظمة المؤلفة من ١٠ بلدان أكملت أمس وضع جدول أعمال اجتماع وزاري لها مقرر عقده في الكويت يوم الثلاثاء .

وامتنع الناطق عن اعطاء تفاصيل جدول الاعمال الذي وضعه المكتب التنفيذي للمنظمة ؛ ولكن مصادر مقربة من المنظمة قالت انه يتعلق بشؤون الانتاج والاسعار .

ومن المقرر أن يحضر اجتماع يوم الثلاثاء وزراء نفط الجزائر والكويت والعراق وسوريا والبحرين والجماهيرية الليبية والمملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

الكويت - ر

المغرب لن يشترك في اجتماع « لجنة الحكماء »

صرح محمد بوستة وزير الخارجية المغربية أمس بأن المغرب لن يشترك في اجتماع « لجنة الحكماء » المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية التي تنعقد في منروفيا يومي ٤ و ٥ كانون الاول لبحث مسألة الصحراء الغربية .

وذكرت الاذاعة المغربية ان الوزير صرح بأن هذا القرار قد اتخذ « نظرا لوقوف بعض البلاد ضد مصلحة المغرب » .

الرباط - أفب